



الجامعة الإسلامية غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم الصحافة

دور الصحف اليومية الفلسطينية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور
الفلسطيني نحو المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية
"دراسة تحليلية ميدانية"

إعداد الباحث

ناثل رمضان عودة

إشراف

د. حسن محمد أبو حشيش

أستاذ الإعلام المساعد

رئيس قسم الصحافة والإعلام الأسبق بالجامعة الإسلامية بغزة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة

1437 هـ - 2015 م

Islamic University - Gaza
Graduate Studies
Faculty of arts
Department of Journalism



The Role of the Palestinian Daily Newspapers in shaping attitudes and knowledge of the Palestinian public about the Palestinian-Israeli Negotiations

"Analytical and field study "

Researcher
Nael Ramadan Owda

Supervision
Dr. Hassan Abu Hashish

"A Thesis Submitted In Partial Fulfillment Of The Requirements For Master Degree"

2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَدَلَّ عَلَى الْأَمْنَيْنِ وَالْأَنْفَالِ الْعَمَلِ جَمًّا

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

(سورة المجادلة آية 11)



- ♥ إلى أبي الغالى القدوة والمعلم الأول، تعلمنا الكفاح منه يتيماً، شق طريقه نحو نور العلم، فكان ولازال نعم الأب والصديق، حفظه ربي وأطال عمره.
- ♥ إلى أمى الحنونة الزهرة الباسمة، التى أفنت نفسها لأجلى وإخوتى، أمام عطائها المستمر تعجز الكلمات وتجف الأقلام.
- ♥ إلى زوجتى الحبيبة، رفيقة الدرب والصعاب فى إتمام هذا المجهود العلمى والتى كانت ولازالتم رمزاً للتضحية والعطاء.
- ♥ إلى أبنائى "رمضان" و"سما" و"عبدالرحمن" أنار الله طريقهم.
- ♥ إلى إخوتى وأخواتى حفظهم الله ورعاهم.
- ♥ إلى أرواح الرفاق الذين قضوا نحبهم على طريق ذات الشوكة.

اليهم جميعاً أهدي هذه الدراسة

الباحث

شكر وتقدير

الشكر والحمد لله جل جلاله، الذي بنعمته وفضله تتم الصالحات. أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان الى أستاذي الدكتور "حسن أبو حشيش" الذي أشرف على دراستي، وأثراها بملاحظاته القيمة، ومنحني ثمرة وقته، وبركة جهده لإنجاز هذه الدراسة. والشكر موصول الى أساتذة الإعلام ببرنامج ماجستير الصحافة بالجامعة الإسلامية، وأخص بالذكر أ.د. "جواد الدلو"، ود. "طلعت عيسى"، ود. "أمين وافي"، ود. "أحمد الترك"، ود. "أيمن أبو نقيرة". وأشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل، وإتمامه، كما لا أنسى الزملاء والأصدقاء في الدفعة الثالثة لماجستير الصحافة الذين عشنا معهم أيام الدراسة الجميلة. و الشكر للأصدقاء والأهل والأقارب الذين رافقوا مسيرة دراستي بالدعاء لي بالتوفيق والنجاح. وكل الشكر لمن لا تكفيهم كلمات الشكر... أبي وأمي وزوجتي وأبنائي، وإخواني وأخواتي، على حبهم ودعمهم المتواصل لي، ولكل من قدم لي يد العون ممن ذكرتهم، وممن لم يتسع المقام لذكرهم، أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لهم، وجزاهم الله عز وجل عني كل خير.

وأدام الله الجميع على طاعته ومرضاه

الباحث

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة للتعرف على دور الصحف اليومية الفلسطينية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطيني تجاه قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وذلك عبر شقي الدراسة التحليلي والميداني، حيث هدفَ الشق التحليلي للدراسة إلى رصد وتحليل الأشكال الصحفية الخاصة بقضية المفاوضات الفلسطينية، بينما هدفَ الشق الميداني للدراسة إلى التعرف على اتجاهات ومعارف جمهور الصحف اليومية الفلسطينية تجاه موضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، والنتيجة من تعرضهم للصحف اليومية الفلسطينية.

وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام أداة تحليل المضمون للشق التحليلي من الدراسة وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة من وحدات المعاينة لأعداد صحيفتي "فلسطين" و"الحياة الجديدة" اليوميتين خلال عام من شهر 3-2013 حتى شهر 3-2014 وتم استخدام أسلوب الأسبوع الصناعي في اختيار وحدات المعاينة من عينة الصحف، وفي الشق الميداني للدراسة تم استخدام أداة استمارة الاستبيان لجمع البيانات، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من جمهور قراء الصحف اليومية الفلسطينية قوامها 200 مبحوث من مدينتي "غزة" و"رام الله" خلال الفترة الزمنية الواقعة بين تاريخ 25-8-2015 حتى تاريخ 15-9-2015.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

أولاً: أهم نتائج الدراسة التحليلية:

1. بلغ عدد موضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في صحف الدراسة 295 موضوع خلال عام (مدة الدراسة) وذلك من خلال أسلوب الأسبوع الصناعي لاستخراج العينة، بمتوسط نسبي بلغ 3.2 موضوع في كل عدد.
2. أوضحت الدراسة أن الموضوعات التي تدور حول فكرة جهود ودعوات دولية لدعم عملية المفاوضات حازت على المرتبة الأولى بين فئات موضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بنسبة مئوية 20.68% على مستوى صحف الدراسة.

3. أوضحت الدراسة أن صحيفة "فلسطين" ركزت على فئة الموضوعات التي تتحدث عن مطالب حزبية بتوقيف عملية المفاوضات بنسبة بلغت 28.5% حيث حصلت على الترتيب الأول بين موضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في الصحيفة.
4. حازت فئة الموضوعات التي تتحدث عن رؤية مستقبلية لعملية المفاوضات على المرتبة الأولى بين موضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في صحيفة "الحياة الجديدة" بنسبة مئوية بلغت 23.2%.
5. أظهرت الدراسة إلى أن 40.6% من موضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية طرحت على المستوى العام لصحف الدراسة باتجاه إيجابي و 45.76% من الموضوعات طرحت باتجاه سلبي و 13.5% من الموضوعات طرحت باتجاه حيادي.
6. أظهرت الدراسة أن 85% من موضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي طرحت في صحيفة "فلسطين" جاءت باتجاه سلبي، في المقابل طرح 77.42% من موضوعات المفاوضات صحيفة "الحياة الجديدة" جاءت باتجاه إيجابي.
7. اعتمدت صحف الدراسة بدرجة أولى في مصادرها الصحفية لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية على وكالات الانباء المحلية والدولية بنسبة مئوية بلغت 18.75% لكل فئة من الفئتين.
8. اعتمدت صحيفة "فلسطين" في مصادرها الصحفية لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية على المراسل الخاص بالصحيفة بنسبة مئوية بلغت 25.25%، وفي المقابل اعتمدت صحيفة "الحياة الجديدة" في مصادرها الصحفية لموضوعات المفاوضات في المرتبة الأولى على الصحف الاسرائيلية بنسبة مئوية بلغت 28%.
9. أوضحت الدراسة أن فئة (جهات حزبية فلسطينية) حازت على الترتيب العام الأول في صحف الدراسة في فئات المصادر الاولية لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بنسبة مئوية تقدر 47.8% تلتها فئة جهات رسمية فلسطينية بنسبة 19.72%.
10. أظهرت الدراسة أن الخبر احتل المرتبة الأولى في شكل المادة الصحفية الخاصة بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في صحف الدراسة بنسبة 67.8% تلاه في المرتبة الثانية المقال بنسبة 21%.

11. أظهرت الدراسة أن 22.71% من موضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية عرضت على الصفحة الأولى في صحف الدراسة.

ثانياً: أهم نتائج الدراسة الميدانية:

1. أوضحت الدراسة أن المتوسط النسبي لدرجة متابعة المبحوثين للصحف اليومية الفلسطينية بلغت 46.84 % وهي نسبة متوسطة.

2. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الموضوعات الخاصة بالمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي يهتم الجمهور بقراءتها كانت موضوعات (رؤية مستقبلية لعملية المفاوضات) حصلت على الترتيب الأول بوزن نسبي 26.8%، تلاها على الترتيب الثاني موضوعات (قضايا تؤثر على مسار المفاوضات (استيطان- تهويد- تصعيد اسرائيلي) بوزن نسبي 21.6%.

3. أظهرت الدراسة أن أهم أسباب اهتمام المبحوثين بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية عند قراءتهم للصحف اليومية الفلسطينية هو أنها تساعدهم في تكوين رأي حول المفاوضات بنسبة مئوية بلغت 32.7% من مجموع فئات الاهتمام، تلاها السبب انها (تزيد من معلوماتي حول المفاوضات) بنسبة مئوية 17.1% حيث حصل الترتيب الثاني.

4. أظهرت نتائج الدراسة أن 26.5% من المبحوثين يحملون اتجاهات إيجابية نحو عملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، و69.25% من المبحوثين يحملون اتجاهات سلبية نحو عملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، و4.25% من المبحوثين يقفون على الحياد في الاتجاه نحو عملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

5. أظهرت الدراسة أنه توجد علاقة بين قراءة المبحوثين لصحيفة "فلسطين" وتبني المبحوثين لاتجاهات سلبية نحو المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

6. أظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة بين قراءة المبحوثين لصحيفة "الحياة الجديدة" وتبني المبحوثين لاتجاهات سلبية نحو المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

7. أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط النسبي للمستوى المعرفي للمبحوثين هو 76.5% وهي نسبة جيدة.

8. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فجوة معرفية بين المبحوثين حول موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ناتجة عن مستويات التعرض لصالح المبحوثين الأكثر تعرضاً.

9. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فجوة معرفية حول موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بين طبقات المبحوثين الأكثر تعليماً والأقل تعليماً لصالح المبحوثين الأكثر تعليماً.
10. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فجوة معرفية حول موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بين طبقات المبحوثين ناتجة عن مستوى الاهتمام لصالح المبحوثين الأكثر اهتماماً.
11. أظهرت نتائج الدراسة أن الطبقات الأعلى تعليماً كانت أكثر نقل للمعلومات المكتسبة من الصحف حول موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية لمحيطها الاجتماعي.
12. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فجوة معرفية حول موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بين طبقات المبحوثين الأكبر سناً والأقل سناً لصالح الطبقات الأكبر سناً.

Abstract

The study aims to identify the role of the Palestinian daily newspapers in shaping the attitudes and knowledge of the Palestinian public to the issue of Palestinian-Israeli negotiations and through the Naughtly analytical study and field, where the goal of the analytical prong of the study to monitor and analyze press forms for the issue of Palestinian negotiations, while the goal of the field prong of the study to identify the trends and knowledge of audience Palestinian daily newspapers towards the Palestinian-Israeli negotiations topics, and the resulting exposure of the Palestinian daily newspapers.

This study is part of the descriptive research, using the media survey method, data were collected using a content analysis analytical claw of the study tool was chosen as a systematic random sample of sampling units to numbers newspapers Palestine and the Hayat Al-Jadida daily within a year of Chehr3- 2013 until 3-2014 was industrial use week style in the choice of sampling units from a sample newspapers, and in the field prong of the study questionnaire was used for data collection form tool, was chosen as a simple random sample of the public readers Palestinian daily newspapers strength of 200 respondents from Gaza City and Ramallah during the time period from the date of 25 -8-2015 until 09/15/2015.

The study concluded the following conclusions :

First, the most important results of the analytical study:

1. The number of Palestinian-Israeli negotiations in the study subjects Newspapers295 subject during the study period through the industrial style week to extract the sample, relative to an average of 3.2 topic in each issue.
2. The study showed that subjects revolve around the idea and calls for international efforts to support the negotiations process won the first place between the Israeli-Palestinian negotiations topics categories as a percentage 20.68% on the level of study Newspapers.
3. The study showed that Palestine newspaper focused on topics that talk about partisan demands arrest of the negotiation process at a rate of 28.5% where I got the first arrangement between the Israeli-Palestinian negotiations topics in the newspaper category.
4. won topics that talk about a future vision to the process of negotiations on the first place between the Israeli-Palestinian negotiations topics in the newspaper Hayat Al-Jadida percentage stood at 23.2% category.
5. The study showed that 40.6% of the subjects raised Israeli-Palestinian negotiations on the overall level of Newspapers study towards a positive and 45.76% of the subjects raised toward the negative and 13.5% of subjects raised toward neutral.
6. The study showed that 85% of Israeli-Palestinian negotiations topics raised in the newspaper Palestine came toward the negative and the study showed that 77.42% of the Israeli-Palestinian negotiations topics raised in the new life newspaper came toward the positive.

7. Newspapers adopted the study in the first degree of journalistic sources for topics Israeli-Palestinian negotiations on the local news agencies and international news agencies percentage amounted to 18.75% of each class of the two categories.
8. Palestine newspaper adopted in press sources topics Israeli-Palestinian negotiations on the paper's special correspondent percentage stood at 25.25 and Hayat Al-Jadida adopted at the sources of the press issues in Israeli-Palestinian negotiations on the first Israeli newspapers ranked by percentage of 28%.
9. won Palestinian partisan points of the first category on the overall standings in the newspapers in the study primary sources categories of subjects to Israeli-Palestinian negotiations percentage estimated at 47.8%, followed by a Palestinian official bodies category by 19.72%.
10. The study showed that the news Won the first place in the form of press article on the Israeli-Palestinian negotiations Newspapers subjects in the study increased by 67.8%, followed in second place by article 21%.
11. The study showed that 23.0% of the subjects offered to Israeli-Palestinian negotiations on the front page of newspapers in the study.

Second, the most important results of the field study:

1. The study showed that the average relative to the degree of follow-up respondents for daily newspapers Palestinian amounted to 46.84%, the proportion of medium.
2. Results of the study showed that the most important issues related to the Israeli-Palestinian negotiations that the public is interested in reading were topics (vision for the future of the negotiation process) got the first place with a relative weight of 26.8%, followed by the second ranking topics (issues affect the course of negotiations (Settlement - Judaize - Israeli escalation)) relative weight of 21.6%
3. The study showed that the main reasons for the attention of the respondents topics of Palestinian-Israeli negotiations when reading the daily newspapers, the Palestinian is that it will help them form an opinion about the negotiations percentage amounted to 32.7% of the total categories of interest, followed by the reason it (the increase of my information about the negotiations) as a percentage of 17.1%, where won second place.
4. The results of the study showed that 26.5% of the respondents hold positive attitudes towards the Palestinian-Israeli negotiations process, and 69.25% of the respondents hold negative attitudes towards the Palestinian-Israeli negotiations process, and 4.25% of the respondents in the stand of neutrality in the direction towards the Palestinian-Israeli negotiations process.
5. The study showed that there is a relationship between the respondents read the newspaper Palestine and the adoption of the respondents to negative attitudes towards the Palestinian-Israeli negotiations.
6. The study showed that the relationship between the respondents read no newspaper for Hayat Al-Jadida and the adoption of the respondents to negative attitudes towards the Palestinian-Israeli negotiations.

7. The results of the study showed that the relative average level of knowledge of the respondents is 76.5% and is a good ratio.
8. The results of the study showed that there is a knowledge gap between the respondents on the subject of Israeli-Palestinian negotiations resulting from exposure to the respondents in favor of the most vulnerable levels.
9. The results of the study showed that there is a knowledge gap on the subject of Israeli-Palestinian negotiations between the layers of the respondents the most educated and least educated in favor of the most educated respondents.
10. The results of the study showed that there is a knowledge gap on the subject of Israeli-Palestinian negotiations between the layers of the respondents caused by the level of interest in favor of the respondents, the most attention.
11. The results of the study showed that layers with higher education were more transfer of information gained from newspapers on the subject of Israeli-Palestinian negotiations social surroundings.
12. The results of the study showed that there is a knowledge gap on the subject of Israeli-Palestinian negotiations between the layers of the respondents older and not least for the benefit of the older classes

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	آية قرآنية
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د	ملخص الدراسة باللغة العربية
ح	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
ك	فهرس المحتويات
م	فهرس الجداول
1	مقدمة الدراسة

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

4	الدراسات السابقة
19	الاستدلال على المشكلة
21	مشكلة الدراسة
21	أهمية الدراسة
22	أهداف الدراسة التحليلية والميدانية
23	تساؤلات الدراسة التحليلية والميدانية
24	فروض الدراسة الميدانية
24	نوع ومنهج الدراسة وأدواتها
30	الإطار النظري للدراسة
34	مجتمع الدراسة وعينتها
37	إجراءات الصدق والثبات
39	أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة
39	المفاهيم الأساسية للدراسة
40	تقسيم الدراسة

الفصل الثاني

دور الصحف في تشكيل الاتجاهات والمعارف وقضية المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

42	المبحث الأول: دور الصحافة في تشكيل الاتجاهات والمعارف
42	تاريخ الصحافة الفلسطينية
45	الصحف الفلسطينية اليومية

46	وظائف الصحافة
49	دور الصحف في تشكيل الاتجاهات والمعارف لدى الجمهور
53	المبحث الثاني: المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية
53	تمهيد
53	نشأة القضية الفلسطينية
56	أهم مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية
57	المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية
61	الاتفاقيات الفلسطينية الإسرائيلية
61	خلاصة المبحث

الفصل الثالث

نتائج الدراسة ومناقشتها

70	المبحث الأول: نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها
89	المبحث الثاني نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها
103	المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة الميدانية
110	المبحث الرابع: خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها
117	مصادر ومراجع الدراسة
124	ملاحق الدراسة

فهرس الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
36	توزيع المبحوثين حسب متغير النوع	1
36	توزيع المبحوثين حسب متغير العمر	2
37	توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	3
37	توزيع المبحوثين الدراسة حسب متغير السكن	4
56	يوضح أهم مشاريع التسوية المطروحة من عام 1967حت 1991 لتسوية القضية الفلسطينية	5
70	يوضح القضايا التي تدور حولها الاشكال الصحفية الخاصة بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في صحف الدراسة	6
75	يوضح اتجاه الموضوعات في صحف الدراسة حول قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية	7
78	يوضح المصادر الصحفية للأشكال الصحفية الخاصة بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية على مستوى صحف الدراسة	8
82	يوضح المصادر الاولية للأشكال الصحفية الخاصة بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية على مستوى صحف الدراسة	9
84	يوضح الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية قضية المفاوضات على مستوى صحف الدراسة	10
87	يوضح اهتمام صحف الدراسة بعرض موضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية على مستوى صحف الدراسة	11
89	يوضح خصائص المبحوثين	12
90	يوضح درجة متابعة المبحوثين للصحف اليومية الفلسطينية	13
90	يوضح متوسط الوقت الذي يخصصه المبحوثين لقراءة الصحيفة اليومية	14
91	عند قراءتك لموضوعات المفاوضات في الصحف الفلسطينية اليومية	15
92	يوضح أهم موضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي يهتم المبحوثين بالتعرض لها في الصحف اليومية	16
93	يوضح درجة اهتمام المبحوثين بقراءة الموضوعات التي تخص المفاوضات الفلسطينية	17
94	يوضح أسباب اهتمام المبحوثين بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية عند قراءتهم للصحف اليومية الفلسطينية	18
96	يوضح اتجاه المبحوثين حول موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية من خلال قراءتهم للصحف اليومية الفلسطينية	19

97	علاقة قراءة المبحوثين لصحف الدراسة وتبني المبحوثين لاتجاهات سلبية نحو المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية	20
98	يوضح اتجاه المبحوثين حول تأييدهم لاستمرار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية	21
98	يوضح اتجاه المبحوثين حول تحقيق المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية مكاسب للشعب الفلسطيني	22
99	يوضح اتجاه المبحوثين حول موافقة اسرائيل على قيام دولة فلسطينية عبر المفاوضات ..	23
99	يوضح اتجاه المبحوثين حول قدرة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية على احلال السلام بين الجانبين	24
100	يوضح المستوى المعرفي للمبحوثين في موضوع المفاوضات	25
101	يوضح درجة ثقة المبحوثين بالمعلومات التي تقدمها الصحف الفلسطينية اليومية	26
101	يوضح درجة نقل المبحوثين المعارف المتشكلة لديهم جراء التعرض للصحف اليومية الفلسطينية الى المحيط الاجتماعي لهم	27
103	يوضح العلاقة بين حجم التعرض لدى المبحوثين لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف الفلسطينية والمستوى المعرفي لدى المبحوثين في موضوع المفاوضات	28
104	يوضح معامل الارتباط بين المستوى التعليمي للجمهور والمستوى المعرفي لدى الجمهور في موضوع المفاوضات	29
105	يوضح معامل الارتباط بين درجة اهتمام الجمهور بقضية المفاوضات والمستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية	30
106	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات استجابات المبحوثين في مستوى قيامهم بنقل واكتساب الاتجاهات والمعارف عبر التواصل الاجتماعي يعزى للمستوى التعليمي للمبحوثين عند مستوى دلالة	31
107	يوضح اختبار شففيه للفروق بين المتوسطات حسب متغير المستوى التعليمي للمبحوثين	32
108	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات استجابات المبحوثين في المستوى المعرفي يعزى لعمر المبحوثين عند مستوى دلالة	33
108	يوضح اختبار شففيه للفروق بين المتوسطات حسب متغير عمر المبحوثين	34

فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	رقم الصفحة
1	استمارة الاستقصاء الميدانية	125
2	استمارة تحليل المضمون	134

مقدمة الدراسة:

عرف العالم الصحافة بصورة موسعة بعد سنوات من ظهور الطباعة على يد العالم "يوهان جونتبرنغ" عام 1447م باختراعه للمطبعة⁽¹⁾، وعرفت فلسطين الصحافة مع ظهور صحيفة "القدس الشريف" كأول صحيفة مطبوعة بفلسطين عام 1876م؛ وذلك في عهد الحكم العثماني⁽²⁾.

وارتبطت الصحافة بعملية تشكيل معارف واتجاهات الجمهور، فالصحافة مصدر رئيسي من مصادر المعلومات والمعارف التي يرغب الجمهور بالاطلاع عليها في أوقات الأزمات والأحداث بهدف إيجاد تفسير للأحداث ولتكوين مواقف تجاه هذه الأحداث كنتيجة للمحصلة المعرفية الناتجة عن التعرض للصحف؛ خصوصاً أن التفسيرية صفة لدى الصحف في عرض موضوعاتها، ويعرف عن وسائل الاتصال قدرتها على تحقيق أكبر قدر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي سوف يزداد هذا التأثير عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف وهذا الاحتمال تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار في المجتمع بسبب الصراع والتغيير⁽³⁾.

والتحول الذي أدخل الشرق الأوسط والوطن العربي والعالم الإسلامي والمجتمع الدولي بأسره عهداً جديداً، هو ذلك التحول الذي حدث لحظة أن دخلت الوفود العربية إلى قصر المؤتمرات في مدريد أكتوبر عام 1991م، ولقد تجسد هذا التحول بعد عامين في اتفاقية أوسلو التي وقعت بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وأضحى هذا التحول لا رجعة فيه⁽⁴⁾.

وعندما تذكر محمود عباس "أبومازن" في أثناء رحلته بالطائرة "لواشنطن" من أجل التوقيع على اتفاق أوسلو عام 1993م، تذكر ثلاثين عاماً من نضال الشعب الفلسطيني فتسائل أهي رحلة عودة للوطن؟ أم هي رحلة التوقيع على جزء كبير من الوطن؟ وهل فرطنا بحقوق الشعب؟ أم حافظنا على هذه الحقوق؟ قد تكون الأخطار أكبر من المكاسب، ماذا ستكون ردود فعل شعبنا في الداخل والخارج؟ من يؤيد ومن يعارض⁽⁵⁾؟ فهذه التساؤلات تركت بعدها للتاريخ يجيب عنها على لسان جمهور فلسطيني يعيش

(1) محمد عزت، مدخل إلى الصحافة، ط1 (القاهرة: المؤلف، 1993) ص2.

(2) حسن ابوحنيش، الصحافة في فلسطين، ط1 (غزة: المؤلف، 2005) ص14.

(3) محمود إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003)، ص274.

(4) محمد خليفة، السلام الفتاك، ط1، (القاهرة: مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر، 1995)، ص15.

(5) محمود عباس، طريق السلام، ط1، (بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 1994)، ص7.

نتائجها وتأثيراتها، فأضحت المفاوضات ونتائجها أهم المؤثرات على اتجاهات وحياة الجمهور الفلسطيني السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية.

وهذا ما يزيد أهمية الدراسة عندما تتعلق بموضوع له أهميته بالنسبة للجمهور الفلسطيني وللقضية الفلسطينية والمحيط الإقليمي العربي وصولاً إلى الاهتمام الدولي بقضية المفاوضات بل رعايتها، فكانت هذه المفاوضات التي لم تنته إلى وقتنا الحاضر تستحق دراسة علمية إعلامية تركز على دور الصحف الفلسطينية اليومية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور تجاه قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، فأنت هذه الدراسة التي تهدف للتعرف على التغطية الصحفية لقضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية والتعرف على مستوى المعارف المتشكلة لدى الجمهور الفلسطيني نتيجة تعرضهم لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف اليومية الفلسطينية ومعرفة اتجاه الجمهور الفلسطيني نحو قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية نتيجة تعرضهم للصحف اليومية الفلسطينية.

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

ويحتوي هذا الفصل على:

- ❖ أهم الدراسات السابقة
- ❖ مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها
- ❖ الإطار النظري للدراسة
- ❖ نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها
- ❖ مجتمع الدراسة والعينة
- ❖ تقسيم الدراسة

أولاً: أهم الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات والمعارف، والدراسات التي تناولت قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، فالدراسات السابقة تعتبر الإرث البحثي العلمي الذي يواصل الباحث البناء عليه وتتسأ دراسته كمحصلة مكملة للدراسات السابقة، لتضيف ما هو جديد على التراث العلمي وتواصل البناء في هذا الإرث العلمي وعليه قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة الفلسطينية والعربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع دراسة الباحث، وتم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين هما محور الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور تجاه قضايا متنوعة ومحور الدراسات التي تناولت عملية المفاوضات وحلول التسوية.

المحور الأول: دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور:

1- دراسة بعنوان "دور الصحف الحزبية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأداء الحكومي بمصر"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى رصد مجموعة التطورات المطروحة داخل العناوين الرئيسية بصحيفة "الوفد" وتوزيعها على الحقول الدلالية، وهدفت أيضاً إلى رصد تأثير قراءة صحيفة "الوفد" على تكوين اتجاهات خاصة بتقييم الأداء الحكومي قراءة الصحف اليومية.

واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والدراسة كانت من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح في مستوييه الوصفي والتحليلي، وقام الباحث باستخدام عينة تحليلية وعينة ميدانية، واستخدم الباحث أداتي دراسة هم أداة التحليل الدلالي وأداة الاستبيان.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

أ- تتأثر العلاقة بين قراءة جريدة الوفد وتكوين اتجاهات سلبية لدى القارئ حول الأداء الحكومي بدرجة انتظامه في قراءة هذه الجريدة.

ب- لا تتأثر العلاقة بين قراءة جريدة الوفد الحزبية وتكوين اتجاهات سلبية لدى القارئ حول الأداء الحكومي بدرجة اعتقاده في صحة المعلومات المنشورة داخل هذه الجريدة.

ج- لا تتأثر العلاقة بين قراءة جريدة الوفد الحزبية وتكوين اتجاهات سلبية لدى القارئ حول الأداء الحكومي بدرجة اعتقاده في توازن المعالجة الصحفية لمسألة الأداء الحكومي داخل هذه الجريدة.

(1) محمد خليل، "دور الصحف الحزبية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأداء الحكومي بمصر: دراسة تحليلية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد3، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1998) ص 1- 25.

2- دراسة بعنوان "ارتباط الأخبار في وسائل الإعلام بالفجوة المعرفية ومستوياتها"⁽¹⁾

هدفت الدراسة الأمريكية إلى قياس الفجوة المعرفية بين الجمهور الأمريكي بالقياس إلى المستوى التعليمي الأقل والأعلى، والدراسة وصفية استخدمت المنهج المسحي عبر مسح الجمهور ومسح الوسيلة، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية بعدد من القنوات التلفزيونية والعينة الميدانية بعينة من الأمريكيين الذين يحق لهم التصويت بالانتخابات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

- أ- هناك فجوة معرفية بموضوع المعرفة السياسية بين الجمهور الأقل تعليماً والأعلى تعليماً ويزيد حجم الفجوة كلما قلت ساعات تعرض الأقل تعليماً للتلفزيون.
- ب- قراءة الصحف تزيد من المعرفة السياسية أي بمعنى آخر وجود ارتباط إحصائي قوي بين قراءة الأخبار بالصحف والمعرفة السياسية.
- ج- الارتباط الإحصائي ضعيف بين استخدام أخبار التلفزيون والمعرفة السياسية.

3- دراسة بعنوان "دور وسائل الاتصال في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو أداء الحكام العرب في الحرب الأخيرة على العراق (مارس - أبريل 2003)"⁽²⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الاتصال في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري تجاه حكام الدول العربية وآراءهم في الحرب الأخيرة على العراق. واستخدمت الدراسة نظرية التهيئة المعرفية، والدراسة هي دراسة وصفية استخدمت المنهج المسحي مستخدمة أسلوب المسح بالعينة، وأداة الدراسة هي استمارة استقصاء، وعينة الدراسة هي عينة مساحية.

و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أ- وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجة تقييم المبحوثين لأداء الحكام العرب في الحرب ودرجة تقييمهم لأداء الحكام العرب بصفة عامة.
- ب- حجم التعرض لوسائل الإعلام بصفة عامة لم يكن مؤثراً على العلاقة بين درجة تقييم أداء الحكام العرب ودرجة التقييم العام لهم.

(1) William p. eveland,jr.diertram a. scheufel," connecting news media gap in knowledge and partition",*political communication*,vol.17,no3,july-september.2000,pp.215-234.

(2) أيمن منصور ندا، "دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو أداء الحكام العرب في الحرب الأمريكية على العراق (مارس -أبريل 2003)"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، عدد 21 (القاهرة: جامعة القاهرة ، 2003) ص ص 223-382.

ج- عدم وجود علاقة ارتباطية سلبية بين حجم التعرض لوسائل الإعلام وتقييم المبحوثين لأداء الحكام العرب (الخاص والعام).

4- دراسة بعنوان "دور الصحافة في خلق استعارة وادي السيلكون"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة الأمريكية في إنشاء مصطلح وادي السيلكون، وإضافته كمصطلح جديد للغة، وربطه في ذهن الجمهور معرفياً كرمز للتجارة الإلكترونية والدراسة تحليلية استخدمت أسلوب المسح لصحف "نيويورك تايمز" و"واشنطن بوست" و"لوس انجلوس تايمز" و"صحيفة وول ستريت جورنال" خلال الأعوام من 1970 حتى عام 1985، مستهدفة تحليل الأشكال الصحفية التي أبرزت مصطلح وادي السيلكون.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أ- مصطلح وادي السيلكون ظهر لأول مرة كمصطلح دون علامات تنصيص في الصحافة الأمريكية عن طريق الصحفي "دون هولفر" في صحيفة "نيويورك تايمز" عام 1971م.
- ب- استغرق مصطلح وادي السيلكون عشر سنوات حتى يرتبط باللغة كرمز لبيئة الابتكار من عام 1971 حتى 1982 ويتم وضعه في الصحف دون علامات تنصيص.
- ت- نموذج مصطلح وادي السيلكون يدل على أن للصحافة دوراً في تشكيل اللغة وإضافة مصطلحات جديدة إلى اللغة ومعارف الجمهور.

5- دراسة بعنوان "دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو الإرهاب"⁽²⁾

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية العربية في التصدي لظاهرة الإرهاب.

واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والدراسة وصفية استخدمت المنهج المسحي عبر مسح جمهور الوسيلة، وتمثلت في عينة من 402 مفردة من المصريين والعرب المقيمين في مصر عبر عينة عشوائية طبقية، واستخدمت صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات.

1) David nordfors , turo uskali, "the role of journalism in creating the metaphor of silicon valley," the innovationjournalism,march2007,http://www.innovationjournalism.org/ij4/presentations/turouskalidavidnordfors.pdf.

(2) هويدا مصطفى، "دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو الإرهاب"، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، عدد 63 (تونس: اتحاد إذاعات الدول العربية، 2008) ص ص 62-63.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أ- جاءت الدوافع المعرفية في مقدمة دوافع تعرض المبحوثين للقنوت الفضائية العربية.
- ب- جاء تقييم المبحوثين لمدى تأثير القنوت الفضائية العربية في الجانب المعرفي وفي الجانب الوجداني والسلوكي تأثيراً متوسطاً.
- ج- ارتفاع نسبة اعتماد المبحوثين على القنوت الفضائية العربية كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا المختلفة.

6- دراسة بعنوان "دور وسائل الاتصال في تشكيل اتجاهات العمانيين نحو القطاع الخاص"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه الجمهور العماني نحو القطاع الخاص والعوامل التي ساهمت في تكوين أو تشكيل اتجاهاته نحو هذا القطاع. واستخدمت الدراسة نظرية الحاجات والإشباع كإطار نظري للدراسة والدارسة وصفية استخدمت منهج مسح جمهور الوسيلة التابع لمنهج الدراسات المسحية عبر القيام بدراسة مسح ميدانية، واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

- أ- متابعة أخبار فرص العمل عن القطاع الخاص عبر مصادر اتصالية مختلفة من أهم المتغيرات التي تؤثر على اتجاهات المبحوثين نحو القطاع الخاص.
- ب- وجدت الدراسة أن الصحف والأصدقاء يتصدران مصادر حصول المبحوثين على أخبار فرص العمل في القطاع الخاص.
- ج- الاتصال الشخصي أكثر وسائل الاتصال مساهمة في تشكيل اتجاه سلبي نحو القطاع الخاص.

7- دراسة بعنوان "دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات الأمريكية نوفمبر 2008"⁽²⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الاتصال، وتأثيرات هذا الاعتماد على معارف واتجاهاته نحو الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

(1) عبيد الشقصي، 'دور وسائل الاتصال في تشكيل اتجاهات العمانيين نحو القطاع الخاص: دراسة ميدانية "مجلة شؤون اجتماعية، عدد 99(الشارقة، الجامعة الأمريكية، 2008) ص ص 35-92.

(2) صفا فوزي، "دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات الأمريكية نوفمبر 2008"، مجلة الرأي العام، مجلد9، عدد2، (القاهرة، جامعة القاهرة، مركز بحوث الرأي العام، 2008) ص ص 77-176.

واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والدارسة هي من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، وتم استخدام أسلوب العينة المتاحة في إطار العينات غير الاحتمالية، وأداة الدراسة هي استمارة استقصاء.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

- أ- غلبت معدلات التعرض المتوسطة على متابعة المضامين الإخبارية والسياسية في الصحف حيث تابع 43% من المبحوثين هذه المضامين من خلال الصحف.
- ب- جاءت التأثيرات المعرفية في مقدمة اعتماد المبحوثين على وسائل الاتصال للحصول على معلومات عن موضوع الانتخابات الرئاسية الأمريكية.
- ج- جاءت التأثيرات الوجدانية في المرتبة الرابعة في اعتماد المبحوثين على وسائل الاتصال للحصول على معلومات عن موضوع الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

8- دراسة بعنوان " دور البرامج الحوارية في التلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو التعديلات الدستورية"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاه السائد في البرامج الحوارية في التلفزيون المصري، واتجاهات الجمهور نحو التعديلات الدستورية ودور البرامج في تشكيل هذه الاتجاهات. واستخدمت الدراسة نظرية دوامة الصمت، والدراسة هي دراسة وصفية، استخدم الباحث فيها منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، واستخدم المسح الميداني لجمهور الوسيلة، وأداة الدراسة هي صحيفة استبيان بأسلوب المقابلة المباشرة واعتمدت الدراسة على العينة العشوائية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

- أ- تقدم التلفزيون المصري على غيره من المصادر التي يستقى منها الجمهور معلوماته حول التعديلات الدستورية.
- ب- ترى النسبة الأكبر من المبحوثين أن الاتجاه السائد في التلفزيون المصري مؤيد للتعديلات الدستورية، بينما تبنت الفضائيات دوائر المعارضة الحزبية والمستقلة اتجاهاً معارضاً وهذا هو الاتجاه السائد في المجتمع وفي مجال الاتصال المواجهي.
- ج- جاءت النسبة الأكبر من مفردات الدراسة معارضة للتعديلات الدستورية بنسبة 51%.

(1) وفاء ثروت، "دور البرامج الحوارية في التلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو التعديلات الدستورية"، مجلة الرأي العام، مجلد9، عدد2، (القاهرة، جامعة القاهرة، مركز بحوث الرأي العام، 2008) ص ص465-535.

9- دراسة بعنوان "اكتساب المعرفة من الرسائل الإعلامية المتنافرة: مقارنة بين التلفزيون والانترنت"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى اختبار مضمون الرسالة الإعلامية ونوع الوسيلة على اكتساب المعرفة، وذلك في ضوء الخلفية المعرفية للمبحوث واختبار تأثير بعض المتغيرات الوسيطة على عملية اكتساب المعرفة. واستخدمت الدراسة نظرية البناء المعرفي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي عبر استخدام ثلاث متغيرات هي متغير نوع الوسيلة ومتغير الاتساق المعرفي ومتغير الخلفية المعرفية، إضافة إلى اختبار عدة متغيرات وسيطة على المتغير التابع وهو اكتساب المعرفة، وأجريت الدراسة على عينة من 130 مفردة من طلبة كلية الإعلام بجامعة القاهرة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

- أ- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصداقية مصدر المعلومة ودرجة ثقة المبحوث في معرفته المكتسبة من خلالها.
- ب- في حال وجود معلومات غير متوافقة مع البناء المعرفي للمبحوثين يرتفع معدل اكتساب المعرفة بين الخبراء عنه بالمبتدئين.
- ج- هناك علاقة بين الخلفية المعرفية للمبحوثين ومتوسط اكتساب المعرفة.

10- دراسة بعنوان "دور الصحافة الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية"⁽²⁾

هدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات الجمهور الفلسطيني في قطاع غزة نحو المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية والدور الذي قامت به الصحافة الفلسطينية في هذا المجال. واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والدراسة هي دراسة وصفية استخدمت المنهج المسحي عبر مسح الوسيلة ومسح جمهور الوسيلة، وعينة الدراسة هي عينة عمدية طبقية من سكان القطاع في الدراسة الميدانية أما في التحليلية فكانت العينة عشوائية منتظمة من صحفيي "الحياة الجديدة" و"فلسطين" عبر أسلوب الأسبوع الصناعي، واستخدم استمارة تحليل المضمون في الدراسة التحليلية واستمارة الاستقصاء في الدراسة الميدانية كأدوات لجمع البيانات.

(1) نهى محجوب، "اكتساب المعرفة من الرسائل الإعلامية المتنافرة: مقارنة بين التلفزيون والانترنت (دراسة تجريبية)"، المجلة العالمية للإعلامية الطبعة العربية، المجلد الأول، العدد الأول (خريف / شتاء 2010) ص ص 12-32.

(2) معتصم الميناوي، "دور الصحافة الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2010).

و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ- اعتمدت صحف الدراسة على المصادر الخاصة (المراسل) بشكل كبير بنسبة 25% فيما بلغت الأشكال الصحفية مجهولة المصدر 50% من نسبة المواضيع الخاصة بالمشاركة السياسية للمرأة.

ب- 92% من مواضيع مشاركة المرأة السياسية كانت إيجابية.

ج- بلغت نسبة المبحوثين الذين يعتمدون بدرجة مرتفعة على الصحف في الحصول على المعلومات حول المشاركة السياسية للمرأة 11%.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت عملية المفاوضات والتسوية:

11- دراسة بعنوان "نظرية الأمن الإسرائيلية في ظل التسوية السلمية في الشرق الأوسط وأثرها على عملية التحول السياسي والاقتصادي للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة (1991-2002)"⁽¹⁾.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الرؤية الإسرائيلية تجاه المنطقة العربية بشكل عام، وتجاه الشعب الفلسطيني بشكل خاص من خلال عدة نقاط أهمها التعرف على عملية التحول السياسي والاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة في فترة ما بعد اتفاقيات أوسلو أو مدى تأثيرها بالضغط الأمنية الإسرائيلية واستخدام الباحث المنهج التاريخي والمنهج التحليلي المقارن لتتبع تطور نظرية الأمن الإسرائيلية عبر المراحل الزمنية المتعاقبة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ- لم يطرأ على النظرية الأمنية الإسرائيلية القائمة على الردع أي تغييرات جوهرية ما بعد مؤتمر مدريد.

ب- الأوضاع الأمنية المتردية داخل إسرائيل وفي المناطق الفلسطينية أدت إلى ركود اقتصادي هو الأسوأ منذ قيام الدولة العبرية وفق البيانات الإسرائيلية.

ج- اتفاق أوسلو وضع مصير المناطق الفلسطينية تحت رحمة مفهوم إسرائيل لمتطلبات أمنها.

(1) منيب عبد الرحمن شبيب، "نظرية الأمن الإسرائيلية في ظل التسوية السلمية في الشرق الأوسط وأثرها على عملية التحول السياسي والاقتصادي للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة (1991-2002م)"، رسالة ماجستير، غير منشورة (نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2003).

12- دراسة بعنوان "اللاجئون الفلسطينيون وحق العودة في المفاوضات السلمية من عام 1991م حتى عام 2000م"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على مضامين نصوص حق العودة وقضية اللاجئين في مفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل وحقوقهم وفق قرارات الأمم المتحدة، وتمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على ماضي ومستقبل حلول حق العودة للاجئين في المفاوضات السلمية من عام 1991م حتى عام 2000م، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أ- استبعدت اتفاقيات السلام التي بدأت في التسعينات حقوق اللاجئين وتجاهلتها.
- ب- حل قضية اللاجئين حله يقع في إطار تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير استنادا إلى حق العودة وحرية اللاجئين في ممارسة هذا الحق.
- ج- إسرائيل تدرك انه من غير الممكن أن يكون للصراع مع الفلسطينيين حل حقيقي دون إنهاء مشكلة اللاجئين.

13- دراسة بعنوان "أثر اتفاق أوسلو على الوحدة الوطنية الفلسطينية وانعكاسه على التنمية السياسية"⁽²⁾

وهدف الدراسة إلى التعرف على أثر اتفاق أوسلو على الوحدة الوطنية الفلسطينية وناقشت الدراسة الالتزامات التي ترتبت على السلطة الوطنية الفلسطينية واثرت هذه الالتزامات على القضية الفلسطينية، وتمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على الآثار والانعكاسات لتوقيع اتفاقية أوسلو على الوحدة الوطنية الفلسطينية، وذلك عبر دراسة وصفية تحليلية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

- أ- اتفاق أوسلو قد أتى بسلطة فلسطينية مارست الفساد في مختلف أوجه الحياة مما خلق حالة من الإزعاج يصعب فيها على الفصائل الفلسطينية تشكيل وحدة وطنية.
- ب- توصلت الدراسة إلى أن الفصائل الفلسطينية كانت عائق أمام الوحدة الفلسطينية من خلال تعصبها الفصائلي وممارستها على أرض الواقع.

(1) ياسر درويش، "اللاجئون الفلسطينيون وحق العودة في المفاوضات السلمية من عام 1991م حتى عام 2000م"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (بيروت: جامعة بيرزيت، 2004).

(2) حنان ظاهر عرفات، "أثر اتفاق أوسلو على الوحدة الوطنية الفلسطينية وانعكاسه على التنمية السياسية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2005).

ج- توصلت الدراسة إلا أن القيادة الفلسطينية خرقت المواثيق الفلسطينية وعملت على التفرد بالسلطة واستبعاد الآخر.

14- دراسة بعنوان "دراسة صحافة السلام في إسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة: التحديات والفرص"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام في تأجيج الصراع وإبعاد الطرفين عن عملية السلام وهدفت الدراسة أيضا إلى الوصول لاقتراحات تمكن للصحافة من الدفع نحو السلام بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، وتمثلت مشكلة الدراسة في تحديد تحديات وفرص صحافة السلام في إخماد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي عبر دراسة وصفية؛ استخدمت أسلوب المقابلة مع قائمين بالاتصال فلسطينيين وإسرائيليين، وتحليل مضمون لبعض التقارير الإخبارية وما تحمله من دلالات ومضامين تدفع للسلام أو توجج الصراع.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أ- هناك عدم قدرة وسائل الإعلام في التمييز والفصل بين الحقيقة والآراء والاتجاهات الخاصة بالصحفيين فينعكس ذلك على المخرج الصحفي لهذه الوسائل.
- ب- وسائل الإعلام كانت جزء من المشكلة بين الطرفين وأدت إلى الصراع العنيف بينهم لذلك يجب أن تكون جزء من الحل لان وسائل الإعلام الموجهة للسلام لا يمكنها أن تنتهي الصراع لوحدها.
- ج- منع الصحفيين الإسرائيليين والفلسطينيين من قبل الحكومة الإسرائيلية من التحرك بسهولة داخل مناطق الصراع وخصوصا زيارة مكان الأحداث جعلت هذه المنوعات من العمل الصحفي مستحيل فيخرج الصحفيين بحقائق ناقصة أو مضللة قائمة على ردود فعل عاطفية فتعكس بالأثر السلبي على مشاعر الشعبين.

1) Carol Daniel kasbari," Examination of Peace Journalism in Israel and the Occupied Palestinian Territories: challenges and opportunities," *global media journal: Mediterranean edition*,1,2,fall 2006,pp40-43.

15- دراسة بعنوان "ما الدور الذي لعبه الإعلام الإسرائيلي والفلسطيني في عملية أوسلو؟"⁽¹⁾ هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في التأثير على الفلسطينيين والإسرائيليين من ناحية مواقفهم من عملية أوسلو، وتمثلت مشكلة الدراسة في سؤال وهو ما حجم المسؤولية المتعينة على وسائل الإعلام في انهيار عملية أوسلو وعلى من يقع الخطأ؟، وجمعت المعلومات في الدراسة من دراسات سابقة حول عادات وأحجام التعرض لدى الجمهور الفلسطيني وتحليل مضمون لبعض تقارير إخبارية لصحف ووسائل إعلام أخرى إضافة إلى زيارة بعض المقرات الصحفية لوسائل إعلام تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية لتقييم الإمكانيات المتاحة لعملها.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أ- وسائل الإعلام الإسرائيلية والفلسطينية كررت الخطابات الرسمية لحكوماتها على أنها حقائق ولم ترجع لنصوص اتفاقية أوسلو وتوضيحها للجمهور فهم ساهموا في تضليل الجمهور وعدم اطلاعه على حقائق اتفاقيات أوسلو.
- ب- هنالك عدم اعتراف لدى وسائل إعلام السلطة الوطنية الفلسطينية أدت إلى أن يكون 80% من مصادر الأخبار التي تلقاها الجمهور الفلسطيني من مصادر غير فلسطينية.
- ج- روجت وسائل الإعلام الإسرائيلية عملية السلام كعملية من شأنها تحسين حياة الفلسطينيين لكن الواقع على عكس ذلك فالذي لم تغطه وسائل الإعلام حالة الفقر والبطالة والركود الاقتصادي هي صفات لسكان أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية.

16- دراسة بعنوان "مستقبل القضية الفلسطينية بين المفاوضات السياسية والمقاومة المسلحة"⁽²⁾ هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية والمقاومة المسلحة في انتفاضة الأقصى وتبعاتها على القضية الفلسطينية، ومشكلة الدراسة تبلورت في التعرف على دور كل من المفاوضات السياسية والمقاومة المسلحة في تقريب الشعب الفلسطيني من أهدافه السياسية، واستخدم الباحث المنهج التحليلي النقدي المقارن عبر تحليل الدراسات المتعلقة بخيار التسوية والمفاوضات وتأثيرهما على القضية الفلسطينية ومقارنتها بنهج المقاومة.

(1) Mary toty, "What Role did the Israeli and Palestinian Media play in the Oslo Process?", *global media journal: Mediterranean edition*, 1, 2, fall 2006, pp. 11-13.

(2) عثمان عثمان، "مستقبل القضية الفلسطينية بين المفاوضات السياسية والمقاومة المسلحة"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد 21، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2007) ص ص 1113-1144.

و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أ- اتفاقية أوسلو والاتفاقات التي تلتها لا تشكل أرضية صلبة وسليمة لتحقيق الأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط.
- ب- المفاوضات السياسية كخيار استراتيجي وحيد تحت رعاية أمريكية منحازة إلى إسرائيل لا تشكل الأداة المناسبة لتحقيق السلام المنشور.
- ج- أدت المقاومة الفلسطينية إلى دفع المجتمع الدولي وخاصة الإدارة الأمريكية للتحرك سياسياً لإيجاد حل سياسي للقضية الفلسطينية في ظل فشل المفاوضات في تحقيق ذلك.

17- دراسة بعنوان "تجربة م. ت. ف السياسية من المقاومة المسلحة إلى التسوية السلمية (1964م - 2006م)"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى متابعة تطور مواقف م. ت. ف من المقاومة المسلحة كخيار وحيد إلى التسوية والمفاوضات أيضاً كخيار وحيد، في وقت لم تحقق فيه لا المقاومة ولا المفاوضات أهداف المنظمة والشعب الفلسطيني، ومشكلة الدراسة تمثلت في تحليل أسباب ومنطلقات التحولات السياسية في المشروع الوطني الفلسطيني الذي حدده الميثاق الوطني عام 1968 وأسباب التغيير في المواقف السياسية الرسمية الفلسطينية ودوافعه ودعم التراجع عن هذه المواقف عما كانت عليه قبل المفاوضات الفلسطينية قبل إسرائيل واستخدم الباحث المنهج التاريخي والوصفي التحليلي لرصد تجربة م. ت. ف السياسية خلال العقود الأربعة الماضية.

و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أ- تحولت الأهداف الاستراتيجية العريضة للمنظمة التي لا تقبل بأقل من التحرير والعودة إلى مجرد استراتيجية دفاعية على المستوى السياسي بلغت حد الإعلان عن السلام كخيار استراتيجي.
- ب- الموافقة على التفاوض المباشر مع الحكومة الإسرائيلية على قاعدة الأرض مقابل السلام، وهو المنطلق الذي تطور إلى شركاء (شركاء السلام) الذي رفعه السيد/ ياسر عرفات عقب اتفاقيات أوسلو.

(1) حمزة عبد الحميد الصمادي، "تجربة م. ت. ف السياسية من المقاومة المسلحة إلى التسوية السلمية (1964-2006م)"، رسالة ماجستير، غير منشورة (نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2008م).

ج- الفهم الخاطئ لفكرة العمل السياسي كأداة من أجل التحرير أحدثت تغيرات دراماتيكية في وسائل المنظمة في عقد الثمانينات بحيث انتقلت م. ت. ف خطوة من مرحلة العنف الثوري والنضال المسلح إلى سياسة المفاوضات والمفاوضات.

18- دراسة بعنوان "مشاريع التسوية السياسية الرسمية للقضية الفلسطينية"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى عرض مشاريع التسوية السياسية الرسمية للقضية الفلسطينية منذ عام (1978-1991م) وإبراز أهداف ونتائج وأثار هذه المشاريع على القضية الفلسطينية، ومشكلة الدراسة تمثلت في التعرف على مشاريع التسوية منذ اتفاقية "كامب ديفيد" عام 1978م والتي وقعت بين جمهورية مصر العربية وإسرائيل، حتى مؤتمر مدريد عام 1991م، واعتمدت الدراسة على منهج البحث التاريخي بشقيه الوصف والتحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أ- ساهمت مشاريع التسوية في إنكار الحقوق الوطنية الفلسطينية بكاملها وتصفية القضية الفلسطينية لصالح إسرائيل، وتفتيت قوة الشعب الفلسطيني وتمزيق مكوناته الأساسية.
- ب- لم تكن مشاريع التسوية سوى صورة منقحة أو معدلة عن "كامب ديفيد" التي كان لها تداعياتها السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المنطقة العربية عامة وعلى القضية الفلسطينية خاصة.
- ج- هناك إجماع داخل المجتمع الإسرائيلي وبكل فئاته الاجتماعية والسياسية على نظرية عدم العودة مطلقاً إلى حدود ما قبل عام 1967م.

19- دراسة بعنوان "أثر نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة 2009م على عملية التسوية السلمية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي"⁽²⁾

هدفت الدراسة إلى تحليل نتائج الانتخابات الإسرائيلية العام 2009 وتأثيراتها على عملية التسوية السلمية من الجانب الفلسطيني من خلال الوقوف على أهم المواقف والتصريحات المتعلقة بالتسوية،

(1) هاني اللداوي، "مشاريع التسوية السياسية الرسمية للقضية الفلسطينية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (غزة: الجامعة الإسلامية، 2011).

(2) حسين ساهر بني جابر، "أثر نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة 2009م على عملية التسوية السلمية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي"، رسالة ماجستير، غير منشورة (نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2011).

واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل البيانات المتعلقة بالانتخابات الإسرائيلية الأخيرة 2009 وإفرازاتها ومدى انعكاسها على مستقبل التسوية السلمية مع الفلسطينيين.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ- إفرازات نتائج الانتخابات الثامنة عشر للكنيست الإسرائيلي تعتبر مؤشرا هاما على التوجهات اليمينية للمجتمع الإسرائيلي ومؤشرا سلبيا على عملية التسوية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

ب- طبيعة تشكيلة الحكومات في إسرائيل تحول دون التوصل إلى تسوية دائمة مع الجانب الفلسطيني.

ج- على الرغم من الخطاب السياسي الفلسطيني الذي يؤكد على ثوابت قضايا اللاجئين والقدس والاستيطان والحدود، إلا ثمة ما يشعر إلى وجود مخاطر كثيرة تحقّق بالقضية الفلسطينية مع انطلاق تلك المفاوضات.

20- دراسة بعنوان "الدبلوماسية الفلسطينية في المفاوضات الإسرائيلية وأثرها على تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة"⁽¹⁾

وتهدف الدراسة على تسليط الضوء على المفاوضات وهل ستحقق الدولة الفلسطينية المستقلة، وصيغت مشكلة الدراسة على صورة فرض هو أن الدبلوماسية الفلسطينية بلامحها ومرتكزاتها الحالية غير قادرة على إنهاء الاحتلال وتحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة ضمن الحد الأدنى للطموح الفلسطيني من خلال المفاوضات الجارية منذ العام 1991م، واستخدام الباحث في هذه الدراسة مناهج متعددة مثل المنهج التحليلي والمنهج المقارن والمنهج التاريخي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

أ- الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو صراع ذو طبيعة وجودية لا يمكن حله بشكل نهائي ولكن يمكن إدارته ومحاولة تعظيم المكاسب وتقليل الخسائر.

ب- لا زال الطابع الأمني هو المسيطر مجريات المفاوضات في معظم الفلسطيني إطفاء الطابع السياسي عليها وما زالت إسرائيل تستخدم نظرية فرض الأمر الواقع.

(1) عصام نظام عيروط، "الدبلوماسية الفلسطينية في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية وأثرها على تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة"، رسالة ماجستير، غير منشورة (نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2011م).

ج- لن يستطيع المفاوض الفلسطيني تغيير الحقائق على الأرض إلا بشكل طفيف واعتماده على ما تطرح إسرائيل من متغيرات تخص تصوراتها الخاصة أكثر من اعتماده على قدرة الموقف الفلسطيني على إجبار إسرائيل على إحداث تغييرات.

21- دراسة بعنوان "أثر الاحتلال في شروط التفاوض الفلسطيني الإسرائيلي على إيجاد حل للقضية الفلسطينية"⁽¹⁾

وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء حول الإشكالية الناتجة عن ذهاب قيادة منظمة التحرير إلى خيار التفاوض في الوقت الذي غابت فيه مقومات وشروط التفاوض الصحيحة والتي تتمثل بقدر كاف من التوازن في القوة بين طرفي التفاوض، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من أجل الوصول إلى التوصيف الصحيح لمفهوم التفاوض واستخدمت أيضاً الباحث المنهج التحليلي النقدي والذي حاول من خلاله استقراء مدى ملائمة الظروف في حينه لانعقاد النشاط التفاوض.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أ- لا بد للعملية التفاوضية حتى تكون ناجحة ومثمرة من الاستناد إلى أسس ومقومات صحيحة تمنحها القوة وتهيئ لها الفرصة لتحقيق الأهداف المرجوة.
- ب- يمثل التفاوض خياراً يمكن الأخذ به سعيًا لإيجاد حل لمشكلة قائمة تهم طرفين أو أكثر لكنه لن يكون الخيار الوحيد.
- ج- كان الاحتلال في شروط التفاوض واضح بشكل جلي بين طرفي التفاوض محل الدراسة وانعكست آثار ذلك في صورة استعصاء ألم بالمسار التفاوض وأصاب الآمال المعلنة على خيار التسوية بخيبة أمل.

(1) عبد السلام درويش، "أثر الاحتلال في شروط التفاوض الفلسطيني الإسرائيلي على إيجاد حل للقضية الفلسطينية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2013).

• التعليق على أهم الدراسات السابقة:

باستعراض أهم الدراسات السابقة من خلال محوري الدراسة السابقين، وذلك من الدراسات الأقدم إلى الدراسات الأحدث، وبالاطلاع على أهم النتائج التي خرجت بها يمكن إجمال مجموعة من السمات وهي:

1. الدراسات الإعلامية السابقة استخدمت في مجملها المنهج المسحي وهذا المنهج يتفق مع المنهج المستخدم بالدراسة.
2. معظم الدراسات الإعلامية السابقة كانت إما ميدانية أو تحليلية والدراسات الميدانية التحليلية كانت محدودة وهي: دراسة (خليل 1998)، ودراسة (وليم 2000)، ودراسة (ثروت 2008)، ودراسة (الميناوي 2010).
3. لم تستخدم أي دراسة نظرية فجوة المعرفة سوى دراسة (وليم 2000).
4. من خلال استعراض أهم الدراسات السابقة لم يقع تحت يد الباحث أي دراسة أجنبية أو عربية أو فلسطينية تناولت تشكيل الاتجاهات والمعارف للجمهور الفلسطيني تجاه المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وهو موضوع هذه الدراسة.
5. تكتسب دراسة الباحث أهميتها بين الدراسات السابقة أنها دراسة إعلامية متخصصة بموضوع المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وليس دراسة بشق سياسي خالص كحال دراسات المفاوضات التي أعدت على يد باحثين فلسطينيين.

• الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. التعرف على المنهج والعينات المناسبة لدراسة الباحث.
2. صياغة التساؤلات والفروض الخاصة بالدراسة بصورة علمية بما يخدم أهداف الدراسة.
3. اختيار الأدوات المناسبة للدراسة.
4. تعزيز أهمية الدراسة لأنه لم يقع دراسة سابقة مختصة بتشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور تجاه قضية المفاوضات.
5. استفاد الباحث من الأطر المعرفية للدراسات السابقة خصوصاً الدراسات السابقة السياسية الخاصة بموضوع المفاوضات والتعرف على مصادر المعلومات بتلك الدراسات.
6. استفاد الباحث من أساليب مناقشة النتائج في الدراسات السابقة.

ثانياً: الاستدلال على المشكلة:

منذ انطلاق عملية التفاوض السري ومؤتمر "مدريد للسلام" عام 1991م، وما تلاه من مفاوضات فلسطينية إسرائيلية أنتجت توقيع اتفاقية أوسلو عام 1993م بين الجانب الفلسطيني من جهة ممثل في "منظمة التحرير الفلسطينية" والجانب الإسرائيلي من طرف آخر وما ترتب بعدها على هذه الاتفاقية من إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية، وهذه الاستمرارية في جولات المفاوضات وما رافقها من تغطية صحفية ملازمة حتى لحظة إعداد هذه الدراسة تفرض علينا احتياج دراسة لتقييم التغطية الصحفية للصحف الفلسطينية اليومية لعملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وتقييم المعارف والاتجاهات المتكونة لدى الجمهور الفلسطيني نتيجة تعرضهم لمضمون الرسائل الإعلامية في الصحف الفلسطينية اليومية.

ومن خلال الدراسة الاستكشافية على عشرة أعداد من صحيفتي "فلسطين" و"الحياة الجديدة" بواقع خمس وحدات معاينة لكل صحيفة وباستخدام أسلوب الأسبوع الصناعي، أجريت الدراسة الاستكشافية التحليلية للأعداد الصادرة في بداية شهر 5 للعام 2013 وكان الاختيار لشهر خمسة اختيار عشوائي بالقرعة من العام وكانت نتائج الدراسة الاستكشافية التحليلية كالتالي:

1. جاءت الأشكال الإخبارية في صحيفتي الدراسة بشكل متقارب سواء الخبر أو التقرير الخبري حيث بلغ الخبر في صحيفة "فلسطين" 47.3% من مجموع أشكال موضوعات المفاوضات وبلغ شكل الخبر في صحيفة "الحياة الجديدة" 47% وهذا الارتفاع يعكس بشكل واضح حركة المتغيرات في عملية المفاوضات، ورؤية الصحف أن هذه القضية تحظى باهتمام واسع لدى قطاعات عريضة من جمهور قراء الصحف.

2. مثل المقال ما نسبته 15.7% إلى 11.7% من أشكال موضوعات المفاوضات وتدلل النسبة أن الصحف تحاول التأثير على قرائها لأن المقال أحد أشكال مواد الرأي وأساس قوى في تشكيل اتجاه الجمهور تجاه قضايا معينة لان هدفه الأساس هو الإقناع والتوجيه.

3. اتجاهات موضوعات المفاوضات في صحيفة "فلسطين" كان سلبي بنسبة 94.7% بينما كان في صحيفة الحياة الجديدة إيجابي بنسبة 76.4% وهذه النسب تدلل على إختلاف السياسة التحريرية لكل صحيفة من جانب وما تحاوله كل صحيفة من نقل معارف واتجاهات سلبية أو إيجابية للجمهور.

4. بلغت نسبة موضوعات المفاوضات التي ظهرت على الصفحة الأولى في صحيفة "فلسطين" 21% بينما نسبة الموضوعات في صحيفة "الحياة الجديدة" على الصفحة الأولى بلغ 58.8% وهذا مؤشر على اهتمام لدى الصحيفة في موضوع المفاوضات لما تمثله من خيار سياسي أساسي لدى الجهة المالكة على عكس صحيفة "فلسطين" التي احتوت صفحاتها الداخلية على 78.9%.

5. احتلت الموضوعات التي دارت حول موضوع جهود ودعوات دولية وعربية لدعم عملية المفاوضات في صحيفة "فلسطين" 36.7% من مجمل موضوعات المفاوضات وفي صحيفة الحياة الجديدة احتلت 58.7% وهذا يدل على أهمية موضوع المفاوضات عربيا ودوليا بما يحظاه من رعاية عربية ودولية.

6. الموضوعات التي تحدثت عن مطالب شعبية وحزبية بتوقيف عملية المفاوضات بلغت مجموع نسبتها 57.8% في صحيفة فلسطين وبينما بلغت نسبتها في صحيفة الحياة 0% وهذا يدل على اتجاه الصحيفة واتجاه الموضوعات وما تحاول الصحف التأثير به على معارف الجمهور من خلال اتجاه الموضوع وما يدور حوله.

• كما أجرى الباحث دراسة استكشافية ميدانية لمجموعة من قراء الصحف اليومية قوامها عشرة مبحوثين من مدينة "غزة" من قراء الصحف اليومية عبر عينة عشوائية بسيطة من قراء الصحف اليومية الفلسطينية أجريت 15-2-2015 حتى 20-2-2015 وهي المدة الأقرب لأعداد الدراسة تبين التالي:

1- تبين وجود اهتمام مرتفع بقراءة موضوعات قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية لدى الجمهور بلغ درجة الاهتمام 84.7%.

2- أكد المبحوثون أن قراءة الموضوعات الخاصة بالمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف اليومية الفلسطينية تزيد من معارفهم بنسبة مرتفعة وصلت إلى 79.4%.

3- 80% من المبحوثين يحملون اتجاهات سلبية تجاه المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

4- 70% من المبحوثين ينقلون ما يكتسبون من معلومات حول المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية من الصحف اليومية الفلسطينية إلى المجتمع من خلال العمل أو الأسرة أو الأصدقاء.

5- 60% من المبحوثين لديهم معارف مرتفعة نحو المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بحيث وصلت درجات إجاباتهم على أسئلة اختبار التقييم المعرفي إلى متوسط 81.9%.

ثالثا: مشكلة الدراسة:

من خلال الاطلاع والمتابعة ونتائج الدراسة الاستكشافية تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على الدور الذي تقوم به الصحف الفلسطينية اليومية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطيني تجاه المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية من خلال التعرف على معالجتها لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وانعكاسات هذه المعالجة على معارف واتجاهات الجمهور الفلسطيني.

رابعا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من النقاط التالية:

1. للصحافة دور في تشكيل الاتجاهات والمعارف يكسب الدراسة أهمية عبر التعرف على مستوى المعارف المتشكلة لدى الجمهور الفلسطيني ومعرفة الاتجاه الحقيقي للجمهور نتيجة تعرضهم لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف اليومية الفلسطينية.
2. أهمية قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية التي قسمت الأحزاب والحركات والمنظمات الفلسطينية ومن خلفهم الجمهور بين موقف القبول والرفض لهذه القضية.
3. انعكاسات نتائج المفاوضات على الحياة اليومية والسياسية والاقتصادية والثقافية للجمهور الفلسطيني.
4. الأثر السياسي لعملية المفاوضات والتسوية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.
5. محدودية الدراسات التي تناولت العلاقة بين الصحافة وقضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

خامسا: أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة للتعرف على دور الصحف اليومية الفلسطينية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطينية تجاه قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وذلك عبر الأهداف التالية:
- أهداف الدراسة التحليلية:
- يهدف الشق التحليلي للدراسة إلى رصد وتحليل الأشكال الصحفية الخاصة بقضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف اليومية الفلسطينية وذلك عبر الأهداف التالية:

- 1- رصد القضايا التي تدور حولها الأشكال الصحفية الخاصة بقضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.
- 2- التعرف على اتجاه التغطية الصحفية لقضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف اليومية الفلسطينية.
- 3- التعرف على مصادر الأشكال الصحفية الخاصة بقضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف اليومية الفلسطينية.
- 4- التعرف على الأشكال الصحفية المستخدمة في تحرير المعلومات حول قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف اليومية الفلسطينية.
- 5- معرفة درجة الاهتمام الذي تقوم به الصحف الفلسطينية اليومية تجاه قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

• أهداف الدراسة الميدانية:

يهدف الشق الميداني للدراسة إلى التعرف على اتجاهات ومعارف جمهور الصحف اليومية الفلسطينية تجاه موضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية والنتيجة من تعرضهم لهذه الصحف عبر الأهداف التالية:

- 1- معرفة عادات تعرض الجمهور الفلسطيني لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف اليومية الفلسطينية.
- 2- التعرف على مستوى إهتمام الجمهور الفلسطيني تجاه موضوعات قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف اليومية الفلسطينية.
- 3- قياس اتجاهات الجمهور الفلسطيني نحو قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.
- 4- تقييم معارف الجمهور الفلسطيني نحو قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ودور الصحف الفلسطينية اليومية في تشكيل معارف الجمهور.
- 5- التعرف على درجة التبادل المعرفي بين الجمهور والمجتمع نتيجة اكتساب الجمهور معارفه من الصحف الفلسطينية اليومية حول قضية المفاوضات.

سادسا: تساؤلات وفروض الدراسة:

تهدف الدراسة لمحاولة الإجابة على تساؤل رئيس وهو ما دور الصحف الفلسطينية اليومية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطيني نحو المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات تم تقسيمها للتالي:

1. تساؤلات الدراسة التحليلية:

- 1- ما القضايا التي تدور حولها الأشكال الصحفية الخاصة بقضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف اليومية الفلسطينية؟
- 2- ما اتجاه الصحف اليومية الفلسطينية نحو قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية؟
- 3- ما مصادر المعلومات في الأشكال الصحفية الخاصة بموضوع المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف اليومية الفلسطينية؟
- 4- ما الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف اليومية الفلسطينية؟
- 5- ما درجة الاهتمام التي توليها الصحف اليومية الفلسطينية لقضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية؟

2. تساؤلات الدراسة الميدانية:

- 1- ما مستوى التعرض للصحف الفلسطينية اليومية عند الجمهور الفلسطيني لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية؟
- 2- ما مستوى الاهتمام لدى الجمهور الفلسطيني تجاه موضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية؟
- 3- ما اتجاه الجمهور الفلسطيني نحو قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية؟
- 4- ما مستوى المعرفة لدى الجمهور الفلسطيني تجاه قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية؟
- 5- هل ينقل الجمهور الفلسطيني المعارف المكتسبة جراء تعرضه لموضوع المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية الإسرائيلية في الصحف اليومية الفلسطينية لمحيطه الاجتماعي؟

3. فروض الدراسة الميدانية:

- 1- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لدى الجمهور لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف اليومية الفلسطينية والمستوى المعرفي لدى الجمهور في موضوع المفاوضات.
- 2- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للجمهور والمستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.
- 3- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الجمهور بقضية المفاوضات والمستوى المعرفي للجمهور الفلسطيني.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قيام المبحوثين بنقل المعارف المكتسبة للمجتمع عبر التواصل الاجتماعي يعزى للمستوى التعليمي للمبحوثين.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية يعزى لعمر المبحوثين.

سابعاً: نوع ومنهج الدراسة:

1. نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية وهذا النوع من الدراسات يستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يتصف بالتحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو الأحداث أو الأوضاع، بهدف الحصول على معلومات دقيقة وكافية عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، بالإضافة إلى تقدير عدد مرات التكرار لحدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر⁽¹⁾.

2. منهج الدراسة: تم استخدام منهج الدراسات المسحية عبر "أسلوب تحليل المضمون" للشق التحليلي للدراسة و"أسلوب مسح جمهور الوسيلة" للشق الميداني للدراسة.

أ- أسلوب تحليل المضمون: ويعرف تحليل المضمون باعتباره أسلوباً لدراسة وتحليل الاتصال بشكل منتظم وموضوعي وكمي بغرض قياس متغيرات معينة⁽²⁾ ويأتي تحليل المضمون في هذه الدراسة

(1) سمير حسين، بحوث الإعلام، ط2 (القاهرة: عالم الكتاب، 2006) ص131.

(2) شيماء زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009) ص138.

للتعرف على تناول الصحف اليومية الفلسطينية لقضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ومسح الأشكال الصحفية المستخدمة في الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية والتعرف على اتجاهات هذه الصحف وما تستهدفه من إيصال معلومات للجمهور بهدف تشكيل المعارف والاتجاهات لدى جمهور الوسيلة.

ب- أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام: يأتي للتعرف على المعارف والاتجاهات المكتسبة لدى الجمهور الفلسطيني تجاه قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية والإجابة على مقاييس الدراسة عبر أداة استمارة الاستقصاء لجمهور الصحف الفلسطينية اليومية.

ثامنا: أداتي الدراسة:

الأداة تعتبر الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المطلوبة للدراسة⁽¹⁾ ويستخدم لهذا النوع من الدراسات التحليلية الميدانية أداتين هما:

1- أداة تحليل المضمون: وهي أداة تشتمل على وحدات تجيب عن تساؤلات الدراسة عبر دراسة الأشكال التي تقدمها الصحف اليومية الفلسطينية عبر تحليل المادة المتعلقة بموضوع المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وهو موضوع الدراسة وأداة تحليل المضمون المستخدمة في هذه الدراسة وهي إحدى أدوات منهج المسح الإعلامي احتوت على الوحدات التالية:

- وحدة الموضوع (الفكرة).
- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية.

أ- وحدة الموضوع (الفكرة):

تمثل هذه الوحدة أهم وأكبر وحدات تحليل المضمون وأكثرها إفادة، وهي وحدة يستخدمها الباحث في هذه الدراسة تبلور كجملته أو عبارة تتضمن الفكرة التي تدور حول عملية تحليل المضمون⁽²⁾ ويدور محتواها في هذه الدراسة حول قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف اليومية الفلسطينية.

ب- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:

وهي الشكل الصحفي المستخدم في الصحف اليومية الفلسطينية لتقديم المادة الإعلامية الصحفية الخاصة بموضوع المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

(1) السيد عمر، البحث الإعلامي مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط1 (بنغازي: منشورات جامعة قاديونس، 1994) ص295.

(2) سمير حسين، بحوث الاعلام، ط2 (القاهرة: عالم الكتاب، 2006) ص260.

2- أداة استمارة الاستبيان: تعتبر أكثر أدوات جمع البيانات الأولية استخداماً في الدراسات المسحية لإمكانياته في جمع بيانات ومعلومات لم يكن من الممكن الحصول عليها دون استطلاع الآراء والتعرف على المواقف والاتجاهات فهو حجر الزاوية في الدراسات المسحية الميدانية⁽¹⁾، وتم إجراء استقصاء عبر مجموعة معدة مسبقاً من الأسئلة هدفت الى قياس المحاور المكونة لاستمارة الاستقصاء بهدف أساس هو قياس معارف واتجاهات الجمهور الفلسطيني تجاه قضية المفاوضات.

• وتم إعداد الأداةين على النحو التالي:

1- إعداد استمارة استبيان وأداة تحليل مضمون أوليتين من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات.

2- تم عرض استمارة الاستبيان وأداة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم.

3- أجريت دراسة اختبارية ميدانية أولية على استمارة الاستبيان وتعديل حسب ما يناسب.

4- وزعت استمارة الاستبيان على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

1- إجراءات تصميم استمارة تحليل المضمون:

فئات التحليل:

وتعرف بمجموعة الفئات والتصنيفات التي يضعها الباحث استناداً لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل، حتى تستخدم في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة من الموضوعية والشمول بهدف إتاحة التحليل واستخراج النتائج⁽²⁾.

وقسمت فئات التحليل إلى فئتين هما:-

- فئة الموضوع (ماذا قيل).

- فئة الشكل (كيف قيل).

1. فئة الموضوع (ماذا قيل):

وهي فئة رئيسية تقوم بمعالجة محتوى ما ينشر داخل الصحف اليومية الفلسطينية حول

المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وفي إطارها يقوم الباحث باستخدام فئات فرعية هي:

(1) السيد عمر، البحث الاعلامي مفهومه وإجراءاته ومناهجه، مرجع سابق، ص303.

(2) سمير حسين، مرجع سابق، ص265

أ- **فئة الموضوع:** وهي فئة تجيب على ما تدور حوله المادة الإعلامية الصحفية الخاصة بقضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف اليومية الفلسطينية عبر رصد الفكرة الأساسية التي يقوم عليها الموضوع الصحفي، وقام الباحث بإعداد الفئات التالية بما يتناسب مع موضع الدراسة وهي:

1. لقاءات جديدة على طاولة المفاوضات.
2. جهود ودعوات عربية لدعم عملية المفاوضات.
3. جهود ودعوات دولية لدعم عملية المفاوضات.
4. عرقلة إسرائيلية لعملية المفاوضات.
5. توقف عملية المفاوضات.
6. رؤية مستقبلية لعملية المفاوضات.
7. قضايا تؤثر على مسار المفاوضات (استيطان - تهويد - تصعيد).
8. مطالب شعبية بإيقاف عملية المفاوضات.
9. مطالب حزبية فلسطينية بإيقاف عملية المفاوضات.
10. مطالب حزبية إسرائيلية بإيقاف عملية المفاوضات.
11. نتائج عملية المفاوضات.
12. أخرى.

ب- **فئة الاتجاه:** وهي فئة تختص في تحديد اتجاه مضمون المادة الإعلامية الصحفية عبر التأييد أو الرفض أو الحياد في محتوى المادة الصحفية تجاه قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف اليومية الفلسطينية وتقسيماتها كالتالي:

1. **إيجابي:** وهي موضوعات تركز وتوضح الجوانب الإيجابية لعملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.
2. **سلبي:** وهي الموضوعات التي تركز وتوضح الجوانب السلبية لعملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.
3. **محايد:** ويكون بعرض الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية لعملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية دون اتخاذ اتجاه واضح أو تعرض الموضوع دون اتجاه.

ج- فئة مصدر المعلومة وهي فئة مصدر المعلومة يتم عبرها الكشف عن الشخص أو الجهة المسئولة عن المعلومة وتنقسم إلى فئتين هما:

• فئة المصدر الصحفي.

• فئة المصدر الأولى.

❖ فئة المصدر الصحفي: وتنقسم للفئات الفرعية التالية:

1. المراسل: ويقصد به المراسل الخاص بالصحيفة.
2. وكالات أنباء محلية: وهي وكالات الأنباء الفلسطينية.
3. وكالات أنباء دولية: هي وكالات الأنباء العالمية الغير فلسطينية وغير عربية.
4. وكالات أنباء عربية: وكالات أنباء عربية رسمية والخاصة.
5. صحيفة إسرائيلية: هي الصحف الصادرة داخل (إسرائيل) التي نقلت عنها الصحف اليومية الفلسطينية موضوعات متعلقة بالمفاوضات واعدة نشرها بعد ترجمتها.
6. إذاعة: وهي جميع الإذاعات المحلية والعربية والدولية.
7. قناة تلفزيونية: وهي جميع القنوات التلفزيونية المحلية والعربية والدولية.
8. مواقع انترنت: وهي المواقع الالكترونية بجميع أشكالها وتعدد جغرافيتها.
9. متعدد المصادر: وهي الاشكال التي لها عدة مصادر.
10. مجهول المصادر: وهي الموضوعات التي لم تذكر الصحيفة مصدر لها صحفي أو أولي.
11. كاتب صحفي: وهم كتاب المقالات ومواد الرأي.
12. أخرى: مصادر صحفية لا توجد في التصنيفات أعلاه.

❖ فئة المصدر الأولى: وتنقسم إلى الفئات الفرعية التالية:

1. جهات رسمية دولية: ويقصد به أن الصحيفة زودت بالموضوع أو حررته عن طريق مصدر معلومة أولي هو مسئول أو مؤسسة رسمية دولية.
2. جهات رسمية عربية: ويقصد به أن الصحيفة زودت بالموضوع أو حررته عن طريق مصدر معلومة أولي هو مسئول أو مؤسسة رسمية عربية.
3. جهات رسمية فلسطينية: ويقصد به أن الصحيفة زودت بالموضوع أو حررته عن طريق مصدر معلومة أولي هو مسئول أو مؤسسة رسمية فلسطينية.

4. **جهات رسمية إسرائيلية:** ويقصد به أن الصحيفة زودت بالموضوع أو حررته عن طريق مصدر معلومة أولي هو مسئول أو مؤسسة رسمية إسرائيلية.
5. **جهات حزبية فلسطينية:** ويقصد به أن الصحيفة زودت بالموضوع أو حررته عن طريق مصدر معلومة أولي هو مسئول حزبي أو حزب فلسطيني.
6. **جهات حزبية إسرائيلية:** ويقصد به أن الصحيفة زودت بالموضوع أو حررته عن طريق مصدر معلومة أولي هو مسئول حزبي أو حزب إسرائيلي.
7. **جمهور:** ويقصد به أن الصحيفة زودت بالموضوع أو حررته عن طريق مصدر معلومة أولي من الجمهور في الأشكال الخاصة بالجمهور مثل بريد القراء.
8. **منظمات:** ويقصد به أن الصحيفة زودت بالموضوع أو حررته عن طريق مصدر معلومة أولي منظمة محلية او دولية.
9. **أخرى:** مصدر لم تصنفه فئات المصادر الاولية السابقة.

2. فئات الشكل (كيف قيل):

تهدف فئة الشكل لمعرفة الأشكال التي قدمت بها المادة الإعلامية الصحفية حول موضوع المفاوضات في الصحف اليومية الفلسطينية وسيتم استخدام الفئات الفرعية التالية:

- فئة شكل المادة الصحفية.
 - فئة موقع المادة (عدد الصفحة).
- أ- **فئة شكل المادة** وتنقسم إلى الفئات الفرعية التالية:
1. الخبر.
 2. التقرير.
 3. التحقيق.
 4. المقال.
 5. الحديث الصحفي.
 6. الكاريكاتير.
 7. أخرى.

ب- فئة موقع المادة وتضم الفئة الفرعية التالية:

- رقم الصفحة: وتصنف إلى الفئات الفرعية التالية: الصفحة الأولى - الصفحات الداخلية - الصفحة الأخيرة.

• إجراءات تصميم استمارة الاستبيان الميداني:

تم تصميم وبناء استمارة الاستبيان الميداني عبر عدة مقاييس يحتوى كل مقياس على عدة أسئلة تكون قادرة من خلال إجابات المبحوثين عنها على اختبار فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلات الدراسة الميدانية حيث تم مراعاة التدرج المرحلي وسهولة الصياغة في إعداد الاستمارة، وبلغ إجمالي عدد الأسئلة 28 سؤال غير أسئلة البيانات الشخصية وتم إجراء اختبار قبلي للاستمارة على بعض المبحوثين للتأكد من صلاحية الاستمارة كأداة للبحث، ومقاييس الاستمارة كانت على الشكل التالي:

- مقياس حجم التعرض للصحف ولموضوعات المفاوضات.
- مقياس درجة ونوع الاهتمام.
- مقياس اتجاهات الجمهور تجاه قضية المفاوضات.
- مقياس معارف الجمهور قضية المفاوضات.
- مقياس التبادل المعرفي مع المجتمع نتيجة اكتساب الجمهور المعرفة من الصحف

تاسعا: الإطار النظري للدراسة:

اعتمدت الدراسة على نظرية فجوة المعرفة

نظرية فجوة المعرفة

تقوم هذه النظرية على فكرة التباين الموجود بين الأفراد والجماعات في المعرفة وأثر التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري في زيادة هذا التباين أو خلق هذا التباين. وقد بدأ تعريف الفجوة الثقافية من خلال الفرض الذي وضعه "نيشنيور" وزملاؤه ويرون فيه أنه مع تزايد انسياب المعلومات في النظام الاجتماعي من خلال وسائل الاتصال تحدث الفجوة في المعلومات بين الفئات ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأعلى والتي تميل إلى اكتساب معلومات أكثر وبين الفئات ذات المستوى الأقل، وعند قيام "نيشنيور" وزملاؤه بقياس فجوة المعرفة وجدوا أن الاختلاف في مستويات المعرفة توازي مع الاختلافات في مستويات التعليم⁽¹⁾.

(1) محمد حجاب، نظريات الاتصال، ط1، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010)، ص312.

وهناك خمسة أسباب لإمكانية حدوث الفجوة المعرفية هي:

1. تباين المهارات الاتصالية بين الطبقات وغالباً ما يكون في المهارات المعرفية الأساسية مثل القراءة والحديث والتذكر.
2. تباين قدر المعلومات المخزنة أو ما يسمى بالخلفية المعرفية السابقة فالطبقات الأعلى ربما تكون قد اكتسبت المعرفة حول موضوعات ما خلال مراحل التعليم أو التعرض السابق لوسائل الاتصال.
3. أهمية التواصل الاجتماعي لدى الطبقات الأعلى وبالتالي نجدهم يشاركون غيرهم ممن يتعرضون إلى موضوعات الشئون العامة أو الأخبار العلمية ويدخلون في مناقشات مع الغير حول هذه الموضوعات.
4. تأثير آلية التعرض الانتقائي والاهتمام والتذكر، قد لا يوجد فعلاً لدى الطبقات الأقل معلومات حول الشئون العامة والأخبار العلمية التي تتفق مع قيمهم واتجاهاتهم وربما لا يهتمون فعلاً بمعلومات معينة.
5. طبيعة نظام وسائل الإعلام نفسه والذي نلاحظ اتجاهه أكثر إلى الطبقات الأعلى كما أن الكثير من موضوعات الشئون العامة والعلوم تظهر في الوسائل المطبوعة وهذه تناسب اهتمامات وتعرض الطبقات الأعلى⁽¹⁾

• الأبعاد النظرية لبحث فجوة المعرفة:

هناك بعدان نظريان لبحث فجوة المعرفة هما:

- البعد الأول:** المستوى المحدود أو الفردي: يركز هذا البعد على أن الفرد يكتسب المعرفة نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام مع الوضع في الاعتبار المتغيرات الأخرى المرتبطة بالشخص، والتي تتضمن الفروق الفردية في القدرة المعرفية، ومهارات الاتصال، ومستويات الاهتمام وغيرها.
- البعد الثاني:** المستوى الأوسع أو المجتمعي: يشمل البناء الاجتماعي والمتغيرات المتعلقة بالمجتمع في نطاق واسع، مثل نشر توزيع المعلومات، والنزاع الاجتماعي، والتكتل الاجتماعي، وسيطرة بعض المنظمات الإعلامية على المعلومات⁽²⁾.

(1) محمود إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003)، ص283

(2) ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، ط1، (القاهرة: دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، 2006)، ص151.

• المتغيرات التي تفسر حدوث فجوة معرفة:

تعتمد بحوث فجوة المعرفة على دراسة مجموعه من المتغيرات فيما يلي أهمها⁽¹⁾:

1- المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

2- المستوى التعليمي.

3- درجة الاهتمام بالموضوع أو القضية المثارة.

4- حجم التعرض لوسائل الاتصال.

5- مدى الاستغراق في التعرض.

6- درجة الدافعية.

7- رصيد الخبرة الشخصية.

8- طبيعة الموضوع أو القضية.

9- كثافة التغطية الإعلامية.

10- المتغيرات الديموغرافية

فيما يلي بعض الشرح لأهم المتغيرات التي تعتمد عليها بحوث فجوة المعرفة:

1. المستوى الاجتماعي والاقتصادي: يبنى فرض فجوة المعرفة على أساس أن العوامل الاجتماعية

والاقتصادية هي المحدد الرئيسي لقياس أثر تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.

2. التعليم: على عكس المجتمعات الغربية في مجتمعاتنا النامية التعليم ليس مؤشر كافي للمستوى

الاقتصادي حيث لا يعنى ارتفاع التعليم بالضرورة ارتفاع المستوى الاقتصادي لكن هناك فجوة

معرفة بين المبحوثين الأقل تعليماً والأكثر تعليماً.

3. الاهتمام: يرى بعض الباحثين أن التعليم ليس هو المتغير الأساسي لقياس المعرفة فجوة المعرفة

تضيق عند إثارة موضوع ما يهم المجتمع وهذا ما يحدث عندما يكون الموضوع المثار محل صراع

في هذا المجتمع⁽²⁾.

4. الاستغراق: الاستغراق هو عملية إدراك المعلومات الذي يولد الانتباه، وهناك نوعان من الاستغراق

أثناء التعرض لوسائل الإعلام وهما الاستغراق المعرفي، والاستغراق العاطفي ويفسران كالتالي:

(1) حسن مكاي، ليلى السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط4، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004)، ص341.

(2) منال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، (عمان: دار المسيرة للنشر، 2012)، ص404.

- الاستغراق المعرفي: وهو مشاركة نشطة في عملية تمثيل المعلومات ويتضح الاستغراق المعرفي في العمليات العقلية، مثل الانتباه والإدراك والتوسع المعرفي.
- الاستغراق العاطفي: وهو ردود فعل عاطفية نحو محتوى وسائل الإعلام.
- 5. **المتغيرات الديموغرافية:** مثل العمر، والنوع، وقد اختبرت العديد من الدراسات متغيرات العمر والنوع على اعتبار أنهما محددان مؤثران في مستوى المعرفة.
- 6. **الدوافع:** لوحظ بأن الفروق بين الأفراد في المستوى الاجتماعي الاقتصادي والتعليم ليست هي الأسباب للفجوات المعرفية بل أن الفروق بين الأفراد في قوة الدافع أو الحافز لاكتساب المعلومات تعد من الركائز الأساسية لتكافؤ وتعادل تدفق المعلومات داخل النظام الاجتماعي.
- 7. **الخبرة:** تعد الخبرة متغيرا مهما يرتبط بالمعرفة، فرق الباحثون بين الخبرة الإعلامية وبين الخبرة الشخصية وعرفوا الخبرة الإعلامية بأنها عبارة عن أعلى مستوى للتعرض والانتباه لوسائل الإعلام.
- 8. **مستوى التعرض لوسائل الإعلام:** تقاس درجات تعرض الجمهور لوسائل الإعلام لمعرفة عادات الجمهور المرتبطة بالتعرض، أو قياس كثافة التعرض مرتفع أو منخفض أو متوسط، أيضا التعرض قد يكون تعرضا نقديا أم تعرضا إقناعا، وقد يكون تعرضا لوسيلة واحدة أو لعدة وسائل، وقد يكون تعرضا مؤثرا أو تعرضا سلبيا، أيضا ثبت أن قياس المعرفة بعد تعرض الأفراد للإعلام مباشرة تضيق الفجوة بينما بعد التعرض بفترة تتسع الفجوة المعرفية⁽¹⁾.

تطبيقات النظرية في الدراسة:

تعتبر نظرية "فجوة المعرفة" هي النظرية الأنسب التي تتيح للباحث التعرف على دور الصحف اليومية الفلسطينية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطيني نحو المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وذلك للأسباب التالية:

1. تفيد النظرية في التعرف على تأثير مستوى التعرض للوسيلة الإعلامية كأحد المتغيرات التي تفسر حدوث فجوة معرفية بين الجمهور.
2. تفيد النظرية في التعرف على تأثير عملية المتابعة لموضوعات المفاوضات في الصحف على معارف الجمهور تبعا للمتغيرات الديموغرافية ومستوى التعليم ودرجة الاهتمام والتعرض.

(1) ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، مرجع سابق، ص167.

3. تساعد النظرية في التعرف على تأثيرات متغير المستوى التعليمي كأحد المتغيرات التي تفسر حدوث فجوة معرفية لدى طبقات الجمهور العلمية نحو قضية المفاوضات.
4. تفيد النظرية في التعرف على حجم التبادل المعرفي الشفوي بموضوع المفاوضات بين أفراد المجتمع نتيجة التواصل الاجتماعي والمناقشات وتأثره بمتغير المستوى التعليمي.
5. تفيد النظرية في معرفة دوافع الاهتمام ومستوياته لدى الجمهور بموضوع المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.
6. تساعد النظرية في اختبار حجم الفجوة المعرفية واحتمالية ضيق الفجوة المعرفية بين طبقات الجمهور تبعاً لأثر للمفاوضات ونتائجها على الحياة اليومية للجمهور الفلسطيني (محلية الموضوع).

عاشرا: مجتمع وعينة الدراسة وعينتها:

1. **مجتمع الدراسة التحليلية:** يكون المجتمع في تحليل المحتوى عبارة عن مجموعة الصحف التي صدرت خلال فترة الدراسة⁽¹⁾، وتمثل مجتمع الدراسة في الصحف اليومية الفلسطينية وهي أربعة تمثلت في صحيفة "فلسطين" وصحيفة "الحياة الجديدة" وصحيفة "الأيام" وصحيفة "القدس".
 2. **عينة الدراسة التحليلية:** تعرف عينة الدراسة على أنها الجزء الذي تم اشتقاقه من المجتمع، وهي تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، ويتم جمع البيانات من هذه العينة بهدف دراسة خصائص مجتمع الدراسة⁽²⁾.
- عينة الصحف:** أجريت الدراسة التحليلية لعينة من الصحف اليومية الفلسطينية، وهي صحيفة "فلسطين" وصحيفة "الحياة الجديدة"، وتم اختيار عينة الصحف هذه لعدة اعتبارات، أهمها اختلاف السياسة التحريرية لكل صحيفة وهذا ما يؤثر على موقف الصحيفة بالإيجاب أو السلب تجاه تناول موضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، إضافة إلى أن الصحيفتين تعتبران مجموع نصف الصحف الفلسطينية اليومية الصادرة وهي نسبة مرتفعة ستمثل المجتمع بصورة مرتفعة.
- العينة الزمنية:** تمت عملية التحليل لعام كامل من تاريخ مطلع مارس 2013 حتى نهائية فبراير 2014، وذلك بسبب ما شهدته هذه الفترة من جهود أمريكية وأوروبية وعربية لإعادة الطرف الفلسطيني والإسرائيلي

(1) عاطف العبد، زكي عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، ط1، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002)

(2) عاطف العبد، بحوث الاعلام والرأي العام، ط4 (القاهرة: دار الفكر العربي، 2007) ص9

لطاولة المفاوضات وتم ذلك⁽¹⁾، بعد توقف دام لأعوام بسبب قضايا الاستيطان وقضايا شائكة أخرى، وشهدت هذه الفترة الزيارات المكوكية لوزير الخارجية الأمريكي "جون كيري" للمنطقة لإعادة دعم وإحياء عملية المفاوضات، كما شهدت هذه الفترة جولة الرئيس عباس للدول العربية لدعم جهوده بالمفاوضات، فأراد الباحث أن يخضع المواد الإعلامية الصحفية في صحف العينة خلال هذه الفترة للتحليل عبر استمارة تحليل المضمون المعدة مسبقاً، بهدف قياس وتحليل هذه التغطية الصحفية كعينة عن تعامل الصحف الفلسطينية مع قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وتم استخراج العينة من جميع الوحدات الواقعة في الإطار الزمني، أي جميع أعداد الصحف من صحيفتي "فلسطين" و"الحياة الجديدة" الممتدة خلال فترة الدراسة التحليلية من مارس 2013 حتى مارس 2014.

استخدمت الدراسة عينة نوعها عشوائية منتظمة من وحدات المعاينة لأعداد الصحف، وأخضعتها لأداة تحليل المضمون، وتم استخدام أسلوب الأسبوع الصناعي في اختيار وحدات المعاينة من عينة الصحف.

وبناءً على إخضاع عام الدراسة (مارس 2013 حتى مارس 2014) إلى التحليل بواسطة أسلوب الأسبوع الصناعي، حيث تم اختيار اليوم الأول من شهر مارس 2013 كبدية للعينة العشوائية المنتظمة، فنتج لدينا 46 وحدة معاينة لكل صحيفة أي انه سيتم إخضاع 46 عدد من صحيفة "فلسطين" لاستمارة التحليل، و46 عدد من صحيفة "الحياة الجديدة" لاستمارة التحليل.

3. مجتمع الدراسة الميدانية: وهو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها ويكون في الدراسات الميدانية سكان مدينة ما⁽²⁾ وهو في هذه الدراسة عبارة عن جمهور الفلسطيني من قراء الصحف الفلسطينية اليومية في مدينتي "غزة" و "رام الله".

4. عينة الدراسة الميدانية: العينة هي عينة عشوائية بسيطة من قراء الصحف الفلسطينية اليومية من الجمهور الفلسطيني على مستوى مدينة "غزة" ومدينة "رام الله" واستخدمت الدراسة أسلوب العشوائية البسيطة في اختيار أفراد العينة، واحتوت اداة الدراسة على سؤال تصفية يضمن أن من قاموا بتعبئة الاستمارة هم فقط من قراء الصحف اليومية الفلسطينية، وتم وضع سؤال تصفية آخر يؤكد أن المبحوثين يرون بان الصحف فعلا تسهم في تشكيل معارفهم.

(1) انظر، صحيفة الحياة الجديدة، الصفحة الاولى، العدد 6364، الصادر بتاريخ 20-7-2013، حول اعادة استئناف المفاوضات برعاية امريكية.

(2) عاطف العبد وزكي عزمي، الأسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الراي العام والاعلام، ط1، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002)

وتم إخضاع عينة قوامها 200 مبحوث بواقع 100 مبحوث لمدينة غزة و 100 مبحوث لمدينة رام الله وتم اختيار العينة السابقة لاعتبار مدينتي "غزة" "رام الله" واجريت الدراسة الميدانية من تاريخ 25-8-2015 حتى 15-9-2015.

الخصائص العامة للمبحوثين في العينة الميدانية:

1-النوع:

جدول رقم (1)

يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير النوع

النوع	ك	%
ذكر	160	80.0
أنثى	40	20.0
المجموع	200	100.0

2-العمر:

جدول رقم (2)

يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير العمر

العمر	ك	%
أقل من 20 سنة	8	4.0
من 20 حتى أقل من 30 سنة	57	28.5
من 30 حتى أقل من 40 سنة	32	16.0
من 40 حتى أقل من 50 سنة	65	32.5
أكثر من 50 سنة	38	19.0
المجموع	200	100.0

3-المستوى التعليمي:

جدول رقم (3)

يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ك	%
أقل من ثانوية عامة	10	5.0
ثانوية عامة	38	19.0
دبلوم	37	18.5
بكالوريوس	101	50.5
دراسات عليا	14	7.0
المجموع	200	100.0

السكن:

جدول رقم (4)

يوضح توزيع المبحوثين الدراسة حسب متغير السكن

السكن	ك	%
غزة	100	50
رام الله	100	50
المجموع	200	100.0

حادي عشر: إجراءات الصدق والثبات:

1- إجراءات الصدق:

يقصد باختبار صدق أداة جمع المعلومات والبيانات مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلا، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية، بحيث تعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة بدرجة كافية، أي أن اختبار الصدق يسعى لتأكيد صحة أداة البحث أو المقياس المستخدم في الدراسة وصلاحيته، سواء في جمع البيانات أو قياس المتغيرات بدرجة عالية⁽¹⁾ وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداتي الدراسة بالتالي:

(1) سمير حسين، مرجع سابق، ص314

• الصدق الظاهري لأداتي الدراسة (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (6)⁽¹⁾ أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى متخصصين في الصحافة والإعلام والإحصاء، وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداتي الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالخصائص الشخصية والوظيفية المطلوبة من المبحوثين، واستنادا إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبدتها المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف أو إضافة البعض الآخر منها.

2- إجراءات الثبات:

يقصد باختبار ثبات أداة جمع المعلومات والبيانات التأكد من درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس ما تقيسه من ظاهرات ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع نفس المعلومات أو في قياس نفس الظاهرات أو المتغيرات سواء من نفس المبحوثين أو من مبحوثين آخرين، وسواء استخدمها باحث واحد أو عدة باحثين في أوقات وظروف مختلفة وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال القياس وإعادة القياس، ويقوم هذا النوع من القياس على فترتين زمنيتين يفصل بينهما مدة زمنية عادة ما تكون أسبوعين، ويطلق عليه القياس القبلي الأول (Test)، وعندما يتم ذلك القياس وتسجل البيانات التي وصل القياس الأول إليها،

(1) تكونت لجنة المحكمين من:

- 1- د. أمين وافي: أستاذ الصحافة المساعد، والمحاضر في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية - غزة.
- 2- د. حسن دوحان: الصحفي في صحيفة الحياة الجديدة.
- 3- د. زهير عابد: أستاذ العلاقات العامة و الاعلان المساعد وعميد كلية الإعلام بجامعة الأقصى - غزة.
- 4- د. طلعت عيسى: أستاذ الصحافة المساعد، ورئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية - غزة.
- 5- د. موسى طالب: رئيس قسم الاعلام و الاتصال الجماهيري بجامعة الازهر - بغزة.
- 6- د. نافذ بركات: أستاذ الإحصاء وتحليل البيانات المساعد في كلية التجارة بالجامعة الإسلامية - غزة.

يترك الباحث فترة زمنية لنفس الأسئلة التي قام الباحث بقياسها ثم يقوم بمعاودة القياس والذي يعرف بإعادة القياس (Retest).

ثم يقوم الباحث بقياس قوة العلاقة بين القياسين الأول والمعاد، حيث تتراوح درجة الثبات بين صفر و 1 صحيح، ولذا فإن الفترة الزمنية المناسبة عادة ما تكون بين أسبوع أو أسبوعين على الأكثر وتتراوح قيم الثبات المقبولة علمياً بين 0.7 إلى 0.9 وهذه النتيجة نجدها في كثير من الدراسات والبحوث والتي تعرف بمعامل الثبات.

وقد استخدم الباحث طريقة القياس وإعادة القياس (Test & Retest) لقياس ثبات الاستبانة، حيث قام بإعادة توزيع الاستبانة على عينة حصصيه ممثلة للمجتمع الأصلي قدرها 20 مبحوثاً بعد مضي أسبوعين على انتهاء القياس الأول، وكانت النتيجة أن قيمة معامل الثبات مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.80، 0.84) ، بينما بلغت لجميع فقرات الاستبانة 0.82.

3- أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج " (SPSS) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
2. المتوسط الحساب "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.
3. الوزن النسبي "المتوسط" لمعرفة مدى إجابة أفراد العينة على فقرات صحيفة الاستقصاء.
4. تحليل التباين الأحادي للفروق بين ثلاث متوسطات فأكثر.
5. اختبار "شفيه" للفروق المتعدد بين المتوسطات.
6. اختبار "كاي التربيعي" للإيجاد العلاقة بين متغيرين مستقلين.
7. اختبار "سبيرمان" للإرتباط.

ثاني عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة:

1. الصحف اليومية الفلسطينية: هي الصحف الفلسطينية التي تصدر فعلياً بصورة يومية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتوزع على الجمهور الفلسطيني.

2. **المعارف:** هي محصلة المعلومات المتبقية في ذهن الجمهور نتيجة تجاربه اليومية واطلاعه على موضوع المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.
3. **الاتجاهات:** هو مؤشر نتفهم من خلاله الموقف الحقيقي للفرد تجاه قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.
4. **الجمهور الفلسطيني:** هو المكون السكاني للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويكون في الدراسة من جمهور الصحف اليومية في مدينة "غزة" كمركز إداري لقطاع غزة ومدينة "رام الله" كمركز إداري للضفة الغربية في تقسيم جغرافي بعيد عن الانقسامات السياسية.
5. **المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية:** هي لقاءات مباشرة أو غير مباشرة بين الجانب الإسرائيلي والفلسطيني لإرساء تفاهات حول حلول بين الطرفين لجميع القضايا العالقة من سياسية وأمنية واقتصادية وحياتية، بهدف تخطي مراحل الحل وصولاً للحل النهائي بين الطرفين، وظهرت بداياتها للعلن نهاية الثمانينات وهي مستمرة حتى لحظة إعداد الدراسة.

ثالث عشر: تقسيم الدراسة

- ❖ **الفصل الأول:** الإجراءات المنهجية للدراسة.
- ❖ **الفصل الثاني:** الصحافة والمفاوضات وينقسم الى مبحثين هما:
 - **المبحث الأول:** دور الصحافة في تشكيل الاتجاهات والمعارف.
 - **المبحث الثاني:** المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.
- ❖ **الفصل الثالث:** دور الصحف اليومية الفلسطينية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطيني نحو المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، ويتناول نتائج الدراسة واشتمل على ثلاثة مباحث هي:
 - **المبحث الأول:** معالجة الصحف اليومية الفلسطينية لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ويتناول مناقشة نتائج الدراسة التحليلية.
 - **المبحث الثاني:** اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطيني تجاه قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ويتناول مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.
 - **المبحث الثالث:** تناول اختبار فروض الدراسة الميدانية.
 - **المبحث الرابع:** تناول خلاصة النتائج والتوصيات.

الفصل الثاني

دور الصحف في تشكيل الاتجاهات والمعارف وقضية المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

❖ وينقسم الى مبحثين هما:

❑ المبحث الأول: دور الصحافة في تشكيل الاتجاهات والمعارف

❑ المبحث الثاني: المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

المبحث الأول

دور الصحف في تشكيل الاتجاهات والمعارف

أولاً: تاريخ الصحافة الفلسطينية:

عرفت فلسطين الصحافة بإصدار صحيفة "القدس الشريف" عام 1876م كأول صحيفة تصدر في فلسطين متأخرة نصف قرن على ظهور الطباعة في فلسطين على يد "تسيم باق" عام 1830م عندما أنشأ أول مطبعة في فلسطين⁽¹⁾، وتم احصاء أكثر من 33 صحيفة دورية تصدر في فترة حكم الدولة العثمانية إضافة إلى ثماني صحف يهودية، وساهم في هذا الازدهار الصحفي وجود المطابع في فلسطين حيث تم إحصاء عشر مطابع حتى عام 1915م ومنها مطابع خاصة بالصحف مثل مطبعة "جريدة الكرمل" لصاحبها "نجيب نصار" ومطبعة "جريدة النفير"⁽²⁾.

وامتازت هذه الفترة من تاريخ الصحافة الفلسطينية بظهور صحافة الرأي في فلسطين وكان ذلك بعد عام 1908، عندما بدأت الحركة الوطنية الفلسطينية باستشعار خطر المخطط الصهيوني الذي يستهدف فلسطين ارضاً وشعباً فعملت على تنقيف وتوعية الجمهور الفلسطيني بمخططات الحركة الصهيونية تجاه فلسطين⁽³⁾.

وبوقوع فلسطين عام 1917 تحت قبضة الاحتلال العسكري البريطاني استمر قانون المطبوعات التركي في حكم قوانين الصحافة حتى "هبة البراق" عام 1929، حيث أدخلت التعديلات بما يتناسب مع منهجية الإدارة البريطانية لفلسطين، وسنت فيما بعد السلطات البريطانية في فلسطين قانون المطبوعات عام 1933⁽⁴⁾.

واتصفت هذه المرحلة بالدور الوطني للصحافة ومقاومة المشروع الصهيوني على أرض فلسطين ورفضها للهجرة اليهودية إلى أرض فلسطين، وبدأت أولى الاضطرابات نتيجة التغطية الصحفية وتأثيرها على الجمهور الفلسطيني في عام 1921 عندما أقر المندوب السامي بتسليم أرض العرب للصهيونيين لاستخدامها كممرات للمستوطنات الصهيونية وما يترتب على ذلك من طرد آلاف الفلسطينيين فحدثت

(1) محمد سليمان، تاريخ الصحافة في غزة: (1876-1994)، (غزة: وزارة الاعلام الفلسطينية، 2002) ص5.

(2) احمد ابوالسعيد، الاعلام الفلسطيني: نشأته ومراحل تطوره، ط3، (غزة: مكتبة الامل، 2012) ص7

(3) احمد يوسف، الصحافة الفلسطينية في الوطن المحتل، (الاتحاد الاسلامي الفلسطيني، 1987) ص16

(4) احمد ابوالسعيد، الاعلام الفلسطيني: مرجع سابق، ص32

اضطرابات في "الناصره" و"حيفا" و"طبريا" و"نابلس"، وألقى المندوب السامي أوامره بإلقاء القبض على آلاف الفلسطينيين⁽¹⁾.

وأكدت المعطيات التاريخية على أنه قد صاحب الثورة واتساعها وتطور مضامينها نشاط صحفي ذكي وواسع الإدراك بحجم الثورة، برغم قوانين وسياسة بريطانيا في فلسطين والتي كانت تجد في تلك القوانين غطاء مبرر لإجراءاتها التعسفية ضد الصحافة الفلسطينية.

ولم يقتصر نشاط الصحف على نقل أنشطة الثورة ووقائعها أو الدعوة لها والتعبئة الوطنية بشأنها فحسب بل وصل الأمر في الصحافة بالمشاركة المباشرة في فعاليات الثورة.

وساعدت الصحف قيادة الثورة في هذه المرحلة في نقل وقائع النضال الفلسطيني الى العالمين العربي والاسلامي وكذلك العالم الخارجي للعمل على استنهاض الوعي القومي والإسلامي من أجل الوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من أجل حقوقه الوطنية واستقلاله وهو ما ساعد قيادة الثورة على كسب تأييد الكثير من أعمدة الصحف العربية، وجذب اهتمام وتعاطف العديد من الصحف العربية تجاه الثورات الفلسطينية.

وأمام هذا التضيق على نشاط الصحافة من حكومة بريطانيا في فلسطين وهذا التعاطف العربي ظهرت صحافة المهجر يتمكن بعض الصحف الفلسطينية من الحصول على الاستضافة في بعض الدول العربية، مثل صحيفة "الف باء" التي استضيفت في "دمشق" الى جانب صحيفة "الطلیعة" واستضافت "القاهرة" صحيفة "الثوري" و"الشباب" و"العلم"⁽²⁾.

وبرحيل الانتداب البريطاني عن فلسطين وإعلان اليهود المهاجرين إلى فلسطين عن قيام دولة اسرائيل، وسيطرتهم بقوة السلاح على معظم أراضي فلسطيني باستثناء الضفة الغربية وقطاع غزة حيث خضعت الضفة للحكومة الأردنية والقطاع إلى الإدارة المصرية وهو ما جعل الصحافة في كل جزء جغرافي تخضع لقوانين الدولة التابعة لها وذلك من عام 1948 حتى عام 1967 وفي غزة انعكست الأوضاع السياسة والاقتصادية والثقافية السائدة في القطاع على الصحف، وأقدم مثقفون وبعض أبناء العائلات الكبرى على إصدار صحف ومجلات وظهرت أحزاب سياسية أصدرت الصحف، فحشدت الآراء

(1) احسان عكر، الصحافة العربية في فلسطين-الاردن-سوريا ولبنان، ط1،(القاهرة: مؤسسة سجل العرب،1982) ص9.

(2) محمد سليمان، الصحافة الفلسطينية: وقوانين الانتداب البريطاني، ط1،(قبرص: مؤسسة بيسان للصحافة والنشر والتوزيع،1988)

ضد ظاهرة التوطين وطالبت بحمل السلاح، وعودة اللاجئين، وإعلان دولة فلسطين مستقلة، وتم إحصاء 19 صحيفة صدرت في غزة من عام 1948-1967⁽¹⁾.

أما الضفة الغربية فتمتعت الصحف الفلسطينية بأوضاع صحفية أفضل من قطاع غزة وحرية أوسع، وصدر في الضفة من عام 1948 حتى عام 1967 أكثر من 25 صحيفة ومجلة، وامتازت هذه الفترة بظهور صحافة المقاومة الفلسطينية عندما صدرت مجلة "الحرية" البيروتية عام 1959م كمجلة ناطقة باسم الجبهة⁽²⁾.

وباحتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة كنتيجة لحرب 1967م خضعت الصحافة إلى قوانين الاحتلال الإسرائيلي، وتميزت هذه الفترة بالرقابة العسكرية الإسرائيلية، وإغلاق الصحف، وسحب تراخيص الإصدار، بالإضافة إلى مصادرة الأعداد وذلك في دور واضح للرقاب العسكري الاسرائيلي ونظام الاحتلال من خلفه لتحديد أي نشاط مؤثر في اتجاهات الجمهور الفلسطيني ضد الاحتلال وممارساته بحق الشعب الفلسطيني⁽³⁾.

لتعاود الصحافة الفلسطينية الدخول في مرحلة جديدة مع توقيع اتفاق أوسلو عام 1993م وإنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية على أجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة، وصدرت الصحف والمجلات، وأقر الرئيس الراحل "ياسر عرفات" قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني عام 1995م، وأنشئت أقسام الصحافة والاعلام في الجامعات الفلسطينية والتي كان أقدمها قسم الصحافة والاعلام بالجامعة الإسلامية بغزة الذي أسس عام 1992م بهدف إنشاء كادر إعلامي مهني ومدرب⁽⁴⁾.

ومن خلال استعراض أهم محطات الصحافة الفلسطينية وتاريخها، وجد الباحث أن الصحافة الفلسطينية منذ نشأتها حتى اللحظة كانت تواكب في تغطيتها الاحداث السياسية والمراحل التاريخية للقضية الفلسطينية، وهي سند الحركة الوطنية الفلسطينية، وأداة من أدوات المقاومة الفلسطينية، ومحرك قوي للجماهير الفلسطينية وللشعور الوطني، ومصدر معرفي توعوي لحجم المؤامرات على القضية الفلسطينية، وصمدت تحت عدة أنظمة تعاقبت عليها، واستطاعت أداء وظيفتها الوطنية تجاه القضية الفلسطينية، وبقيت حرية الكلمة والرأي وزالت أنظمة الاحتلال والاستبداد.

(1) جواد الدلو، دراسات في الصحافة الفلسطينية، ط1 (غزة: مكتبة الامل، 2000) ص80.

(2) احمد ابوالسعيد، الاعلام الفلسطيني: نشأته ومراحل تطوره، ط3، (غزة: مكتبة الامل، 2012) ص73

(3) علي عبدالله، واقع الصحافة الفلسطينية في الضفة والقطاع: 1967 - 1987، ط1، (تونس: دائرة الثقافة لمنظمة التحرير، 1989)

ص51

(4) حسن ابو حشيش، الصحافة في فلسطين: النشأة - التطور - المستقبل، ط1، (غزة، 2005) ص70.

ثانياً: الصحف الفلسطينية اليومية:

حسب سجلات تراخيص وزارة الاعلام الفلسطينية لعام 2013 هناك اصدارات تراخيص ل 87 صحيفة تصدر في أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية بصورة رسمية، اضافة الى 153 مجلة، ويصدر هذا العدد من المجلات والصحف عن أحزاب ومؤسسات وجمعيات وأشخاص بصورة دورية أو غير دورية، ومن تلك الأعداد يوجد أربع صحف فلسطينية يومية تصدر فعليا في الضفة الغربية وقطاع غزة⁽¹⁾ هي صحف "القدس" و"الحياة الجديدة" و"الأيام" و"فلسطين"، وفي التالي بعض التفاصيل حول هذه الصحف الفلسطينية اليومية:

1- صحيفة القدس:

هي أقدم صحيفة يومية فلسطينية تصدر حالياً، تأسست عام 1951م، وأعيد اصدارها في 8-11-1968م، وصاحب امتياز الصحيفة "محمد أبوالزلف"، ويرأس تحريرها "وليد أبوالزلف"، كان عدد صفحاتها في السابق من 12-16 صفحة وحالياً من 16-24 صفحة بحجم ورقي كامل، وتوزع الصحيفة في القدس وأراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، وكانت في الثمانينات وأوائل التسعينات توزع في "لندن" و"باريس".

كانت الصحيفة مقربة من النظام الأردني وتغطيتها الصحفية للأحداث والقضايا توازن بين الموقف الفلسطيني والأردني.

تعرضت صحيفة القدس للإغلاق لمدة أسبوع مرتين لمخالفتها أوامر الرقابة العسكرية الإسرائيلية، ومنعت من التوزيع بالضفة وغزة 40 مرة، ويقع مقرها الرئيس في مدينة "القدس"⁽²⁾، توزع الصحيفة للجمهور نسخة الكترونية p.d.f عبر موقعها الإلكتروني مقابل رسوم اشتراك.

2- صحيفة الحياة الجديدة:

تأسست صحيفة الحياة الجديدة بتاريخ 10-11-1994م، كانت تصدر في البداية كصحيفة أسبوعية ثم تحولت إلى صحيفة يومية بتاريخ 19-8-1995م، أسسها "نبيل عمرو" وكان المدير العام قبل ان تحول تبعيتها إلى صندوق الاستثمار الفلسطيني.

(1) مؤسسات إعلامية مرخصة، موقع وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية وفا، <http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=9343>، 2015-6-2.

(2) علي عبدالله، واقع الصحافة الفلسطينية في الضفة والقطاع: 1967-1987، ط1 (دائرة الثقافة بمنظمة التحرير، 1989) ص51.

يترأس تحريرها "حافظ البرغوتي"، وتصدر حالياً بـ 24 صفحة تقريباً، بحجم ورقي كامل وتوزع في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتعتبر الصحيفة معبرة عن مواقف السلطة الوطنية الفلسطينية ويقع مقرها الرئيسي في مدينة "رام الله".

توزع الصحيفة للجمهور نسخة الكترونية p.d.f عبر موقعها الالكتروني بالمجان للجمهور⁽¹⁾.

3- صحيفة الأيام:

صحيفة يومية فلسطينية تصدر عن مؤسسة الأيام للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع وهي شركة مساهمة محدودة⁽²⁾، صدر العدد الأول منها بتاريخ 25-12-1995م، ويترأس تحريرها الكاتب "أكرم هنية"، وتمتلك الصحيفة مطبعة لطباعة أعدادها ومطبوعات أخرى تصدر في 36 صفحة بحجم ورقي كامل⁽³⁾، وتوزع في الضفة الغربية وقطاع غزة ويقع مقرها الرئيسي في رام الله.

توزع الصحيفة للجمهور نسخة الكترونية p.d.f عبر موقعها الالكتروني بالمجان للجمهور.

4- صحيفة فلسطين:

صحيفة يومية فلسطينية تصدر عن شركة الوسط للإعلام والنشر المساهمة المحدودة الربحية، حصلت على ترخيص صدر بتاريخ 16-9-2006 و صدر العدد الأول منها في أيار 2006⁽⁴⁾، ومدير عام الصحيفة أستاذ "إياد القرا"، كانت تصدر بـ 32 صفحة والآن تصدر بـ 28 صفحة بالحجم النصفى، وتعتبر الصحيفة ناطقة بحال حركة المقاومة الاسلامية حماس، ويقع مقرها الرئيسي في مدينة "غزة".

توزع الصحيفة نسخة الكترونية p.d.f عبر موقعها الالكتروني بالمجان للجمهور.

ثالثاً: وظائف الصحافة:

وضع د. فاروق أبو زيد في كتابه "مدخل إلى علم الصحافة" ثلاث فرضيات بهدف التوصل لإجابة حول وجود قوانين علمية تحكم هذه الوظائف من عدمه ومن خلال هذه الفرضيات تم حصر وظائف الصحافة وفق متغيرات مختلفة سيتم استعراضها وفق التالي:

(1) الصحف اليومية الفلسطينية، موقع وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية وفا، www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=9343، 2015-6-2.

(2) صحيفة الايام، موقع ويكيبيديا، ar.wikipedia.org/wiki، 2015-6-2.

(3) الصحف اليومية الفلسطينية، موقع وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية وفا، www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=9343، 2015-6-2.

(4) من نحن، موقع صحيفة فلسطين، felesteen.ps/general/aboutus، 2015-6-2.

أولاً: وظائف الصحافة وتعدد المراحل التاريخية

وضعت فرضية حول وجود علاقة بين نمو وظائف الصحافة وتعدد المراحل التاريخية، حيث تم افتراض أن كل مرحلة تاريخية يمر بها المجتمع الذي تصدر به الصحيفة تضيف وظائف جديدة تلبي احتياجات التطور الذي يحققه المجتمع خلال هذه المرحلة التاريخية. ومن تلك الوظائف المرتبطة بهذه الاحتياجات:

1- وظيفة نشر الأخبار:

بدأت الصحافة خبرية في أوروبا خلال نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر وتعود خبرية الصحف في هذه المرحلة إلى عملية ارتباطها بتلبية حاجة الطبقة البورجوازية للاطلاع على أخبار الاقتصاد والتجارة، والخبرية وظيفية لامستها أول صحيفة عربية وهي صحيفة "الوقائع المصرية" التي صدرت لنقل أخبار الدولة و"محمد على باشا" والأوامر والتعليمات من الدولة، وكذلك كان الأمر لبقية الصحف الأولى في الوطن العربي⁽¹⁾، وعند صدور صحيفة "القدس الشريف" في فلسطين عام 1886 كانت وظيفتها نشر أخبار الدولة العثمانية⁽²⁾.

2- وظيفة التوعية والتنقيف والتأثير على الرأي العام:

تسلحت البورجوازية في معركة الصمود ضد الإقطاعية في القرن الثامن عشر بدعوتها إلى الديمقراطية السياسية، وحرية الفكر والقول والتعبير والرأي، والنشاط الاقتصادي ولدعم معركتها وتقوية موقفها كانت بحاجة لأداة وكانت الصحف هي الأداة الأمثل لذلك، فظهر إلى جانب الخبر صفحات الرأي وظهر المقال وفنون صحيفة أخرى استخدمتها البورجوازية في الترويج لأفكارها والتأثير على الرأي العام وإثارة مناقشات حول قضايا ومشكلات تشغل أفكار الناس، ويظهر الصحافة الشعبية ظهرت وظيفة التوعية والتنقيف والتأثير على الرأي العام في الصحف العربية في عهد "الخدوي إسماعيل"⁽³⁾، ورصد الباحث ظهور وظيفة التوعية والتنقيف وخصوصاً التأثير على الرأي العام في نهاية حكم الدولة العثمانية وبداية مرحلة الانتداب البريطاني عندما عبرت الأقلام الفلسطينية من خلال الصحف عن عمق الغليان القومي من وعد "بلفور"، وصرح "نجيب نصار" أيضاً عام 1920 بمناسبة إعادة إصدار صحيفة "الكرمل"

(1) فاروق ابوزيد، مدخل إلى علم الصحافة، ط1، (القاهرة: عالم الكتاب، 1986) ص58.

(2) احمد ابوالسعيد، الاعلام الفلسطيني: نشأته ومراحل تطوره، ط3، (غزة: مكتبة الامل، 2012) ص

(3) محمد عزت، مدخل إلى الصحافة، ط1 (القاهرة: المؤلف، 1993) ص240

أنه سيهاجم السياسة الاستعمارية البريطانية وسيطعن بوعد بلفور ويحرك الوعي الوطني ويندد بالهجرة اليهودية لفلسطين⁽¹⁾.

3- وظيفة الإعلان:

الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر زادت من أهمية الإعلان، فالإعلان كان موجود قبلها لكن ما أحدثته الثورة الصناعية من زيادة انتاج أدى إلى الحاجة إلى الإعلان لتصريف هذا الانتاج. وكان الاعلان دليل المستهلك إلى السلعة المطلوبة، ويذكر أن الاعلان ظهر عام 1655م عبر اعلانات متواضعة عن الكتب والأدوية والمواد الاستهلاكية⁽²⁾.

4- وظيفة الترفيه:

الصحف توفر الترفيه والتسلية عبر موضوعات تتيح للقارئ الهروب من نطاق الواقع اليومي⁽³⁾.

ثانياً: وظائف الصحافة واختلاف النظام السياسي:

تقوم الفرضية الثانية على أن اختلاف النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي من مجتمع لآخر يجعل من وظائف الصحافة مختلفة، فالأنظمة الليبرالية اعتبرت المشاركة الشعبية في الحكم وتنظيف المجتمع من الفساد وظائف أساسية للصحافة. أما في المجتمعات الاشتراكية فالصحافة حسب الفلسفة الماركسية ظاهرة ملتزمة تخدم طبقة اجتماعية معينة، وحددت وظائف الصحافة بالدفاع عن النظام الاشتراكي إضافة إلى التوعية الأيديولوجية وتوظيف الصحافة كأداة فعالة في الصراع الأيديولوجي⁽⁴⁾.

ثالثاً: وظائف الصحافة واختلاف درجة التطور:

وظائف الصحافة في المجتمعات النامية تقوم وفق أهداف التنمية في المجتمع، فتحول المجتمع من مجتمع استهلاكي متأخر إلى مجتمع متقدم قادر على الاعتماد على نفسه ووظيفة الصحافة في الدول

(1) فاروق ابوزيد، مدخل إلى علم الصحافة، ط1، (القاهرة: عالم الكتاب، 1986) ص 60.

(2) فاروق ابوزيد، مرجع سابق، ص 65

(3) بير البر، الصحافة، ترجمة فاطمة محمود، ط1، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987) ص 36

(4) فاروق ابوزيد، مدخل إلى علم الصحافة، مرجع سابق، ص 70

النامية⁽¹⁾تسير بالتوازي مع مواكبة الخطط التنموية لحث جميع الأفراد للمشاركة في عجلة التنمية عبر نشر المعرفة بخطط الدولة وأهدافها التنموية⁽²⁾.

أما في المجتمعات المتقدمة فوظيفة صحافة الخدمات التي تهدف لتقديم الخدمات التي يحتاجها القارئ في حياته اليومية مثل صفحات وجبات الطعام وبرامج التلفزيون والراديو وجداول المسرح والسينما وشئون المستهلك والصحة والطفل إلخ من الخدمات التي تهدف إلى تيسير سبل الحياة على القارئ وإمّاعه بإنجازات التقدم الحضاري⁽³⁾.

رابعاً: دور الصحف في تشكيل الاتجاهات والمعارف لدى الجمهور:

1- دور الصحف في تشكيل الاتجاهات:

للتعرف على دور الصحف في تشكيل الاتجاهات يجب أن نطلع على بعض المصطلحات حول الاتجاه لتقودنا لفهم وتصور واضح لدور الصحف في تشكيل الاتجاهات.

فالاتجاه يعرف بأنه مؤثر يتفهم من خلاله الموقف الحقيقي للفرد نحو قضية معينة، فالاتجاه هو ميل الفرد لفعل معين أو استعدادة لنشاط معين، والاتجاه هو المصدر الحقيقي للرأي، فالرأي يعرف أنه تعبير عن الاتجاه في كلمات والسلوك هو تعبير أيضاً عن الاتجاه⁽⁴⁾ وقد يكون أحياناً عدم اتفاق بين الاتجاه والسلوك وهي مشكلة تواجه القائمين بالاتصال ساعد على فهمها نظريات تكوين الاتجاهات.

والاتجاه هو المرحلة الأخيرة من سلسلة تتكون من ثلاث مراحل هي الحوافز - الدوافع - الاتجاهات، ويكون الاتجاه هو مرشد للدوافع بمعنى أنه يمكن اشباع أي دوافع عن طريق عدد معين من الاستجابات المختلفة فتلعب هنا الاتجاهات دورها الأساسي في تمكين الإنسان من المفاضلة بين هذه الاستجابات، وتختلف الدوافع عن الاتجاهات بأن الدوافع تظهر وتختفي نظراً لوجود الحوافز بينما الاتجاه ثابت نسبياً ومستمر وموجود عند الحاجة إليه، والاتجاه هو نتاج العاطفة فالاتجاهات وجدانيه وليست عقلانية.

(1) أحمد أبو السعيد، عماد ليد، "دور الإعلام في دعم عملية التنمية في الأراضي الفلسطينية"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، عدد 16، (غزة: جامعة القدس المفتوحة، 2009) ص232.

(2) رضا امين، "دور وسائل الاعلام في تحقيق التنمية المستدامة في العالم الاسلامي"، (القاهرة، مؤتمر التنمية المستدامة في العالم الاسلامي في مواجهة العولمة، 2008) ص17.

(3) ليلي عبد المجيد، محمود علم الدين، فن التحرير للجراند والمجلات، ط1، (القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع، 2004) ص206.

(4) احمد بدر، الراي العام: طبيعته وتكوينه وقياسه ودوره في السياسة العامة، بدون طبعة (القاهرة: مكتبة غريب) ص53

و للاتجاهات أهمية بالغة في دراسات الصحافة وترتبط مع الصحيفة كوسيلة بالصور التالية:

أ- لكل من المرسل والمستقبل اتجاه سلبي أو إيجابي نحو الآخر.

ب- لكل من المرسل والمستقبل اتجاه سلبي أو إيجابي نحو الموضوع الذي يدور حوله الاتصال.

ت- لكل من المرسل والمستقبل اتجاهات سلبية أو إيجابية نحو الأشياء والأشخاص والمواقف الأخرى التي ترد في الرسالة.

ث- الاتصال في الحقيقة هو محاولة من المرسل للتأثير على اتجاهات وأفكار المستقبل⁽¹⁾.

وهناك دلائل قوية على قدرة الاعلام على تحويل وتشكيل الاتجاهات نتيجة التعرض والاهتمام بالمحتوى الصحفي، ووجد أن المشكلات المنهجية والإحصائية أسهمت في الافتراض الخاطئ بوجود آثار ضعيفة لتأثير الصحافة على الاتجاهات.

فمن خلال استخدام العلماء لبيانات فترة تزيد عن 20 عام مأخوذة من دراسات قامت بها مؤسسة العلوم الاجتماعية العامة (في أمريكا) أقر العلماء بأن قراءة الصحف تؤدي إلى مستويات عالية من الثقة في الحكومة في حين كان للتعطية التلفزيونية تأثير عكسي، وهذا يعكس قدرة الصحف على تشكيل الاتجاهات وفي بريطانيا أكدت إحدى الدراسات أن قراءة الصحف قد أدت إلى اتجاهات أكثر إيجابية نحو السياسة في "انجلترا"⁽²⁾.

2- دور الصحف في تشكيل معارف الجمهور:

المعارف هي محصلة المعلومات المتبقية في ذهن الجمهور نتيجة الاطلاع والتجارب اليومية، فالمعلومات هي التي تحول وتغيير البناء المعرفي للجمهور، والمعلومات أيضاً هي المادة الخام للصحيفة ونقل وتداول المعلومات هو نشاط من أنشطة الإعلام.

وتعرض الجمهور للصحف عبر تخصيص جزء من وقتهم لهذا التعرض له أثر محتمل على المعلومات والمعارف لدى الأفراد، فمن خلال هذا التعرض يستوعب الفرد ويحزن قدر كبير من المعلومات نتيجة تعرضه لحقائق عن الشؤون العامة تمكنه من التعرف على أطراف الصراع والحروب والأزمات ومعرفة الوزراء والقادة والسياسة والفن والاقتصاد وهنا نتحدث عن معلومات ولا نتحدث عن حجم ما حصله الفرد سواء تحصيله كان عميق أو ضحل واسع أو ضيق، وأياً كان مستوى تحصيل الفرد

(1) فرج الكامل، تأثير وسائل الاتصال: الاسس الفنية والاجتماعية، القاهرة: دار الفكر العربي، 1985، ص ص 87 - 100.

(2) ماكس ماكلومز وآخرون، الاخبار والرأي العام: اثار الاعلام على الحياة المدنية، ترجمة محمد احمد ط، 1، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2012) ص 118.

للمعلومات فهذا يقودنا إلى حقيقة أنه إذا وصلت إلينا هذه المعلومات عن طريق وسائل الإعلام فعلينا الاعتراف أن لهذه الوسائل تأثير هام⁽¹⁾، وأوضحت العديد من الدراسات العربية والأجنبية الميدانية أن التعرض لوسائل الإعلام يزيد معلومات الفرد فأى معلومة يحصل عليها الفرد قد تكون ضئيلة أمام ما يحصل عليها من وسائل الإعلام⁽²⁾.

وفي الوقت الذي توفر فيه الأجهزة الإعلامية كميات هائلة من المعلومات إلا أن هناك عوامل يمكن أن تؤثر على اكتساب المعلومات؛ ومن هذه المؤثرات تداخل المعلومات في ظل تعدد مصادر المعلومات وهناك عائق آخر مثل تدهور حالة الذاكرة.

وللوسيلة دور في تحديد كمية المعلومات التي يكتسبها الفرد، فقراء الصحف عادة ما تكون لديهم معرفة سياسية أكبر من مشاهدي الأخبار، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى نمط معالجة المعلومات المطلوبة بكلا الوسيلتين.

فقراءة الصحف عملية نشطة إذ أن نشاط القراءة يشير إلى أن القارئ يولي المحتوى الإخباري اهتمام عن عمد أما مشاهدة التلفزيون من الناحية الأخرى فهي عملية سلبية حيث قد يهتم المشاهدون بالمحتوى الإخباري اهتمام ضئيل إذا ما أرادوا ذلك وتجدر الإشارة إلا أن الاهتمام بالأخبار يعتبر مؤشراً قوياً على اكتساب المعرفة.

والدافعية أيضاً عامل مهم لتعلم الشخص المزيد من المعلومات فمن يتعرض للموضوعات الترفيهية يكتسب معلومات ضئيلة وتكون بالصدفة رغم أنها أكثر ممن لم يتعرض، في المقابل معرفة المتعرض بالصدفة أقل كثير من معرفة المتابع العمدي للإعلام؛ وبهذا العامل والعوامل الأخرى لأنماط التعلم التفاضلي تنتج فجوة المعرفة لدى الجمهور والتي تقوم على أن المستوى التعليمي يخلق مكتسبات معرفية غير متساوية⁽³⁾.

وجوهر مهنة الصحافة هو تمكين الجمهور من اتخاذ قراراتهم بصورة مبنية على المعلومات الصحيحة التي تقدم له ولإبعاد الإعلام عن الفشل في تقديم المعلومة يجب فك ارتباط التحيز الإعلامي عن المعلومة ويتم قياس مستوى التحيز من العدل في وسائل الإعلام عبر عدة معايير أهمها.

أ- هل تعكس وسائل الإعلام القضايا والأحداث الراهنة بصدق؟

(1) جيهان رشتي، الاسس العلمية لنظريات الاعلام، (القاهرة: دار الفكر العربي) ص17، ص623

(2) عاطف العبد، الاتصال والرأي العام: الاسس النظرية والاسهامات العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1993) ص226.

(3) ماكس ماكلومز وآخرون، الاخبار والرأي العام: اثار الاعلام على الحياة المدنية، ترجمة محمد احمد، ط1، (القاهرة: دار الفجر للنشر

والتوزيع، 2012) ص 104.

ب- هل ما تقدمه وسائل الإعلام من معلومات هو مرآة تعكس ما يدور في العالم؟

ت- هل التغطية الإخبارية للأهداف تقدم بسطحية أم بعمق؟

ث- هل يتم تسجيل الأخبار وتحريرها وفق الميول السياسية والأيدولوجية لجامعي الأخبار⁽¹⁾؟

فبعض المؤسسات لا تكتفي بانتقاء الأخبار والمعلومات التي تصب في مصلحتها وتجاهل حقائق أخرى بل تلجئ لتلوين الحدث وتحريف المعلومة بهدف العرض والتفسير لهذه المعلومات لمصالح معينة فيؤدي ذلك إلى تشويه الخبر والمعلومات على صفحات الصحف؛ مكونة بذلك صورة ذهنية خاطئة عن الأحداث في أذهان المتلقين⁽²⁾، والكشف عن التحيز في الوسيلة الإعلامية يزيد من وعي الجمهور ويحوله من جمهور سلبي متلقى إلى جمهور إيجابي لديه القدرة على تحليل الرسالة الإعلامية⁽³⁾.

وأكدت الدراسات السابقة في دراسة الباحث على دور الصحف في تشكيل معارف الجمهور فوجدت دراسة (وليم 2000) ارتباط احصائي قوي بين قراءة الاخبار بالصحف والمعرفة السياسية واكدت دراسة (صفا 2008) أن المبحوثين يعتمدون بصورة كبيرة على وسائل الاتصال للحصول على معلومات عن موضوع الانتخابات الامريكية لعام 2008.

(1) وليد الحديثي، الاعلام الدولي وبعض الاشكاليات، ط1، (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2006) ص110

(2) عبد الرزاق الدليمي، قضايا اعلامية معاصرة، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011) ص222.

(3) سليمان صالح، وسائل الاعلام وادارة الصراع العالمي، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2011) ص65.

المبحث الثاني

المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

تمهيد:

عملية التفاوض الفلسطينية الاسرائيلية لم تكن منفصلة عن تاريخ القضية الفلسطينية، بل وثقتها الكتب التي تناولت القضية الفلسطينية بأنها جزء مكمل لمسيرة القضية، بل جزء هام وتحولي ومحور من محاور تاريخ الصراع مع العدو على الحقوق والبقاء والوجود، ولأن عملية التفاوض مرتبطة بتاريخ القضية الفلسطينية، علينا أن نتعرف أولاً على مراحل نشأة القضية الفلسطينية وأهم مشاريع التسوية التي طرحت لتسوية القضية، وكيف انشئت ظروف التفاوض وما هي نتائجها من اتفاقيات ومدى الالتزام الاسرائيلي بنتائج المفاوضات، وهذا ما سيتم في هذا المبحث.

أولاً: نشأة القضية الفلسطينية:

انتهت حملة "نابليون بونابرت" على فلسطين عام 1799م بالفشل؛ لكنه أثناء حصاره لمدينة "عكا" التي انتهت أمام أسوارها أماله الاستعمارية كان "نابليون" أول زعيم سياسي أوروبي يصدر دعوة رسمية لليهود لتحقيق آمالهم وإقامة كيانهم على أرض فلسطين.

لتنستمر أوروبا والغرب في دعم آمال وأطماع اليهود وهذه المرة عبر "بريطانيا" التي لم تكن قنصليتها في "القدس" التي أسست عام 1838م تدخر جهداً في حماية مصالح اليهود إذا ما علمنا أن أول رسالة تلقاها نائب القنصل البريطاني في "القدس" من الخارجية البريطانية عند تأسيس قنصليته هي حماية اليهود وإن كانوا من غير البريطانيين.

وأمام هذه الرعاية والدعوات استمر توافد اليهود إلى فلسطين، وكان توافد مرتبط بالعاطفة الدينية لزيارة الأماكن المقدسة ولم يأخذ طابع البرنامج السياسي المنظم، ففي سنة 1876 بلغ عدد اليهود في فلسطين ما يقارب 13 ألف يهودي⁽¹⁾.

(1) محسن صالح، القضية الفلسطينية: خلفياتها التاريخية و تطوراتها المعاصرة، طبعة مزيدة،(بيروت: مركز الزيتونة للدراسات و الاستشارات، 2012) ص26.

لكن التحول الحقيقي في الهجرة اليهودية لفلسطين حدث عندما ظهر الصحفي اليهودي "تيودور هرتزل" كأول من أثار في العالم اليهودي ضجة حول الصهيونية وأول من قدم لهذه الفكرة تنظيمياً ثابتاً تتلخص في أن اليهودية قومية؛ وأن أرض فلسطين هي المكان الذي يجب أن يتجمع فيه أبناء هذا الدين ليتحولوا إلى أمة بالمعنى الصحيح، وعقد "هرتزل" أول مؤتمر صهيوني عالمي في "بازل" بسويسرا عام 1897م ووضع برنامجاً لسلب الأرض المقدسة من أصحابها وإعادة تكوين الشعب اليهودي في هذه الأرض التي ادعى أنه وطن أجداده القديم وأوصى بإيقاظ الوعي القومي بين يهود العالم⁽¹⁾.

وأمام هذه المؤامرة بدأت صحف "الأصمعي" و"الكرمل" الفلسطينية بفضح خطر هجرة اليهود لفلسطين؛ ومخاطر الحركة الصهيونية ووقتها وجهت صحيفة "الكرمل" نداء عام إلى الفلسطينيين جاء فيه "هل تقبلون أن تصبحوا عبيداً للصهيونيين الذين جاءوا لطردكم من بلادكم مدعين أنها بلادهم أيرضكم ذلك أيها المسلمون، إننا نؤثر الموت على أن يسمحوا بأن يحدث ذلك"⁽²⁾ وكان ذلك في عهد الدولة العثمانية؛ وذلك في دور مبكر وواضح للصحافة الوطنية الفلسطينية في حشد الآراء والاتجاهات ضد المشروع الصهيوني ونقل المعلومات اللازمة لزيادة الوعي والمعرفة لدى الجمهور الفلسطيني لعمق المشروع الصهيوني.

وباحتلال فلسطين عام 1917م من قبل بريطانيا وباستئثارها بها وفق اتفاق "سان ريمو" عام 1920 وتمكنها بعد ذلك من دمج وعد "بلفور" في صك انتدابها على فلسطين الذي أقرته لها عصبة الأمم المتحدة في يوليو 1922 وفتحت أبواب الهجرة لليهود إلى فلسطين على مصرعيها من عام 1918 حتى 1948 ليصل عدد اليهود من 55 ألفاً سنة 1918 إلى 646 ألف سنة 1948⁽³⁾.

واستمر منح اليهود الأراضي من قبل المندوب السامي حتي آخر يوم لانسحاب بريطانيا من فلسطين⁽⁴⁾ وتورطت عائلات لبنانية وسوريا مالكة للأراضي شمال فلسطين بالبيع للحركة الصهيونية، وهذا ما أكدته رسالة القنصل البريطاني في "دمشق" في تقريره لوزارة الخارجية وتورط خصوصاً بالبيع العائلات المارونية التي حضرها المطران "غريغور يوس حجار" مطران الروم الكاثوليك في فلسطين من بيع الأراضي لليهود في رسالة وجهها للمتعاملين مع الحركة الصهيونية⁽⁵⁾.

(1) احسان عكر، الصحافة العربية في فلسطين-الأردن-سوريا ولبنان، ط1، (القاهرة: مؤسسة سجل العرب، 1982) ص181.

(2) جواد الحمد وآخرون، المدخل إلى القضية الفلسطينية، ط3، (عمان: مركز دراسات الشرق الأوسط، 1998) ص181.

(3) محسن صالح، الحقائق الأربعون في القضية الفلسطينية، طبعة منقحة، (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2003) ص5.

(4) عبدالله عزام، حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين، ط1، (عمان: المؤلف، 1989) ص39.

(5) حسان حلاق، القضية الفلسطينية: في وثائق المؤتمرات الدولية 1920-1948، ط1، (عمان: روائع مجدلاوي، 2010) ص74.

وأمام زيادة القمع البريطاني للثورات العربية في فلسطين وفي المقابل السماح لليهود بإقامة التدريبات العسكرية واستيراد الأسلحة بعث مجلس الجامعة العربية عام 1947 لجنة خبراء عرب لتقييم الوضع بفلسطين؛ فقالت لجنة الخبراء (إن لليهود في فلسطين منظمات سياسية وتشكيلات عسكرية يستطيعون معها أن يؤلفوا فوراً حكومة صهيونية، وإن لهم قوة كبيرة من الرجال والسلاح والعتاد ولهم موارد من المال لا تتصب، وليس لعرب فلسطين في الوقت بما لأعدائهم اليهود وإن جزءاً كبيراً من شعب فلسطين معرض للفناء... وإن فلسطين قادمة على أحداث خطيرة بسبب ما أعلنته بريطانيا عن عزمها الانسحاب من فلسطين) وفي نهاية التقرير المؤرخ في 9-10-1947م أوصت اللجنة العسكرية لمجلس الجامعة العربية بقيادة "إسماعيل صفوت باشا" بتجنيد المتطوعين وتسليحهم، وحشد الجيوش النظامية قرب الحدود مع فلسطين وتشكيل قيادة عربية وإمداد الشعب الفلسطيني بكميات من الأسلحة ووضع مليون دينار تحت تصرف اللجنة العسكرية لتمويل القوات الفلسطينية.

لكن توصيات اللجنة العسكرية الموفدة لفلسطين لم تلاقي أي اهتمام من مجلس الجامعة العربية باستثناء التوصية الخاصة بالمليون دينار وعود بإرسال سلاح وصل فيما بعد فاسد وغير صالح، وتم إنشاء معسكر في "قطنا" قرب دمشق لتدريب الشباب الفلسطيني سرعان ما تم إغلاقه بناءً على طلب بريطانيا.

ليصدر قرار تقسيم فلسطين عن الامم المتحدة عام 1947 الذي رفضته الثورة الفلسطينية واستمرت في خوض معاركها العسكرية ضد بريطانيا والعصابات الصهيونية بقيادة فلسطينية ومنها معارك جبل "ظهر الحجة"، "كفر كنا"، "الدهيشة"، "الشيخ جراح"، "حي المونتفيوري"، "بيت سوريك"، "بيت صافا"، "القسطل"، و"يافا"، ومعارك "حيفا".

لكن التحول التاريخي للقضية الفلسطينية جاء بعد تاريخ 14 مايو 1948م بعد انسحاب بريطانيا من فلسطين فأعلن اليهود دولتهم على أرض فلسطين، وتحركت الجيوش العربية باتجاه فلسطيني لتحريرها فكانت الهزيمة نتيجة حتمية لواقع الأمة العربية⁽¹⁾ لتكون المرحلة الأولى في مسلسل الهزائم خصوصاً هزيمة 1967م التي انتهت باحتلال إسرائيل لباقي فلسطين وتنشأ قضية فلسطين قضية أرض سلبتها العصابات وشعب هجرته المجاوز عن قراه ومدنه.

(1) جمال مسعود، وفاء جمعة، الطريق إلى بيت المقدس: القضية الفلسطينية، ج2، ط2، (القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، 2001) ص ص 279-293.

ثانياً: أهم مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية:

ذكرنا سابقاً الأسس التاريخية لنشأة القضية الفلسطينية وأمام ما اعتبره بعض العرب والغرب مشكلة يرغبوا في انهاءها وفق معايير تؤسس لإسرائيل وتشجع وجودها على أرض فلسطين وفي المقابل يمنح الشعب الفلسطيني المحتل والمتهض والمهجر بعض الحرية والاستقلال المشروطين والمنقوصين. فعرضت مشاريع التسوية المتنوعة والتي كان لكل طرف موقفه منها لنعلم أن "أوسلو" لم تكن وليدة منفصلة عن مشاريع تسوية سابقة أصرت فيها إسرائيل والغرب على أن تكون الحقوق فيها تمنح بالتفاوض المرحلي، والجدول المرفق يوضح بعض من حجم مشاريع التسوية المطروحة وتواريخها المتسلسلة من عام 1967 م حتى عام 1991م ويوضح الجدول التالي أهم مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية المطروحة من عام 1967حتى 1991 لتسوية القضية الفلسطينية:

جدول (5) (1)

م	اسم المشروع	تاريخ طرح المشروع
1.	مشروع "جونسون" (الرئيس الأمريكي ليندون جونسون)	19 يونيو 1967م
2.	مشروع "ألون" (وزير خارجية إسرائيل)	13 يوليو 1967م
3.	قرار مجلس الأمن الدولي رقم 242	22 نوفمبر 1967م
4.	مشروع "أبايبان" (وزير خارجية إسرائيل)	8 أكتوبر 1968م
5.	مشروع الملك "حسين" (ملك الأردن)	10 ابريل 1969م
6.	مشروع "روجرز" (وزير خارجية أمريكا وليام روجرز)	25 مايو 1970م
7.	مشروع "السادات" (الأول) (الرئيس المصري أنور السادات)	4 فبراير 1971م
8.	مشروع "غولدا مائير" (رئيسة وزراء إسرائيل)	9 فبراير 1971م
9.	مشروع المملكة العربية المتحدة (مملكة أردنية فلسطينية متحدة)	15 مارس 1972م
10.	مشروع "السادات" (الثاني) (الرئيس المصري أنور السادات)	16 أكتوبر 1973م
11.	قرار مجلس الأمن الدولي رقم 338	22 أكتوبر 1973م
12.	مشروع مؤتمر جنيف	21 ديسمبر 1973م
13.	البرنامج السياسي المرحلي (النقاط العشر) (م.ت.ف)	8 يونيو 1974م
14.	مشروع الرئيس الأمريكي "جيمي كارتر" للسلام	18 مارس 1977م

(1) ملخص من دراسة هاني اللاوي، "مشاريع التسوية السياسية الرسمية للقضية الفلسطينية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (غزة: الجامعة الإسلامية، 2011).

15.	البيان المشترك الأمريكي - السوفيتي	1 أكتوبر 1977م
16.	مشروع الرئيس الأمريكي "رونالد ريغان"	2 سبتمبر 1982م
17.	مشروع السلام العربي (فاس)	9 سبتمبر 1982م
18.	مشروع الرئيس السوفيتي "ليونيد بريجنيف"	15 سبتمبر 1982م
19.	مشروع الكونفدرالية الأردنية الفلسطينية	22 نوفمبر 1984م
20.	مشروع منظمة التحرير الفلسطينية	15 نوفمبر 1988م
21.	مشروع رئيس وزراء إسرائيل "إسحاق شمير"	14 مايو 1989م
22.	نقاط "مبارك" العشر (رئيس مصر السابق حسني مبارك)	11 سبتمبر 1989م
23.	نقاط "بيكر" الخمس (وزير خارجية أمريكا جيمس بيكر)	6 ديسمبر 1989م
24.	مشروع الرئيس الأمريكي "جورج بوش" الأب	6 مارس 1991م
25.	ورقة التأكيدات (الضمانات) الأمريكية	15 أكتوبر 1991م
26.	مؤتمر "مدريد" للسلام	30 أكتوبر 1991م

ثالثاً: المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية:

1- تعريف المفاوضات:

عرف الدكتور "صائب عريقات" رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية وكبير المفاوضين الفلسطينيين المفاوضات بأنها "عملية متداخلة بين طرفين أو أكثر بهدف الوصول إلى أرضية مشتركة حول مسألة أو مسائل تتضمن مصالح مشتركة، أو خلافات، وتسعى الأطراف من خلالها للتوصل إلى اتفاق مقبول ليتم احترامه من الأطراف المتفاوضة جميعها⁽¹⁾".

وعرفت المفاوضات بأنها "عملية تباحث بين فريقين يحملان وجهات نظر مختلفة وتجمعهم مصلحة مشتركة تدعوها لفعل ذلك عن طريق تبادل الآراء والأفكار للوصول لتسوية مرضية للطرفين وقد ينتهي الأمر بهما إلى طريق مسدود⁽²⁾".

وعرف الباحث المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ضمن الاجراءات المنهجية لخطة الدراسة بانها لقاءات مباشرة أو غير مباشرة بين الجانب الإسرائيلي والفلسطيني لإرساء تفاهات حول حلول بين الطرفين لجميع القضايا العالقة من سياسية وأمنية واقتصادية وحياتية بهدف تخطي مراحل الحل وصولاً

(1) صائب عريقات، الحياة مفوضات، ط1 (نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2008) ص21.

(2) امين ابوريا، مهارات التفاوض، ط1، (الرياض: مركز تدريب بترومين، 1989) ص27.

للحل النهائي بين الطرفين، وظهرت بداياتها إلى العلن نهاية الثمانينات وهي مستمرة حتى لحظة إعداد الدراسة.

2- نشأة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية:

قنوات الاتصال السرية بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل قبل أوسلو، في الفترة بين عام 1986 - 1988م كانت نشطة، فحدثت اتصالات مباشرة بين المنظمة وإسرائيل على أكثر من خمس قنوات بعد فترة سكون استمرت أكثر من عامين في أعقاب اغتيال الدكتور "عصام السرطاوي"⁽¹⁾، فعادت قنوات الاتصال إلى نشاطها وتعددت مجاريها وكانت هذه الاتصالات تجري تحت غطاء قرار صدر عن "المجلس الوطني الفلسطيني" في دروة سنة 1986 مؤكداً لقرارات سابقة ورد فيها ذكر الاتصال ضمناً ولكن كان قرار عام 1986م أكثر النصوص وضوحاً وكان نصه الحرفي يقول "يقرر المؤتمر دعوة اللجنة التنفيذية لوضع خطط بفتح خطوط اتصال فلسطينية مع الدوائر اليهودية أو الإسرائيلية المؤيدة لقضيتنا ولفكرة دولة فلسطينية مستقلة ومن قنوات الاتصال بين منظمة التحرير وإسرائيل القنوات التالية:

- أ- قناة الاتصال السرية التي يديرها محمود عباس "أبو مازن" بنفسه مع مجموعات من اليسار الإسرائيلي كاتصال درجة أولى، وكان أيضاً له تواصل مع "شولاميت ألون" رئيسه حزب "ميرتز" وهو أهم أحزاب الحكومة الائتلافية برئاسة "اسحاق رابين".
- ب- كانت هناك قناة اتصال سرية قام بالإعداد لها وزير خارجية أمريكا "جورج شولتز" وكان الطرف الفلسطيني فيها الدكتور "وليد الخالدي" أستاذ بجامعة هارفارد الأمريكية وكان الطرف الإسرائيلي فيها "أبا إيبان" وزير خارجية إسرائيلي الأسبق، ووقع أول لقاء بتاريخ 13 مايو 1986م.
- ت- قناة اتصال أخرى كانت بالقاهرة بين "سعيد كمال" مندوب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة وكانت القناة برعاية وتوجيه المستشار "أسامة الباز" ود. "مصطفى خليل"، وكان "سعيد كمال" يلتقي بأكثر عدد من الوفود الإسرائيلية التي تزور القاهرة.
- ث- قناة رابعة قادها رجال أعمال فلسطينيين في عواصم أوروبا وتكررت لقاءاتهم مع مسئولين إسرائيليين منهم "أفرام سنيه" وزير الصحة بحكومة رابين و"شولا ميت ألوني" نائبه رئيس الوزراء الإسرائيلي وقتها "اسحاق رابين"، وكانت "شولا ميت" ترتبط بأكثر من قناة اتصال.

(1) عصام السرطاوي قائد في منظمة التحرير كان مكلف من محمود عباس بالاتصال بقوى إسرائيلية، انظر طريق السلام لمحمود عباس

،مرجع سابق، ص27

ج- كانت هناك قناة اتصال خامسة يتحرك فيها "بسام أبو شريف" مستشار الرئيس "ياسر عرفات" وبعث أبو شريف مذكرته حول حلول للقضية الفلسطينية إلى "شمعون بيريز" مع "أبراهام تامير" الذي كان في زيارة للقاهرة.

هذا بالإضافة لقنوات فردية سرية مثل طلب مندوب المنظمة في جنيف "تبيل الرملاوي" مقابلة مع "عزرا وإبزمان" وقابلة فعلاً وتحدث إليه وكانت تتابع هذه القنوات والاتصالات لجنة في مقر منظمة التحرير بتونس تقع مسئوليتها على "محمود عباس" ومعه السيد "هاني الحسن"⁽¹⁾.

3- قناة أوصلو السرية للتفاوض:

أهم قناة للاتصال بين المنظمة وإسرائيل قناة أوصلو التي أسسها أحمد قريع "أبو العلاء" ويتنسيق مباشرة وسري جداً بين "أبو العلاء" و"ياسر عرفات" و"محمود عباس" الذي أشار على عرفات قبول الدخول في هذه القناة وتم تشكيل وفد فلسطيني مفاوض برئاسة أبو العلاء أحمد قريع وترأس الوفد الإسرائيلي "أوري سافير" ليستمر التفاوض في مدن النرويج بكامل السرية للأطراف الثلاثة فعرفات يخفي سره عن المنظمة ورابين يخفي سره عن اليمين الإسرائيلي المتحالف معه في حكومة ائتلاف والنرويج عبر وزير خارجيتها "جوهان يورغي هولست" مع الطرفين تخفي عن أجهزة المخابرات العالمية جلسات التفاوض التي وصلت لـ 12 جلسة خلال ما يقارب العام، ليتم في 18/8/1993 توقيع اتفاق اعلان المبادئ الذي وقع في مدينة "أوصلو" بالنرويج بالأحرف الأولى بين "أبو العلاء" و"سافير" بحضور وزير خارجية النرويج "هولست"⁽²⁾.

وكان الإعلان عن قناة أوصلو والتوصل فيها عبر المفاوضات السرية إلى اتفاق إعلان المبادئ مفاجأة هائلة للعالم أجمع وتراوحت المشاعر الرسمية والغير الرسمية بين مشاعر فرح وارتياح لفريق ومشاعر غضب ورفض لفريق آخر، فسوريا اعتبرت إعلان أوصلو ضربة للتضامن العربي وتوقعت له الفشل ولم تكن تغفر لعرفات خروجه عن الصف، وأفسحت المجال للمنظمات الفلسطينية المعارضة للنيل من سياسة عرفات.

أما الأردن أخذ بالتفاوض المباشر مع إسرائيل ووقع اتفاقية سلام مع إسرائيل لسد الاتجاهات حول اعتبار الأردن الوطن البديل للفلسطينيين.

(1) محمد هيكال، المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل، ج3، ط7، (القاهرة دار الشروق، 2001) ص199.

(2) احمد قريع، الرواية الفلسطينية الكاملة للمفاوضات من أوصلو حتى خارطة الطريق: مفاوضات أوصلو 1993، ج1، ط2. (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2006) ص411، ص441، ص511.

وتعرض عرفات للانتقاد من قيادات ومؤسسات المنظمة لإخفاؤه قناة أوصلو عنهم، وهناك قطاعات هامة من الشعب الفلسطيني لم تقبل اعلان المبادئ وبوجه خاص حركة المقاومة الاسلامية- "حماس" وحركة "الجهاد الإسلامي" ولم توقف عملها المسلح ضد إسرائيل حتى هذه اللحظة⁽¹⁾.

4- المسارات المنفصلة والمرحلية مطلب إسرائيلي للمفاوضات:

في 18/10/1991م صدرت الدعوة من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي باعتبارها الدولتان الراعيتان لمؤتمر السلام الإقليمي وهو ما عرف بمؤتمر "مدريد للسلام"؛ ليؤسس المؤتمر لعقد مفاوضات على مسارين مسار بين إسرائيل والدول العربية؛ ومسار بين الفلسطيني وإسرائيل على حدا؛ واستندت القوى الداعية للمؤتمر إلى قرار مجلس الأمن 242 و338، واعتقد الراعيان أن المفاوضات متعددة الأطراف يجب أن تركز على مسائل إقليمية مثل مراقبة التسلح والأمن القومي، المياه، مسائل اللاجئين، البيئة، التنمية الاقتصادية وقضايا أخرى ذات أهمية مشتركة⁽²⁾.

وفكرة المسارات المنفصلة التي أصرت عليها إسرائيل دائماً وأبداً وسوقتها الدعوة لمؤتمر مدريد التي تتحدث عن مسار عربي - إسرائيلي ومسار فلسطيني إسرائيلي منفصلين، مكنت هذه الفكرة إسرائيل من تحقيق هدف استراتيجي كبير له أبعاد كارثية على فلسطين وقضيتها تجسد ذلك في تفاهات منفصلة مع الدول العربية غير مشروطة بأن تلبي إسرائيل ما هو مطلوب منها تجاه الشعب الفلسطيني فبذلك كل نظام أصبح يغني على ليلاه، فقرار مجلس الأمن 242 بالانسحاب لم يعد يعني الأردن إلا ببقعة صحراوية صغيرة جنوب الأردن، ولا قضية العودة تعني هذه المسارات العربية وصار على الفلسطينيين أن يقلعوا شوكتهم بيدهم، وأطلق مهندسو مؤتمر مدريد سلاح جديد غير المسارات المنفصلة وهو أن تكون المفاوضات على مراحل؛ وهذا ما جعل من القضية الفلسطينية والمفاوضات برمتها معلقة على مشنقة الإرجاء والمماطلة والتسويق وهذا ما ساهم لاحقاً في اقتلاع الفلسطينيين من عمقهم العربي⁽³⁾.

والحل المرحلي كانت إسرائيل دائماً تسعى لأن تقبل المنظمة به وهذا ما سعى إليه اسحاق رابين خلال لقائه مع أحمد الطيبي الذي كلف بنقل رسالة إلى المنظمة بأنها هل ستقبل مرحلية الحل والتفاوض أم لا، وهل ستقبل تأجيل موضوع الحل النهائي للقدس حتى بداية مفاوضات الحل النهائي⁽⁴⁾.

(1) السفير شاش، مفاوضات التسوية النهائية والدولة الفلسطينية، ط1، (القاهرة: دار الشروق، 1999) ص50.

(2) ابراهيم بكر، مؤتمر السلام والمفاوضات المباشرة مع إسرائيل، ط1، (عمان: دار النشر، 1992) ص51.

(3) نصير عاروري، امريكا الخصم والحكم: دراسة توثيقية في عملية السلام ومناورات واشنطن منذ1967، ترجمة منير

العكش، ط1، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007) ص367.

(4) محمود عباس، طريق السلام، مرجع سابق، ص114.

رابعاً: أهم الاتفاقيات الناتجة عن جولات التفاوض الفلسطيني الاسرائيلي ومدى التزام اسرائيل بها:

من خلال الاتفاق على فكرة التفاوض على أساس المرحلتين الانتقالية والنهائية استمرت المفاوضات حتى اللحظة أي مضي أكثر من 23 عام على أول مفاوضات في مدينة "أوسلو" ومازالت الاستمرارية صفة لها دون أن تنتهي حسب ما خطط لها، ولم يملك طيلة هذه الفترة المفاوض الفلسطيني أي استراتيجية تفاوضية واضحة المعالم والأهداف والرؤيا وذات مصداقية عالية، وكانت سياسة المفاوض الفلسطيني هي سياسة ردود أفعال على اسرائيل لتعنتها في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة، وما أن توقف السلطة الفلسطينية التفاوض حتى تعود له تحت تأثير الضغوط الامريكية والاسرائيلية وسط استمرار اسرائيل مخالفة نصوص الاتفاقيات الموقعة وتحديدا فيما يتعلق بمصادرة الاراضي والاستيطان وعدم تنفيذ الاستحقاقات المطلوبة منها، مما شجع اسرائيل وأقنعها أنه ليس أمام الفلسطينيين إلا التنازل وقبول ما تطرحه اسرائيل، وهذا ما صدم اسرائيل حين رفض الرئيس "عرفات" التوقيع على اتفاق في كامب ديفيد يتم استثناء القدس فيه.

ورأت السلطة في التنازلات الجزئية التي قدمتها اسرائيل في المرحلة الانتقالية إنجاز كبير لم يكن يتحقق لولا اتفاق أوسلو وعلى رأسها الاعتراف بمنظمة التحرير وإنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية وبعض التنازلات الأخرى التي رأى البعض أنها تنازلات خدمتية وليست تنازلات سيادية⁽¹⁾.

فأنتجت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية عدة اتفاقيات عرفت باتفاقيات "أوسلو" وكانت ملزمة للطرفين لكن خروقات اسرائيلية مورست لعرقلة التنفيذ وأهم الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين هي:

1. اتفاق إعلان مبادئ حول ترتيبات حكم ذاتي المرحلي 13 أيلول 1993.
2. اتفاق غزة ومنطقة أريحا وتبادل الرسائل بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل 4 أيار 1994.
3. الاتفاقية الفلسطينية الاسرائيلية المؤقتة بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة 28 أيلول 1995.
4. البروتوكول المتعلق بإعادة الانتشار في الخليل 17 كانون الثاني 1997.
5. مذكرة واي ريفر 23 تشرين الاول 1998.
6. مذكرة شرم الشيخ 4 ايلول 1999.

(1) عثمان عثمان، "مستقبل القضية الفلسطينية بين المفاوضات السياسية والمقاومة المسلحة"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد 21، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، (2007) ص1119.

سنحاول في الصفحات التالية تلخيص أهم بنود هذه الاتفاقيات ورصد الخروقات الاسرائيلية لها:

1- اسم الاتفاقية: اتفاق إعلان مبادئ حول ترتيبات حكم ذاتي مرحلي 13 أيلول 1993.

المحاور الرئيسية للاتفاقية⁽¹⁾:

- إنشاء "سلطة حكم ذاتي فلسطينية مرحلية" للفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- إنهاء الاحتلال العسكري الإسرائيلي في غضون 5 سنوات من تاريخ توقيع الاتفاق المؤقت.
- الإعلان بان اتفاقية دائمة ستبنى على قراري مجلس الأمن 242 و338.
- يشترط على إسرائيل أن تتسحب من قطاع غزة ومنطقة أريحا بحلول كانون الثاني 1994.
- تقضي بأن مفاوضات الوضع الدائم ستغطي: القدس، اللاجئين، المستوطنات، ترتيبات أمنية، الحدود والعلاقات مع الجيران الآخرين.
- إجراء انتخابات لمجلس تشريعي فلسطيني خلال 9 اشهر من دخول إعلان المبادئ حيز التنفيذ.
- ستبدأ مفاوضات الوضع الدائم بأسرع وقت ممكن ولا تتأخر عن السنة الثالثة من الفترة المؤقتة.

❖ الخروقات الإسرائيلية للاتفاق⁽²⁾:

- يشترط إعلان المبادئ إنهاء الاحتلال الإسرائيلي خلال 5 سنوات والاحتلال ما زال مستمرا حتى الآن.
- لم تتسحب إسرائيل من قطاع غزة ومنطقة أريحا في الوقت المحدد، وأجلت الانسحاب أربعة أشهر.
- يشترط إعلان المبادئ أن تبدأ مفاوضات الوضع الدائم في فترة لا تتجاوز "بدء السنة الثالثة من الفترة الانتقالية" وقد رفضت إسرائيل التفاوض مع الفلسطينيين ولم تبدأ مفاوضات الوضع الدائم إلا في تشرين الثاني - 1999 في السنة الخامسة من الفترة المؤقتة وبعد مرور الوقت النهائي المحدد لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.
- يقضي بأن تسمح إسرائيل للفلسطينيين لإجراء انتخابات خلال تسعة أشهر من دخول إعلان المبادئ ولم تسمح إسرائيل بإجراء الانتخابات الا في 20 كانون الثاني 1996- بعد أكثر من 27 شهرا من دخول إعلان المبادئ حيز التنفيذ.

(1) اتفاقيات اوسلو: الاتفاقيات الاسرائيلية الفلسطينية حول الضفة الغربية وقطاع غزة، ط1، (عمان: دار الجليل للنشر، 1998) ص11

(2) موقع دائرة شئون المفاوضات بمنظمة التحرير، <http://www.nad-plo.org/atemplate.php?id=73>، 28-5-2015

2- اسم الاتفاقية: اتفاق غزة ومنطقة أريحا وتبادل الرسائل بين منظمة التحرير الفلسطينية

وحكومة دولة اسرائيل 4 أيار 1994

المحاور الرئيسية للاتفاقية⁽¹⁾:

- تقضي أن تتسحب اسرائيل من قطاع غزة ومنطقة أريحا.
 - تحدد الولاية القانونية للسلطة الفلسطينية داخل قطاع غزة ومنطقة أريحا، باستثناء المستوطنين الذين يعيشون في هذه المناطق.
 - تقضي بأن على اسرائيل تقديم ممر آمن للفلسطينيين للسفر بين قطاع غزة ومنطقة أريحا.
 - تقضي بأن على اسرائيل نقل السلطة من الحكومة العسكرية الإسرائيلية الى السلطة الفلسطينية.
 - تشترط أن يكون للفلسطينيين الحق في صيد السمك ضمن مسافة 20 ميل بحري من ساحل غزة.
 - اسرائيل توافق على انتشار وجود دولي مؤقت في قطاع غزة ومنطقة أريحا.
 - يقضي بأن تطلق اسرائيل سراح 5,000 سجين سياسي فلسطيني في غضون خمسة أسابيع.
- ❖ الخروقات الاسرائيلية للاتفاق⁽²⁾:

- لم تفتح اسرائيل ممرأً آمناً بين قطاع غزة ومنطقة أريحا وقد أعيد التفاوض بشأن هذه القضية في مفاوضات الاتفاقيات أخرى ولكن إسرائيل لم تفتح الممر.
- اسرائيل تحدد منطقة صيد السمك بتسعة أميال بحرية.
- لم تسمح بانتشار وجود دولي في قطاع غزة ومنطقة أريحا.
- لم تخل اسرائيل سراح 5,000 سجين فلسطيني، وجعلت من هذا الأمر قضية للتفاوض للحصول على المزيد من التنازلات الفلسطينية.

(1) اتفاقيات اوسلو: الاتفاقيات الاسرائيلية الفلسطينية حول الضفة الغربية وقطاع، مرجع سابق، ص25

(2) موقع دائرة شئون المفاوضات بمنظمة التحرير، 73، http://www.nad-plo.org/atemplate.php?id=73، 28-5-2015

3- اسم الاتفاقية: الاتفاقية الفلسطينية الاسرائيلية المؤقتة بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة

28 أيلول 1995

المحاور الرئيسية للاتفاقية⁽¹⁾:

• تدعو بأن تتسحب اسرائيل اولاً من معظم المراكز المأهولة (رام الله، نابلس، قلقيلية، طولكرم،...الخ) وأن تحتفظ السلطة الفلسطينية على سيطرتها على هذه المناطق وتقسّم المناطق الفلسطينية المحتلة الى ثلاث "مناطق" رئيسية أ،ب،ج:

1. المنطقة (أ) تتكون من نحو 17,2% من الضفة الغربية المحتلة وتتنقسم الى 13 منطقة منفصلة غير متواصلة وتشكل "المنطقة أ" الأماكن التي يعيش فيها الغالبية الكبرى من الشعب الفلسطيني وتمتلك السلطة الفلسطينية المسؤولية عن الأمن الداخلي وتتمتع بصلاحيات مدنية واسعة. وستحاط هذه المناطق بنقاط تفتيش إسرائيلية.

2. المنطقة (ب) غالبية ما تبقى من الشعب الفلسطيني يعيش في "المنطقة ب" التي تشكل 23,8% من الضفة الغربية وتتمتع السلطة الفلسطينية لسلطات مدنية على هذه المنطقة، ولكن السيطرة الأمنية الشاملة تبقى في يد الإسرائيليين وتحيط نقاط تفتيش إسرائيلية بهذه المناطق

3. المنطقة (ج) تمكنت اسرائيل من إحكام سيطرتها على معظم الأراضي الفلسطينية (وإبعاد السكان الفلسطينيين) عن طريق خلق "المنطقة ج" التي تشكل 59% من الضفة الغربية المحتلة وتملك اسرائيل المسؤولية الأمنية والمدنية الشاملة على هذه المناطق وهي المنطقة الوحيدة المتواصلة في الضفة الغربية وتحيط بالمنطقتين "أ، ب" وتقسّمهما.

• تقضي الاتفاقية بأن على اسرائيل الانسحاب من المراكز الفلسطينية المأهولة الأخرى على ثلاث مراحل تمتد كل منها مدة ستة اشهر على أن تتم المرحلة الأولى في غضون ستة أشهر بعد تدشين المجلس التشريعي الفلسطيني وأن ينتهي الانسحاب الأخير بعد 18 شهراً من تاريخ التدشين للمجلس.

• تشترط الاتفاقية أن يعقد الفلسطينيون انتخابات عامة.

• تشترط الاتفاقية أن لا تتخذ اسرائيل أي إجراء يغير من وضع الضفة الغربية وقطاع غزة.

• توافق اسرائيل في الاتفاقية على إطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين والعرب.

❖ الخروقات الاسرائيلية للاتفاق⁽²⁾:

(1) اتفاقيات اوسلو: الاتفاقيات الاسرائيلية الفلسطينية حول الضفة الغربية وقطاع، مرجع سابق، ص45

(2) موقع دائرة شئون المفاوضات بمنظمة التحرير، 28-5-2015، <http://www.nad-plo.org/atemplate.php?id=73>

- كان يفترض بأن تنسحب اسرائيل بعد ستة أشهر من افتتاح المجلس التشريعي الفلسطيني في كانون الثاني 1996 ولم تنسحب اسرائيل لمدة تزيد عن سنتين، وانسحبت في 23 تشرين الأول 1998.
- كان من المفروض أن تنفذ اسرائيل انسحابها الثاني بحلول كانون الثاني 1997 وقد استكملت هذا الانسحاب في 21 آذار 2000 بعد تأخير زاد عن ثلاث سنوات.
- كان من المفروض أن تنفذ اسرائيل انسحابها الثالث بحلول تموز 1997 ولم تنفذ اسرائيل هذا الانسحاب على الإطلاق وما زالت تسيطر سيطرة كاملة تقريباً على الضفة الغربية المحتلة.
- لم تطلق اسرائيل سراح آلاف السجناء السياسيين المحتجزين في السجون الاسرائيلية وفيما بعد قضت المحكمة العليا بأن استمرار اعتقال السجناء الفلسطينيين امر قانوني لاستخدامهم "كنقطة مساومة" لإطلاق سراح السجناء الإسرائيليين في لبنان.

4- اسم الاتفاقية: البروتوكول المتعلق بإعادة الانتشار في الخليل 17 كانون الثاني 1997

المحاور الرئيسية للاتفاقية⁽¹⁾:

بسبب وجود 400 مستوطن يهودي متشدد في قلب مدينة "الخليل"، كان يجب التفاوض حول اتفاقية منفصلة لانسحاب الجيش الإسرائيلي من المدينة التي يسكنها 130,000 فلسطيني.

❖ الخروقات الاسرائيلية للاتفاق:

لم يتم الانسحاب في الوقت فحسب الاتفاقية المؤقتة، كان من المفروض أن يتم التوصل إلى اتفاقية خاصة بحلول اذار 1996 ولكن اسرائيل لم تنته الاتفاقية حتى 15 كانون الثاني 1997 أي بعد 10 أشهر.

5- اسم الاتفاقية: مذكرة واي ريفر 23 تشرين الأول 1998

المحاور الرئيسية للاتفاقية⁽²⁾:

- جاءت بسبب عدم إيفاء اسرائيل بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة تمشيماً مع الاتفاقية المؤقتة، كان من الضروري إعادة التفاوض حول اتفاقية منفصلة لانسحاب الجيش الإسرائيلي.
- تنص على الانسحاب الإسرائيلي على ثلاثة مراحل بحيث تشمل المرحلتان الأوليتان على الانسحاب من 13% من المنطقة ج ونقل 14,2% من "المنطقة ب" إلى "المنطقة أ".
- تضع حداً زمنياً لاستكمال الالتزامات الرئيسية.

(1) اتفاقيات اوسلو: الاتفاقيات الاسرائيلية الفلسطينية حول الضفة الغربية وقطاع، مرجع سابق، ص 95

(2) نص مذكرة واي ريفر.

- تؤكد أن إسرائيل لا تستطيع مواصلة استيطانها للأراضي الفلسطينية المحتلة.

❖ الخروقات الاسرائيلية للاتفاق⁽¹⁾:

- كان يجب على إسرائيل أن تستكمل انسحابها بحلول أذار 1999 وقد تم استكمال إعادة الانتشار في أذار - 2000 أي بعد الاستحقاق بسنة.
- استمرت إسرائيل في بناء وتوسيع المستوطنات بالإضافة الى تقديم حوافز للإسرائيليين للاستيطان في هذه الأراضي، ومع حلول عام 2000 كان عدد المستوطنين في الأراضي المحتلة قد تضاعف تقريباً وزادت إسرائيل عدد الوحدات السكنية غير القانونية في مستوطنات الضفة الغربية.

6- اسم الاتفاقية: مذكرة شرم الشيخ 4 ايلول 1999

المحاور الرئيسية للاتفاقية⁽²⁾:

- بسبب عدم قيام إسرائيل بالأمر التالية:
 - أ- بدء مفاوضات الوضع النهائي.
 - ب- الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة.
 - ت- إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين.
 - ث- فتح الممر الأمن للفلسطينيين للسفر بين الضفة الغربية وقطاع غزة.
- بدء المفاوضات للتوصل الى اتفاقية إطار في غضون 5 أشهر واتفاقية نهائية في غضون سنة.
- تتص على أن مفاوضات الوضع الدائم ستستأنف في موعد لا يزيد عن 13 أيلول 1999.
- تتص على أن إسرائيل ستسحب من 11% من المنطقة ج بحلول كانون الثاني 2000.
- تتص على أن إسرائيل ستطلق سراح سجناء فلسطينيين.
- تشترط على أن الممر الأمن الجنوبي سيفتح بحلول 1 تشرين الاول 1999 وان الممر الأمن الشمالي سيتم الاتفاق عليه بحلول 5 تشرين الأول 1999.
- تعيد التأكيد على أن إسرائيل لا تستطيع مواصلة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

❖ الخروقات الاسرائيلية للاتفاق⁽³⁾:

(1) موقع دائرة شئون المفاوضات بمنظمة التحرير، <http://www.nad-plo.org/atemplate.php?id=73>، 28-5-2015

(2) نص مذكرة شرم الشيخ.

(3) موقع دائرة شئون المفاوضات بمنظمة التحرير، <http://www.nad-plo.org/atemplate.php?id=73>، 28-5-2015

- استوقفت المفاوضات في تشرين الثاني 1999 بتأخير شهرين وبعد أكثر من سنتين مما تم تحديده في إعلان المبادئ.
- لم تتوصل إسرائيل الى اتفاق دائم بحلول أيلول 2000 وواصلت احتلالها للضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية المحتلة) وقطاع غزة.
- لم تطلق إسرائيل سراح بقية السجناء السياسيين في سجونها.
- إسرائيل لم تفتح الممر الأمن للسفر بين الضفة الغربية وقطاع غزة وسجنت واقعيًا الفلسطينيين في هاتين المنطقتين.
- واصلت إسرائيل بناء وتوسيع المستوطنات غير القانونية في الأراضي المحتلة بالإضافة الى تقديم حوافز للإسرائيليين للاستيطان في هذه الأراضي.

خلاصة البحث:

من خلال الإطار المعرفي السابق حول عملية المفاوضات أمكن للباحث إجمال عدة نتائج وملاحظات بدأت من أن القضية الفلسطينية منذ نشأتها افتقرت إلى وحدة القيادة فتصارت القيادات الفلسطينية فيما بينها واختلفت في طرق حل القضية والخروج بموقف موحد وواضح فالكل يريد الحل حسب الزاوية التي يرى منها مجريات أحداث القضية الفلسطينية؛ وزاد الأمر تعقيداً اختلاف المواقف العربية ودعمها طرف على حساب الآخر من أجل حل نهائي للقضية الفلسطينية وفق تحكم ومصالح هذه الدول.

فعرضت مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية والتي بلغت العشرات وكل مشروع كان يحمل في طياته البقاء لإسرائيل ومشروع دولتها على حساب الشعب الفلسطيني وسلب الاراضي والحقوق.

والملاحظ أن المفاوضات لن تكن وليدة لحظة خاطفة بل اسس لها عبر قنوات عديدة ورعت هذه القنوات أطراف متنوعة وأسس التيار الذي يميل إلى التفاوض في منظمة التحرير برئاسة "محمود عباس" الى طريق التسوية والمفاوضات؛ رغم معارضة أطراف أخرى من داخل المنظمة، ونجح التيار الذي يميل للتسوية السلمية في سن موثيق وقوانين داخل دساتير المنظمة تبيح له الاتصال والتواصل مع أطراف إسرائيلية لإتمام ما يهدف إليه، مما فرض الشرعية على تلك القنوات وعزز موقف هذا التيار أيضاً حالة الانسلاخ العربي عن قضية فلسطين، بالإضافة إلى خروج منظمة التحرير من دول الطوق العربي إلى "تونس"، مما مكن لإسرائيل الاستفراد بالشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير والضغط لإنهاء القضية

الفلسطينية وسط قيادة تبعد آلاف الأميال عن فلسطين وشعبها المحتل، مع شعور هذه القيادة بالإحباط جراء تخلي العرب عنها والدفع نحو انهاؤها وتهميش دورها.

لكن الذي حرك المياه الراكدة وأعطى القيادة الفلسطينية دفعة جديدة نحو الإمساك بذيمام المبادرة من جديد هو الانتفاضة الفلسطينية الأولى عام 1987م، وحالة الاستنزاف التي أنهكت إسرائيل، فرأت في التجمعات السكانية للشعب الفلسطيني عبئاً أمنياً وإدارياً واقتصادياً على إسرائيل التلخص منه، فسعت لإعطاء حكم ذاتي لهذه التجمعات بعيداً عن المنظمة، لكن الراحل ياسر عرفات كان لازال مسيطراً على ذمام الأمور وحتى داخل الأراضي المحتلة فالجم أي شخص حاول الحديث باسم الشعب الفلسطيني بعيداً عن منظمة التحرير وقيادتها وإملاءاتها، وهذا ما أكده طلب إسرائيل تشكيل وفد لمؤتمر مدريد بعيد عن المنظمة والخارج وقدرة عرفات في المقابل على تشكيل وفد تحت مظلة المنظمة ورؤيتها.

لكن عند دخول المنظمة في أوسلو واجهها ما خططت إسرائيل له، وهو "المسارات المنفصلة في التفاوض" بالإضافة إلى "المرحلية في التفاوض"، وهو ما مدد وقت المفاوضات خارج حسابات المنظمة، وأمام هذه الأسباب والمماثلة والإعاقة الإسرائيلية تباطأت عملية التفاوض وسط انكار اسرائيلي واضح لأبسط حقوق الشعب الفلسطيني.

وهذه المماثلة بتطبيق الاتفاقيات الموقعة بين إسرائيل ومنظمة التحرير عززت موقف الحركات والتيارات الفلسطينية المعارضة للمفاوضات وطريق أوسلو فتعززت القاعدة الشعبية لها وللايديولوجية الخاصة بها على حساب الجماهيرية الفلسطينية العريضة التي أيدت أوسلو والتي فاجأت منظمة التحرير وقتها بحجم تأييدها، فاضمحت هذه القاعدة الشعبية اليوم وضعفت رؤية تحقيق السلام بالمفاوضات لكنها لم تنتهي وهناك جهود دولية قوية لتعزيزها والدفع نحو نجاحها.

الفصل الثالث

دور الصحف اليومية الفلسطينية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطيني نحو المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية مناقشة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية

تناول هذا الفصل عرض النتائج العامة للدراسة بشقيها التحليلي والميداني وتم ذلك عبر أربع

مباحث:

المبحث الأول: معالجة الصحف اليومية الفلسطينية لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

المبحث الثاني: اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطيني تجاه قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

المبحث الثالث: اختبار فروض الدراسة الميدانية.

المبحث الرابع: عرض خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها.

المبحث الأول

معالجة الصحف اليومية الفلسطينية لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية "نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها"

يتناول هذا المبحث نتائج تحليل المضمون لصحيفتي فلسطين والحياة الجديدة اليوميتين، ومن خلال تطبيق استمارة تحليل مضمون أعدت خصيصاً للدراسة كأداة، وذلك لتحديد مضمون وشكل تناول قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحيفتين من خلال فئات ووحدات تحليل المضمون المختلفة.

أولاً: القضايا التي تدور حولها الأشكال الصحفية الخاصة بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في صحف الدراسة:

وتنفيد عملية تحليل القضايا في مجالات عدة أهمها دراسة تأثير الاعلام على الراي العام، وذلك لان عملية التحليل تنصب على دراسة الشكل الذي تقدم به الافكار والاتجاهات للمناقشة⁽¹⁾.

جدول رقم (6)

يوضح القضايا التي تدور حولها الأشكال الصحفية الخاصة بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في صحف الدراسة

الاتجاه العام	الصحف				الموضوع	
	الحياة		فلسطين			
%	ك	%	ك	%	ك	الفئة
5.08	15	5.16	8	5.00	7	لقاءات جديدة على طاولة المفاوضات
2.37	7	3.87	6	0.71	1	جهود ودعوات عربية لدعم عملية المفاوضات
20.68	61	22.58	35	18.57	26	جهود ودعوات دولية لدعم عملية المفاوضات
10.85	32	13.55	21	7.86	11	عرقلة إسرائيلية لعملية المفاوضات
1.02	3	0.65	1	1.43	2	توقف عملية المفاوضات
17.63	52	23.23	36	11.43	16	رؤية مستقبلية لعملية المفاوضات
8.47	25	13.55	21	2.86	4	قضايا تؤثر على مسار المفاوضات (أ-استيطان / ب - تهويد / ج - تصعيد/ ء - اخرى)
2.71	8	0.00	0	5.71	8	مطالب شعبية بتوقيف عملية المفاوضات

(1) سمير حسين، بحوث الاعلام، ط2 (القاهرة: عالم الكتاب، 2006) ص261.

15.93	47	4.52	7	28.57	40	مطالب حزبية فلسطينية توقيف عملية المفاوضات
1.36	4	0.65	1	2.14	3	مطالب حزبية إسرائيلية بتوقيف عملية المفاوضات
7.46	22	7.10	11	7.86	11	نتائج عملية المفاوضات
6.44	19	5.16	8	7.86	11	أخرى
100.00	295	100.00	155	100.00	140	المجموع

1- القضايا التي تدور حولها الأشكال الصحفية الخاصة بموضوعات المفاوضات الفلسطينية

الإسرائيلية في صحف الدراسة على مستوى صحف الدراسة:

تشير نتائج الجدول السابق إلى التالي:

1. حازت فئة الموضوع (جهود ودعوات دولية لدعم عملية المفاوضات) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (61) بنسبة مئوية 20.68% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
2. حازت فئة الموضوع (رؤية مستقبلية لعملية المفاوضات) على المرتبة الثانية حيث بلغ تكرارها (52) بنسبة مئوية 17.63% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
3. حازت فئة الموضوع (مطالب حزبية فلسطينية توقيف عملية المفاوضات) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (47) بنسبة مئوية 15.93% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
4. حازت فئة الموضوع (عرقلة إسرائيلية لعملية المفاوضات) على المرتبة الرابعة حيث بلغ تكرارها (32) بنسبة مئوية 10.85% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
5. حازت فئة الموضوع (قضايا تؤثر على مسار المفاوضات (أ-استيطان / ب-تهويد / ج- تصعيد / د- أخرى)) على المرتبة الخامسة حيث بلغ تكرارها (25) بنسبة مئوية 8.47% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
6. حازت فئة الموضوع (نتائج عملية المفاوضات) على المرتبة السادسة حيث بلغ تكرارها (22) بنسبة مئوية 7.46% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
7. حازت فئة الموضوع (موضوعات أخرى) على المرتبة السابعة حيث بلغ تكرارها (19) بنسبة مئوية 6.44% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
8. حازت فئة الموضوع (لقاءات جديدة على طاولة المفاوضات) على المرتبة الثامنة حيث بلغ تكرارها (15) بنسبة مئوية 5.08% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

9. حازت فئة الموضوع (مطالب شعبية بتوقيف عملية المفاوضات) على المرتبة التاسعة حيث بلغ تكرارها (8) بنسبة مئوية 2.71% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
10. حازت فئة الموضوع (جهود ودعوات عربية لدعم عملية المفاوضات) على المرتبة العاشرة حيث بلغ تكرارها (7) بنسبة مئوية 2.37% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
11. حازت فئة الموضوع (مطالب حزبية إسرائيلية بتوقيف عملية المفاوضات) على المرتبة الحادية عشرة حيث بلغ تكرارها (4) بنسبة مئوية 1.36% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
12. حازت فئة الموضوع (توقف عملية المفاوضات) على المرتبة الثانية عشرة حيث بلغ تكرارها (3) بنسبة مئوية 1.02% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

2- القضايا التي تدور حولها الأشكال الصحفية الخاصة بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في صحف الدراسة على مستوى كل صحيفة:

أ- صحيفة فلسطين:

1. حازت فئة الموضوع (مطالب حزبية فلسطينية توقيف عملية المفاوضات) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (40) بنسبة مئوية 28.57% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
2. حازت فئة الموضوع (جهود ودعوات دولية لدعم عملية المفاوضات) على المرتبة الثانية حيث بلغ تكرارها (26) بنسبة مئوية 18.57% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
3. حازت فئة الموضوع (رؤية مستقبلية لعملية المفاوضات) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (16) بنسبة مئوية 11.43% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
4. حازت فئة الموضوع (عرقلة إسرائيلية لعملية المفاوضات) على المرتبة الرابعة حيث بلغ تكرارها (11) بنسبة مئوية 7.86% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
5. حازت فئة الموضوع (نتائج عملية المفاوضات) على المرتبة الرابعة حيث بلغ تكرارها (11) بنسبة مئوية 7.86% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
6. حازت فئة الموضوع (موضوعات أخرى) على المرتبة الرابعة حيث بلغ تكرارها (11) بنسبة مئوية 7.86% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

7. حازت فئة الموضوع (مطالب شعبية بتوقيف عملية المفاوضات) على المرتبة الخامسة حيث بلغ تكرارها (8) بنسبة مئوية 5.71% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
8. حازت فئة الموضوع (لقاءات جديدة على طاولة المفاوضات) على المرتبة السادسة حيث بلغ تكرارها (7) بنسبة مئوية 5.00% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
9. حازت فئة الموضوع (قضايا تؤثر على مسار المفاوضات (أ-استيطان / ب-تهويد / ج - تصعيد/ ء - أخرى)) على المرتبة السابعة حيث بلغ تكرارها (4) بنسبة مئوية 2.86% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
10. حازت فئة الموضوع (مطالب حزبية إسرائيلية بتوقيف عملية المفاوضات) على المرتبة الثامنة حيث بلغ تكرارها (3) بنسبة مئوية 2.14% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
11. حازت فئة الموضوع (توقف عملية المفاوضات) على المرتبة التاسعة حيث بلغ تكرارها (2) بنسبة مئوية 1.43% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
12. حازت فئة الموضوع (جهود ودعوات عربية لدعم عملية المفاوضات) على المرتبة العاشرة حيث بلغ تكرارها (1) بنسبة مئوية 0.71% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

ب- صحيفة الحياة الجديدة:

1. حازت فئة الموضوع (رؤية مستقبلية لعملية المفاوضات) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (36) بنسبة مئوية 23.23% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
2. حازت فئة الموضوع (جهود ودعوات دولية لدعم عملية المفاوضات) على المرتبة الثانية حيث بلغ تكرارها (35) بنسبة مئوية 22.58% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
3. حازت فئة الموضوع (عرقلة إسرائيلية لعملية المفاوضات) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (21) بنسبة مئوية 13.55% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
4. حازت فئة الموضوع (قضايا تؤثر على مسار المفاوضات (أ-استيطان / ب-تهويد / ج - تصعيد/ ء - أخرى)) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (21) بنسبة مئوية 13.55% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
5. حازت فئة الموضوع (نتائج عملية المفاوضات) على المرتبة الرابعة حيث بلغ تكرارها (11) بنسبة مئوية 7.10% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

6. حازت فئة الموضوع (لقاءات جديدة على طاولة المفاوضات) على المرتبة الخامسة حيث بلغ تكرارها (8) بنسبة مئوية 5.16% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
7. حازت فئة الموضوع (موضوعات أخرى) على المرتبة الخامسة حيث بلغ تكرارها (8) بنسبة مئوية 5.16% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
8. حازت فئة الموضوع (مطالب حزبية فلسطينية توقيف عملية المفاوضات) على المرتبة السادسة حيث بلغ تكرارها (7) بنسبة مئوية 4.52% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
9. حازت فئة الموضوع (جهود ودعوات عربية لدعم عملية المفاوضات) على المرتبة السابعة حيث بلغ تكرارها (6) بنسبة مئوية 3.87% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
10. حازت فئة الموضوع (توقف عملية المفاوضات) على المرتبة الثامنة حيث بلغ تكرارها (1) بنسبة مئوية 0.65% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
11. حازت فئة الموضوع (مطالب حزبية إسرائيلية بتوقيف عملية المفاوضات) على المرتبة الثامنة حيث بلغ تكرارها (1) بنسبة مئوية 0.65% من فئة الموضوع خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

توضح النتائج السابقة أن فئة الموضوع (جهود ودعوات دولية لدعم عملية المفاوضات) حازت على المرتبة الأولى بالاتجاه العام لصحف الدراسة، وذلك بسبب الرعاية الدولية التي حظيت بها المفاوضات منذ نشأتها، ولأن عملية التسوية نتجت من الجهود الدولية فهي مشروع يتم رعايته دولياً ليتكامل بالنجاح فتجد الدعوات والجهود الدولية لدعمه والنشاطات المكثفة لإنجاحه، مما ينعكس على صفحات الصحف عبر الأشكال الصحفية المختلفة كتغطية صحفية لأحداث جارية.

بينما حازت فئة الموضوع (رؤية مستقبلية لعملية المفاوضات) على المرتبة الثانية بالاتجاه العام لصحف الدراسة، حيث اهتمت كل صحيفة بنقل معارف واتجاهات مستقبلية لعملية المفاوضات مرتبطة بالسياسة التحريرية بهدف تأثير محدد على جمهورها، وهذا ما وضحته نتائج اتجاهات الموضوعات التي سنعرضها لاحقاً، وهناك سبب آخر يراه الباحث هو أن الصحف فقدت عنصر السبق في عرض موضوعاتها أمام وسائل الاعلام الحديثة فتتنافس الوسائل الاخرى عبر تقديم تحليلات وتوضيحات للمادة الاعلامية فيوفر هذا العرض مجال منافسة بين الوسائل لصالح الصحف.

بينما على مستوى كل صحيفة حازت فئة الموضوع (مطالب حزبية فلسطينية توقيف عملية المفاوضات) على المرتبة الأولى في موضوعات صحيفة "فلسطين" بنسبة مئوية 28.5% في مقابل

4.5% للفئة نفسها في صحيفة "الحياة الجديدة" وهذا يؤكد الاتجاه السلبي للمعارف التي تحملها الاشكال الصحفية المختلفة في صحيفة فلسطين تجاه عملية المفاوضات بهدف التأثير على اتجاهات ومعارف جمهورها.

بينما يوضح الجدول رقم (6) ان صحيفة الحياة الجديدة اهتمت بالموضوعات المتعلقة بالفئتين الخاصتين بموضوعي (قضايا تؤثر على مسار المفاوضات) (أ-استيطان /ب-تهويد /ج- تصعيد/ ء - اخرى)) و(عرقلة إسرائيلية لعملية المفاوضات) ليلعب مجموع النسبة المئوية للفئتين مجتمعين 28% من مجموع موضوعات المفاوضات في صحيفة الحياة الجديدة ويحلل الباحث ذلك بأن الصحيفة تسعى لتشكيل اتجاهات ومعارف لدى جمهورها أن اسرائيل هي العائق أمام المفاوضات وعملية السلام في مواكبة للخطاب السياسي الفلسطيني الرسمي في المحافل واللقاءات الدولية وذلك في عملية واضحة لترسيخ مفاهيم ومعارف معينة لدى الجمهور الفلسطيني، وأكثر ما ركزت عليه الفئات الفرعية لفئة قضايا تؤثر على مسار المفاوضات هي قضايا الاستيطان.

ثانياً: اتجاه الموضوعات في صحف الدراسة حول قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية:

وهذه الفئة تستهدف توضيح التأييد أو الرفض أو الحياد في المضمون موقع التحليل بالنسبة للقضية المتعلقة فيه⁽¹⁾ وهي قضية المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

جدول رقم (7)

يوضح اتجاه الموضوعات في صحف الدراسة حول قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

الاتجاه العام		الصحف				الاتجاه
		الحياة		فلسطين		
%	ك	%	ك	%	ك	الفئة
40.68	120	77.42	120	0.00	0	ايجابي
45.76	135	10.32	16	85.00	119	سلبي
13.56	40	12.26	19	15.00	21	محايد
100.00	295	100.00	155	100.00	140	المجموع

(1) سمير حسين، مرجع سابق، ص267.

1- اتجاه الموضوعات في صحف الدراسة حول قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية على مستوى صحف الدراسة:

تشير نتائج الجدول السابق الى التالي:

1. حازت فئة (الاتجاه السلبي) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (135) بنسبة مئوية 45.76% من فئة الاتجاه خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
2. حازت فئة (الاتجاه الإيجابي) على المرتبة الثانية حيث بلغ تكرارها (120) بنسبة مئوية 40.68% من فئة الاتجاه خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
3. حازت فئة (الاتجاه المحايد) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (40) بنسبة مئوية 13.56% من فئة الاتجاه خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

2- اتجاه الموضوعات في صحف الدراسة حول قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية على مستوى كل صحيفة:

أ- صحيفة فلسطين:

1. حازت فئة (الاتجاه السلبي) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (119) بنسبة مئوية 85.0% من فئة الاتجاه خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
2. حازت فئة (الاتجاه المحايد) على المرتبة الثانية حيث بلغ تكرارها (21) بنسبة مئوية 15.0% من فئة الاتجاه خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
3. حازت فئة (الاتجاه الإيجابي) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (0) بنسبة مئوية 0.0% من فئة الاتجاه خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

ب- صحيفة الحياة الجديدة:

1. حازت فئة (الاتجاه الإيجابي) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (120) بنسبة مئوية 77.42% من فئة الاتجاه خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
2. حازت فئة (الاتجاه المحايد) على المرتبة الثانية حيث بلغ تكرارها (19) بنسبة مئوية 12.26% من فئة الاتجاه خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

3. حازت فئة (الاتجاه السلبي) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (16) بنسبة مئوية 10.32% من فئة الاتجاه خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

يوضح الجدول السابق أن درجة الاتجاه العام للصحف بين فئة (الاتجاه الإيجابي) وفئة (الاتجاه السلبي) لمحتوى موضوعات المفاوضات هو درجة متوسطة تراوحت بين 40.6% و 45.7% على الترتيب.

بينما يظهر على مستوى صحيفة "فلسطين" أن نسبة فئة (الاتجاه السلبي) لموضوعات المفاوضات بلغت 85%، ولم ترصد الدراسة أي موضوعات ايجابية في صحيفة فلسطين، بالمقابل بلغت نسبة موضوعات المفاوضات التي اقترنت بفئة (الاتجاه الايجابي) في صحيفة الحياة الجديد 77.42%. الملاحظة السابقة توضح أن قوة الاتجاه في الصحيفتين سواء بالسلب أو الإيجاب تعطي المؤشر الكافي لاتجاه السياسة التحريرية المختلفة في الموقف من المفاوضات فتدعم كل جهة بقوة لتثبيت اتجاهات ومعارف الجمهور من قرائها بما يتناسب مع السياسة التحريرية للصحيفة.

يرى الباحث من ناحية مهنية أن صحيفة "الحياة الجديدة" كانت أكثر مهنية في التنوع الاتجاهي لموضوعاتها أكثر من صحيفة "فلسطين" لأن الحياة الجديدة شملت موضوعاتها تنوعاً في عرض الاتجاهات وإن كان بنسب منخفضة لكنها سبقت صحيفة "فلسطين" في هذا التنوع الذي تقيمه المهنية الصحفية أنه تفوق مهني.

ويوضح الجدول السابق أيضاً أن الموضوعات (حيادية الاتجاه) على المستوى العام للصحف الدراسة بلغت 13.5% من مجمل موضوعات المفاوضات في مقابل 86.5% من الموضوعات التي تحمل اتجاه متوازي مع السياسة التحريرية لكل صحيفة، تعكس هذه النتيجة أن الصحف غير قادرة على الفصل بين الحقائق والاتجاهات والآراء الخاصة بها عن موضوعات المفاوضات خصوصاً إذا ما علمنا أن 67.80% (كما هو موضح في جدول (10) اللاحق) من الأشكال الصحفية المستخدمة في صحف الدراسة هي خبر.

وهذا ما توافق مع نتائج دراسة (كاسبير 2006) التي أظهرت أن هناك عدم قدرة لوسائل الاعلام الفلسطينية على التمييز والفصل بين الحقيقة والآراء والاتجاهات الخاصة بالصحفيين فينعكس ذلك على المخرج الصحفي لهذه الوسائل.

ثالثاً: المصادر الصحفية للأشكال الصحفية الخاصة بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

جدول رقم (8)

يوضح المصادر الصحفية للأشكال الصحفية الخاصة بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية على مستوى صحف الدراسة

الاتجاه العام		الصحف				المصدر الصحفي
		الحياة		فلسطين		
%	ك	%	ك	%	ك	الفئة
13.39	30	4.00	5	25.25	25	المراسل
18.75	42	21.60	27	15.15	15	وكالات أنباء محلية
18.75	42	16.80	21	21.21	21	وكالات أنباء دولية
0.45	1	0.80	1	0.00	0	وكالات أنباء عربية
16.52	37	28.00	35	2.02	2	صحيفة إسرائيلية
0.00	0	0.00	0	0.00	0	إذاعات
0.00	0	0.00	0	0.00	0	قنوات تلفزيونية
1.34	3	1.60	2	1.01	1	مواقع انترنت
4.91	11	8.00	10	1.01	1	متعدد المصادر
8.48	19	8.00	10	9.09	9	مجهول المصادر
17.41	39	11.20	14	25.25	25	كاتب صحفي
0.00	0	0.00	0	0.00	0	أخرى
100.00	*224	100.00	125	100.00	99	المجموع

1- المصادر الصحفية للأشكال الصحفية الخاصة بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

على مستوى صحف الدراسة:

تشير نتائج الجدول السابق الى التالي:

1. حازت فئة المصدر الصحفي (وكالات أنباء محلية) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (42) بنسبة مئوية 18.75% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
2. حازت فئة المصدر الصحفي (وكالات أنباء دولية) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (42) بنسبة مئوية 18.75% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

* العدد اقل من مجموع الاشكال في الدراسة لان باقي المجموع للأشكال مصادره اولية.

3. حازت فئة المصدر الصحفي (كاتب صحفي) على المرتبة الثانية حيث بلغ تكرارها (39) بنسبة مئوية 17.41% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
4. حازت فئة المصدر الصحفي (صحيفة إسرائيلية) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (37) بنسبة مئوية 16.52% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
5. حازت فئة المصدر الصحفي (المراسل) على المرتبة الرابعة حيث بلغ تكرارها (30) بنسبة مئوية 13.39% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
6. حازت فئة المصدر الصحفي (مجهول المصادر) على المرتبة الخامسة حيث بلغ تكرارها (19) بنسبة مئوية 8.48% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
7. حازت فئة المصدر الصحفي (متعدد المصادر) على المرتبة السادسة حيث بلغ تكرارها (11) بنسبة مئوية 4.91% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
8. حازت فئة المصدر الصحفي (مواقع انترنت) على المرتبة السابعة حيث بلغ تكرارها (3) بنسبة مئوية 1.34% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
9. حازت فئة المصدر الصحفي (وكالات أنباء عربية) على المرتبة الثامنة حيث بلغ تكرارها (1) بنسبة مئوية 0.45% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

2- المصادر الصحفية للأشكال الصحفية الخاصة بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية على مستوى كل صحيفة:

أ- صحيفة فلسطين:

1. حازت فئة المصدر الصحفي (المراسل) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (25) بنسبة مئوية 25.25% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
2. حازت فئة المصدر الصحفي (كاتب صحفي) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (25) بنسبة مئوية 25.25% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
3. حازت فئة المصدر الصحفي (وكالات أنباء دولية) على المرتبة الثانية حيث بلغ تكرارها (21) بنسبة مئوية 21.21% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
4. حازت فئة المصدر الصحفي (وكالات أنباء محلية) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (15) بنسبة مئوية 15.15% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

5. حازت فئة المصدر الصحفي (مجهول المصادر) على المرتبة الرابعة حيث بلغ تكرارها (9) بنسبة مئوية 9.09% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
6. حازت فئة المصدر الصحفي (صحيفة إسرائيلية) على المرتبة الخامسة حيث بلغ تكرارها (2) بنسبة مئوية 2.02% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
7. حازت فئة المصدر الصحفي (مواقع انترنت) على المرتبة السادسة حيث بلغ تكرارها (1) بنسبة مئوية 1.01% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
8. حازت فئة المصدر الصحفي (متعدد المصادر) على المرتبة السادسة حيث بلغ تكرارها (1) بنسبة مئوية 1.01% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

ب- صحيفة الحياة الجديدة:

1. حازت فئة المصدر الصحفي (صحيفة إسرائيلية) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (35) بنسبة مئوية 28.00% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
2. حازت فئة المصدر الصحفي (وكالات أنباء محلية) على المرتبة الثانية حيث بلغ تكرارها (27) بنسبة مئوية 21.60% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
3. حازت فئة المصدر الصحفي (وكالات أنباء دولية) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (21) بنسبة مئوية 16.80% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
4. حازت فئة المصدر الصحفي (كاتب صحفي) على المرتبة الرابعة حيث بلغ تكرارها (14) بنسبة مئوية 11.20% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
5. حازت فئة المصدر الصحفي (متعدد المصادر) على المرتبة الخامسة حيث بلغ تكرارها (10) بنسبة مئوية 8.00% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
6. حازت فئة المصدر الصحفي (مجهول المصادر) على المرتبة الخامسة حيث بلغ تكرارها (10) بنسبة مئوية 8.00% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
7. حازت فئة المصدر الصحفي (المراسل) على المرتبة السادسة حيث بلغ تكرارها (5) بنسبة مئوية 4.00% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
8. حازت فئة المصدر الصحفي (مواقع انترنت) على المرتبة السابعة حيث بلغ تكرارها (2) بنسبة مئوية 1.60% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

9. حازت فئة المصدر الصحفي (وكالات أنباء عربية) على المرتبة الثامنة حيث بلغ تكرارها (1) بنسبة مئوية 0.80% من فئة المصدر الصحفي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

توضح نتائج الجدول السابق أن الموضوعات الصحفية على المستوى العام لصحف الدراسة بنسبة 18.75% كانت مصادرها وكالات أنباء دولية ونفس النسبة المئوية 18.75% حصل عليها من وكالات أنباء محلية وهذا يؤكد أهمية موضوع المفاوضات بالنسبة إلى وكالات الأنباء سواء المحلية أو الدولية لكنه يولد تشابه في المضامين الإخبارية بين الصحف، وهذا ما حاولت صحيفة فلسطين التخلص منه عبر حصولها على 25.2% من موضوعاتها عبر مصدره الخاص وهو مراسل الصحيفة مقابل 4% فقط من الموضوعات حصلت عليها صحيفة الحياة الجديدة من نفس المصدر وهو مراسل الصحيفة مما يعطي صحيفة فلسطين انفراد أكثر بموضوعات ومعلومات خاصة بها تميزها.

كما يوضح الجدول اعتماد صحيفة الحياة الجديدة على ترجمة موضوعات من الصحف العبرية وإعادة نشرها حيث حصلت فئة المصدر الصحفي (صحيفة إسرائيلية) على المرتبة الأولى بين فئات المصادر الصحفية والتي كانت في أغلبها مقالات رأي وهذا من شأنه أن يؤثر على اتجاه ومعارف الجمهور بما يتناسب مع الرواية الإسرائيلية لعملية المفاوضات حتى لو عملت الصحيفة على انتقاء ما يتناسب معها إلا أن هناك اتجاهات ومعارف لا يمكن التخلص منها في المتن مصبوغة بالرواية الإسرائيلية للمفاوضات.

في المجمل 91.5% من الموضوعات في الجدول السابق كانت معلومة المصدر الصحفي وهذا يعطي مؤشر على مدى صدق المضمون وحجم الوثوق به، ويعطي الجمهور فرصة أعلى للوثوق بالصحيفة وموضوعاتها؛ لكن وجود 8.5% من الموضوعات مجهولة المصدر يؤكد أن مشكلة تجهيل المصادر ما زالت قائمة في الصحافة الفلسطينية وهذا ما اتفق مع دراسة (الميناوي 2010) أشارت إلى أن 50% من موضوعات دراسته حول المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية كانت مجهولة المصدر.

رابعاً: المصادر الأولية للأشكال الصحفية الخاصة بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية
الإسرائيلية

جدول رقم (9)

يوضح المصادر الأولية للأشكال الصحفية الخاصة بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية على مستوى صحف الدراسة

الاتجاه العام	الصحف				المصدر الأولي	الفئة
	الحياة		فلسطين			
%	ك	%	ك	%	ك	
8.45	6	20.00	6	0.00	0	جهات رسمية دولية
0.00	0	0.00	0	0.00	0	جهات رسمية عربية
19.72	14	33.33	10	9.75	4	جهات رسمية فلسطينية
8.45	6	6.66	2	9.75	4	جهات رسمية إسرائيلية
47.88	34	33.33	10	58.53	24	جهات حزبية فلسطينية
0.00	0	0.00	0	0.00	0	جهات حزبية إسرائيلية
0.00	0	0.00	0	0.00	0	جمهور
12.67	9	6.66	2	17.07	7	منظمات
2.81	2	0.00	0	4.87	2	أخرى
100.00	71	100.00	30	100.00	41	المجموع

1- المصادر الأولية للأشكال الصحفية الخاصة بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

على مستوى صحف الدراسة:

تشير نتائج الجدول السابق الى التالي:

1. حازت فئة المصادر الأولية (جهات حزبية فلسطينية) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (34)

بنسبة مئوية 47.89% من فئة المصدر الأولي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

2. حازت فئة المصادر الأولية (جهات رسمية فلسطينية) على المرتبة الثانية حيث بلغ تكرارها (14)

بنسبة مئوية 20.00% من فئة المصدر الأولي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

3. حازت فئة المصادر الأولية (منظمات) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (9) بنسبة مئوية

12.68% من فئة المصدر الأولي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

* العدد اقل من مجموع الاشكال في الدراسة لان باقي المجموع للأشكال مصادره صحفية.

4. حازت فئة المصادر الأولية (جهات رسمية إسرائيلية) على المرتبة الرابعة حيث بلغ تكرارها (6) بنسبة مئوية 8.45% من فئة المصدر الأولي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
5. حازت فئة المصادر الأولية (جهات رسمية دولية) على المرتبة الرابعة حيث بلغ تكرارها (6) بنسبة مئوية 8.45% من فئة المصدر الأولي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
6. حازت فئة المصادر الأولية (موضوعات أخرى) على المرتبة الخامسة حيث بلغ تكرارها (2) بنسبة مئوية 2.81% من فئة المصدر الأولي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

2- المصادر الأولية للأشكال الصحفية الخاصة بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية على مستوى كل صحيفة:

أ- صحيفة فلسطين:

1. حازت فئة المصادر الأولية (جهات حزبية فلسطينية) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (24) بنسبة مئوية 58.53% من فئة المصدر الأولي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
2. حازت فئة المصادر الأولية (منظمات) على المرتبة الثانية حيث بلغ تكرارها (7) بنسبة مئوية 17.07% من فئة المصدر الأولي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
3. حازت فئة المصادر الأولية (جهات رسمية فلسطينية) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (4) بنسبة مئوية 9.75% من فئة المصدر الأولي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
4. حازت فئة المصادر الأولية (جهات رسمية إسرائيلية) على المرتبة الرابعة حيث بلغ تكرارها (4) بنسبة مئوية 9.75% من فئة المصدر الأولي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
5. حازت فئة المصادر الأولية (أخرى) على المرتبة الخامسة حيث بلغ تكرارها (2) بنسبة مئوية 4.87% من فئة المصدر الأولي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

ب- صحيفة الحياة الجديدة:

1. حازت فئة المصادر الأولية (جهات رسمية فلسطينية) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (10) بنسبة مئوية 33.33% من فئة المصدر الأولي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
2. حازت فئة المصادر الأولية (جهات حزبية فلسطينية) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (10) بنسبة مئوية 33.33% من فئة المصدر الأولي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

3. حازت فئة المصادر الأولية (جهات رسمية دولية) على المرتبة الثانية حيث بلغ تكرارها (6) بنسبة مئوية 20.00% من فئة المصدر الأولي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
4. حازت فئة المصادر الأولية (جهات رسمية إسرائيلية) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (2) بنسبة مئوية 6.66% من فئة المصدر الأولي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
5. حازت فئة المصادر الأولية (منظمات) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (2) بنسبة مئوية 6.66% من فئة المصدر الأولي خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
- توضح النتائج أن فئة المصادر الأولية (جهات رسمية فلسطينية) فئة المصادر الأولية (جهات حزبية فلسطينية) جاءت في المرتبة الأولى والثانية على التوالي وذلك لأن موضوع المفاوضات مع إسرائيل محل صراعات اتجاهات بين الأحزاب المعارضة لعملية أوسلو وبين الجهات الرسمية من السلطة الوطنية الفلسطينية (رام الله) فشغلت الصحف حيز كمبر إعلامي لتلك الفئات بما يتناسب مع اتجاهات كل طرف.

خامسا: الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية قضية المفاوضات

جدول رقم (10)

يوضح الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية قضية المفاوضات على مستوى صحف الدراسة

الاتجاه العام	الصحف				شكل المادة	
	الحياة		فلسطين			
%	ك	%	ك	%	ك	الفئة
67.80	200	65.61	103	70.29	97	خبر
8.14	24	8.38	13	7.85	11	تقرير
0.00	0	0.00	0	0.00	0	تحقيق
21.02	62	24.84	39	16.67	23	مقال
1.02	3	0.00	0	2.17	3	حديث صحفي
2.03	6	0.00	0	4.35	6	كاريكاتير
0.00	0	0.00	0	0.00	0	أخرى
100.00	295	100.00	155	100.00	140	المجموع

1- الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية قضية المفاوضات على مستوى صحف الدراسة:

تشير نتائج الجدول السابق الى التالي:

1. حازت فئة شكل المادة الصحفية (خبر) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (200) بنسبة مئوية 67.80% من فئة شكل المادة خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
2. حازت فئة شكل المادة الصحفية (مقال) على المرتبة الثانية حيث بلغ تكرارها (62) بنسبة مئوية 21.02% من فئة شكل المادة الصحفية خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
3. حازت فئة شكل المادة الصحفية (تقرير) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (24) بنسبة مئوية 8.14% من فئة شكل المادة الصحفية خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
4. حازت فئة شكل المادة الصحفية (كاريكاتير) على المرتبة الرابعة حيث بلغ تكرارها (6) بنسبة مئوية 2.03% من فئة شكل المادة الصحفية خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
5. حازت فئة شكل المادة الصحفية (حديث صحفي) على المرتبة الخامسة حيث بلغ تكرارها (3) بنسبة مئوية 1.02% من فئة شكل المادة الصحفية خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

2- الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية قضية المفاوضات على مستوى كل صحيفة

أ- صحيفة فلسطين:

1. حازت فئة شكل المادة الصحفية (خبر) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (97) بنسبة مئوية 70.29% من فئة شكل المادة الصحفية خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
2. حازت فئة شكل المادة الصحفية (مقال) على المرتبة الثانية حيث بلغ تكرارها (23) بنسبة مئوية 16.67% من فئة شكل المادة الصحفية خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
3. حازت فئة شكل المادة الصحفية (تقرير) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (11) بنسبة مئوية 7.85% من فئة شكل المادة الصحفية خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
4. حازت فئة شكل المادة الصحفية (كاريكاتير) على المرتبة الرابعة حيث بلغ تكرارها (6) بنسبة مئوية 4.35% من فئة شكل المادة الصحفية خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
5. حازت فئة شكل المادة الصحفية (حديث صحفي) على المرتبة الخامسة حيث بلغ تكرارها (3) بنسبة مئوية 2.17% من فئة شكل المادة الصحفية خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

ب- صحيفة الحياة الجديدة:

1. حازت فئة شكل المادة الصحفية (خبر) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (103) بنسبة مئوية 65.61% من فئة شكل المادة الصحفية خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
2. حازت فئة شكل المادة الصحفية (مقال) على المرتبة الثانية حيث بلغ تكرارها (39) بنسبة مئوية 24.84% من فئة شكل المادة الصحفية خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
3. حازت فئة شكل المادة الصحفية (تقرير) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (13) بنسبة مئوية 8.38% من فئة شكل المادة الصحفية خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

توضح النتائج أن الخبر الصحفي احتل المرتبة الأولى بنسبة 67.8% بين الأشكال الصحفية التي غطت موضوعات المفاوضات وإذا ما ربطنا هذه النتيجة بنتيجة جدول رقم (11) التي تشير إلى أن 22.71% من موضوعات المفاوضات عرضت على الصفحة الأولى لصحف الدراسة يدل هذا على حركة المتغيرات في عملية المفاوضات ورؤية الصحف أن الجمهور مهتم بقضية المفاوضات.

وتوضح النتائج أن المقال الصحفي احتل المرتبة الثانية بنسبة 21.0% بين الأشكال الصحفية التي غطت موضوعات المفاوضات فيشير هذا على هدف الصحف بتشكيل معارف واتجاهات جمهورها عبر المقالات الصحفية التي تعتبر إحدى مواد الرأي وأساس قوي في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور لأن هدف المقال هو الإقناع والتوجيه.

فالمقال الصحفي هو أحد الأشكال الصحفية التي تستخدم في التعبير عن رأي أو فكرة أو قضية وإبداء رأي محرره أو كاتبه أو رأي الصحيفة؛ وبذلك يشكل المقال اللبنة الأولى والأساس القوي في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا التي تطرحها الصحيفة بما يطرحه من تفسير وشرح وتحليل وما يهدف إليه من اقناع وتوجيه⁽¹⁾.

كما توضح النتائج على مستوى كل صحيفة من صحف الدراسة أن صحيفة فلسطين كانت أكثر تنوعاً في الأشكال الصحفية المستخدمة في طرح موضوعات المفاوضات باستثناء التحقيق الصحفي الذي اختلف عن صفحات صحف الدراسة.

(1) ليلي عبد المجيد، محمود علم الدين، فن التحرير للجرائد والمجلات، ط1، (القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع، 2004) ص79.

سادسا: اهتمام صحف الدراسة بعرض موضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

جدول رقم (11)

يوضح اهتمام صحف الدراسة بعرض موضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية على مستوى صحف الدراسة

الاتجاه العام	الصحف				عدد الصفحة(الموقع)	
	الحياة		فلسطين			
%	ك	%	ك	%	ك	الفئة
22.71	67	34.19	53	10	14	الصفحة الأولى
68.81	203	59.35	92	78.57	110	الصفحات الداخلية
8.81	26	6.45	10	11.42	16	الصفحة الأخيرة
100.00	295	100.00	155	100.00	140	المجموع

1-اهتمام صحف الدراسة بعرض موضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية على مستوى صحف الدراسة:

تشير نتائج الجدول السابق الى التالي:

1. حازت فئة عدد الصفحة (الصفحات الداخلية) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (203) بنسبة مئوية 68.81% من فئة عدد الصفحة خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
2. حازت فئة عدد الصفحة (الصفحة الأولى) على المرتبة الثانية حيث بلغ تكرارها (67) بنسبة مئوية 22.71% من فئة عدد الصفحة خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
3. حازت فئة عدد الصفحة (الصفحة الأخيرة) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (26) بنسبة مئوية 8.81% من فئة عدد الصفحة خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

2-اهتمام صحف الدراسة بعرض موضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية على مستوى كل صحيفة:

أ- صحيفة فلسطين:

1. حازت فئة عدد الصفحة (الصفحات الداخلية) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (110) بنسبة مئوية 78.57% من فئة عدد الصفحة خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
2. حازت فئة عدد الصفحة (الصفحة الأخيرة) على المرتبة الثانية حيث بلغ تكرارها (16) بنسبة مئوية 11.42% من فئة عدد الصفحة خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
3. حازت فئة عدد الصفحة (الصفحة الأولى) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (14) بنسبة مئوية 10% من فئة عدد الصفحة خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

ب- صحيفة الحياة الجديدة:

1. حازت فئة عدد الصفحة (الصفحات الداخلية) على المرتبة الأولى حيث بلغ تكرارها (92) بنسبة مئوية 59.35% من فئة عدد الصفحة خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
2. حازت فئة عدد الصفحة (الصفحة الأولى) على المرتبة الثانية حيث بلغ تكرارها (53) بنسبة مئوية 34.19% من فئة عدد الصفحة خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.
3. حازت فئة عدد الصفحة (الصفحة الأخيرة) على المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها (10) بنسبة مئوية 6.45% من فئة عدد الصفحة خلال المدة الزمنية لعينة الدراسة.

يوضح الجدول السابق اهتمام واضح لصحيفة الحياة الجديدة لموضوعات المفاوضات فوضعت 34.19% من موضوعاتها حول المفاوضات على الصفحة الأولى مقابل 10% لصحيفة فلسطين وهذا يعكس ما تمثله المفاوضات من خيار سياسي مهم للجهات المالكة لصحيفة الحياة فانعكس على ترتيب أولوياتها للأحداث.

ووضع 22.71% من موضوعات المفاوضات على الصفحة الأولى يدل على أهمية موضوع المفاوضات بالنسبة للصحف فالصفحة الأولى تتفرد بأهم الموضوعات المنشورة في الصحيفة كلها فيضع بها المحررون ما يرون أنه مهم في تلبية حاجات الجمهور الاتصالية⁽¹⁾.

(1) فهد العسكر، الإخراج الصحفي، ط1 (الرياض: مكتبة العبيكان، 1998) ص137.

المبحث الثاني

اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطيني تجاه قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

يتم في هذا المبحث عرض نتائج الدراسة الميدانية التي اجريت على عينة من المبحوثين من قراء الصحف اليومية الفلسطينية خلال شهر 9 لعام 2015 وتكونت العينة من 200 مبحوث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مدينتي "غزة" و"رام الله" وتتلخص الخصائص العامة للمبحوثين في الجدول التالي:

جدول رقم (12)

يوضح الخصائص العامة للمبحوثين

المتغيرات	ك	%
النوع	ذكر	80%
	أنثى	20%
العمر	أقل من 20	4%
	من 20 حتى أقل من 30	20.5%
	من 30 حتى أقل من 40	16%
	من 40 حتى أقل من 50	32.5%
	أكثر من 50	19%
المستوى التعليمي	أقل من ثانوية عامة	5%
	ثانوية عامة	19%
	دبلوم	18.5%
	بكالوريوس	50.5%
	دراسات عليا	7%
السكن	غزة	50%
	رام الله	50%
	أخرى	0%

أولاً: مستوى تعرض المبحوثين للصحف اليومية الفلسطينية:

1- درجة متابعة المبحوثين للصحف اليومية الفلسطينية:

جدول رقم (13)

يوضح درجة متابعة المبحوثين للصحف اليومية الفلسطينية

م	الصحيفة اليومية	عالية (%)	متوسطة (%)	منخفضة (%)	لا اقرأها (%)	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الترتيب
1	القدس	15.0	26.5	11.5	47.0	2.10	52.38	2
2	الحياة الجديدة	4.0	16.5	12.5	67.0	1.58	39.38	4
3	فلسطين	28.0	12.6	14.5	45.0	2.24	55.88	1
4	الأيام	8.5	11.0	11.5	69.0	1.59	39.75	3
	جميع الصحف	13.9	16.7	12.5	57.0	1.87	46.84	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن المتوسط النسبي لدرجة متابعة المبحوثين لصحيفة "فلسطين" بلغت 55.88% حيث حصلت على الترتيب الأول في درجة متابعة المبحوثين للصحف اليومية وثالثها لصحيفة "القدس" 52.38% حيث حصلت على الترتيب الثاني بدرجة متابعة حصلت على الترتيب الثالث صحيفة "الأيام" بدرجة متابعة بلغت 39.75% وحصلت صحيفة "الحياة الجديدة" على الترتيب الرابع بدرجة متابعة بلغت 39.38%.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط النسبي لدرجة متابعة المبحوثين للصحف اليومية الفلسطينية بلغت 46.84% وهي نسبة متوسطة.

2- متوسط الوقت الذي يخصصه المبحوثين لقراءة الصحيفة اليومية:

جدول رقم (14)

يوضح متوسط الوقت الذي يخصصه المبحوثين

لقراءة الصحيفة اليومية

في المتوسط كم يبلغ الوقت الذي تخصصه لقراءة الصحيفة	ك	%
ساعة فأقل	83	41.5
من ساعة إلى أقل من ساعتين	103	51.5
ساعتان فأكثر	14	7.0
المجموع	200	100.0

يشير الجدول السابق الى أن 41.5% من المبحوثين بلغ متوسط الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحيفة اليومية "ساعة فأقل"، و51.5% من المبحوثين بلغ متوسط الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحيفة اليومية "من ساعة إلى أقل من ساعتين"، و7.0% من المبحوثين بلغ متوسط الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحيفة اليومية "ساعتان فأكثر".

من المعروف أن للوسيلة دور في تحديد كمية المعلومات التي يكتسبها الفرد فقراء الصحف عادة ما تكون لديهم معلومات أكبر من مشاهدي الاخبار على التلفاز، ويمكن إرجاع ذلك إلى نمط المعالجة في الوسيلتين، فقراءة الصحف وإن كان الوقت المخصص اليها يسير هي عملية نشطة ومستوى نشاط القارئ يعطي الإشارة إلى مستوى الاهتمام الذي بدوره يكون مؤشر على مستوى المعرفة المتحصلة للجمهور نتيجة التعرض للصحف⁽¹⁾.

3- مستوى وعمق قراءة المبحوثين لموضوعات المفاوضات الفلسطينية:

جدول رقم (15)

عند قراءتك لموضوعات المفاوضات في الصحف الفلسطينية اليومية

عند قراءتك لموضوعات المفاوضات في الصحف الفلسطينية اليومية	ك	%
أقرأ العنوان فقط	13	6.5
أقرأ العنوان والمقدمة	57	28.5
أقرأ الموضوع كامل	130	65.0
المجموع	200	100.0

يشير الجدول السابق إلى أن 6.5% من المبحوثين عند قراءتهم لموضوعات المفاوضات في الصحف الفلسطينية اليومية "يقرؤون العنوان فقط"، و28.5% من المبحوثين عند قراءتهم لموضوعات المفاوضات في الصحف الفلسطينية اليومية "يقرؤون العنوان والمقدمة"، و65.0% من المبحوثين عند قراءتهم لموضوعات المفاوضات في الصحف الفلسطينية اليومية "يقرؤون الموضوع كامل".

وتوضح نتائج الجدول السابق أحد مستويات تعرض المبحوثين للصحف، وتعرض الجمهور للصحف عبر تخصيص جزء من وقتهم لهذا التعرض له أثر محتمل على المعلومات والمعارف لدى

(1) ماكس ماكلومز واخرون، الاخبار والرأي العام: اثار الاعلام على الحياة المدنية، ترجمة محمد احمد ط، 1، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2012) ص118.

الأفراد، فمن خلال هذا التعرض يستوعب الفرد ويخزن قدر كبير من المعلومات نتيجة تعرضه لحقائق عن الشؤون العامة تمكنه من التعرف على أطراف الصراع والحروب والأزمات ومعرفة الوزراء والقادة والسياسة والفن والاقتصاد، وهنا نتحدث عن معلومات ولا نتحدث عن حجم ما حصله الفرد سواء تحصيله كان عميق أو ضحل، واسع أو ضيق، وأياً كان مستوى تحصيل الفرد للمعلومات فهذا يقودنا إلى حقيقة أنه إذا وصلت إلينا هذه المعلومات عن طريق وسائل الإعلام فعلياً الاعتراف أن لهذه الوسائل تأثير هام⁽¹⁾.

4- أهم موضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي يهتم المبحوثين بالتعرض لها في الصحف اليومية:

جدول رقم (16)

يوضح أهم موضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي يهتم المبحوثين بالتعرض لها في الصحف اليومية

الترتيب	%	ك	ما أهم الموضوعات الخاصة بالمفاوضات التي تهتم بمتابعتها عند قراءتك الصحف اليومية الفلسطينية
1	21.1	92	رؤية مستقبلية لعملية المفاوضات
2	17.0	74	قضايا تؤثر على مسار المفاوضات (استيطان- تهويد- تصعيد اسرائيلي)
3	13.5	59	نتائج المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية
4	11.2	49	مطالب حزبية فلسطينية بتوقيف عملية المفاوضات
5	9.4	41	عرقلة إسرائيلية لعملية المفاوضات
6	8.9	39	جهود ودعوات دولية لدعم عملية المفاوضات
7	4.3	19	توقف عملية المفاوضات
8	3.9	17	جهود ودعوات عربية لدعم عملية المفاوضات
8	3.9	17	مطالب حزبية إسرائيلية بتوقيف عملية المفاوضات
9	3.2	14	لقاءات جديدة على طاولة المفاوضات
10	2.9	13	مطالب شعبية بتوقيف عملية المفاوضات
0.0	0.0	0	أخرى
	100	434*	المجموع

(1) جيهان رشدي، الاسس العلمية لنظريات الاعلام، (القاهرة: دار الفكر العربي) ص17، ص623.
* عدد الإجابات أكبر من مجموع عدد المبحوثين لأنه يمكن للمبحوث اختيار أكثر من خيار.

يشير الجدول السابق إلى أن موضوعات (رؤية مستقبلية لعملية المفاوضات) حصلت على الترتيب الأول بوزن نسبي 21.1% في أهم موضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي يهتم المبحوثين بالتعرض لها في الصحف اليومية، تلتها على الترتيب الثاني موضوعات (قضايا تؤثر على مسار المفاوضات (استيطان- تهويد- تصعيد اسرائيلي) بوزن نسبي 17.0%، تلتها على الترتيب الثالث موضوعات (نتائج المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية) بوزن نسبي 13.5%، تلتها على الترتيب الرابع موضوعات (مطالب حزبية فلسطينية توقيف عملية المفاوضات) بوزن نسبي 11.2%، تلتها على الترتيب الخامس موضوعات (عرقلة إسرائيلية لعملية المفاوضات) بوزن نسبي 9.4%، تلتها على الترتيب السادس موضوعات (جهود ودعوات دولية لدعم عملية المفاوضات) بوزن نسبي 8.9%، تلتها على الترتيب السابع موضوعات (توقف عملية المفاوضات) بوزن نسبي 4.3%، تلتها على الترتيب الثامن موضوعات (جهود ودعوات عربية لدعم عملية المفاوضات) بوزن نسبي 3.9%، تلتها على الترتيب التاسع موضوعات (مطالب حزبية إسرائيلية بتوقيف عملية المفاوضات) بوزن نسبي 3.9%، تلتها على الترتيب العاشر (لقاءات جديدة على طاولة المفاوضات) بوزن نسبي 3.2%، تلتها على الترتيب الحادي عشر (مطالب شعبية بتوقيف عملية المفاوضات) بوزن نسبي 2.9%.

ثانياً: مستوى اهتمام المبحوثين بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في الصحف اليومية الفلسطينية:

1- درجة اهتمام المبحوثين بقراءة الموضوعات التي تخص المفاوضات الفلسطينية:

جدول رقم (17)

يوضح درجة اهتمام المبحوثين بقراءة الموضوعات التي تخص المفاوضات الفلسطينية

ما درجة اهتمامك بقراءة الموضوعات التي تخص قضايا المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف الفلسطينية اليومية	ك	%
مرتفعة جداً	52	26.0
مرتفعة	69	34.5
متوسطة	26	13.0
منخفضة	25	12.5
منخفضة جداً	28	14.0
المجموع	200	100.0

يشير الجدول السابق إلى أن 26.0% من المبحوثين بلغت درجة اهتمامهم بقراءة الموضوعات التي تخص قضايا المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف الفلسطينية اليومية "مرتفعة جدا"، و34.5% من المبحوثين بلغت درجة اهتمامهم بقراءة الموضوعات التي تخص قضايا المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف الفلسطينية اليومية "مرتفعة"، و13.0% من المبحوثين بلغت درجة اهتمامهم بقراءة الموضوعات التي تخص قضايا المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف الفلسطينية اليومية "متوسطة"، و12.5% من المبحوثين بلغت درجة اهتمامهم بقراءة الموضوعات التي تخص قضايا المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف الفلسطينية اليومية "منخفضة"، و14.0% من المبحوثين بلغت درجة اهتمامهم بقراءة الموضوعات التي تخص قضايا المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف الفلسطينية اليومية "منخفضة جدا".

يتضح من الجدول السابق أن درجة الاهتمام لدى المبحوثين لموضوعات المفاوضات متفاوتة ومرتفعة لصالح المتابعة المرتفعة، وهذا مؤشر على مستوى اهتمام مرتفع من المبحوثين لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف اليومية الفلسطينية متوازي مع حالة اهتمام الصحف بالموضوعات؛ وهذا يعكس حسب رأي الباحث أن موضوع المفاوضات متعلق بحالة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي القائمة منذ أكثر من سبعين عام.

والاهتمام حسب نظرية فجوة المعرفة أحد المتغيرات المهمة التي تعمل على تضيق حجم الفجوة المعرفية خصوصا عندما يكون الموضوع المثار محل صراع في المجتمع وهذا ما يتناسب وصفات موضوع المفاوضات فهو محل صراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين وأيضا محل صراع داخلي فلسطيني فلسطيني بين الاتجاهات السلبية والإيجابية التي تحملها كل قوى تجاه المفاوضات مع الإسرائيليين.

2- أسباب اهتمام الجمهور بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية عند قراءتهم للصحف اليومية الفلسطينية:

جدول رقم (18)

يوضح أسباب اهتمام المبحوثين بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية عند قراءتهم للصحف اليومية الفلسطينية

الترتيب	%	ك	لماذا تهتم بمتابعة قضايا المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية عند قراءتك للصحف اليومية الفلسطينية ؟
1	32.7	130	تساعدني في تكوين رأي حول المفاوضات
2	17.1	68	تزيد من معلوماتي حول المفاوضات

3	14.3	57	لأهمية قضية المفاوضات بالنسبة للقضية الفلسطينية
3	14.3	57	لأثر عملية المفاوضات على الوضع السياسي المحلي والدولي
4	13.3	53	لانعكاس نتائج المفاوضات على حياتي اليومية
5	7.8	31	تتلاءم مع اهتماماتي
6	0.5	2	أخرى
	100.0	398*	المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن أسباب اهتمام الباحثين بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية عند قراءتهم للصحف اليومية الفلسطينية جاء في الترتيب الأول فئة سبب الاهتمام (تساعدني في تكوين رأي حول المفاوضات) بنسبة مئوية 32.7%، تلاها سبب أنها (تزيد من معلوماتي حول المفاوضات) بنسبة مئوية 17.1% حيث حصل الترتيب الثاني، تلاها سبب (لأهمية قضية المفاوضات بالنسبة للقضية الفلسطينية) بنسبة مئوية 14.3% حيث حصل الترتيب الثالث، تلاها سبب (لأثر عملية المفاوضات على الوضع السياسي المحلي والدولي) بنسبة مئوية 14.3% حيث حصل الترتيب الرابع، تلاها سبب (لانعكاس نتائج المفاوضات على حياتي اليومية) بنسبة مئوية 13.3% حيث حصل الترتيب الخامس، تلاها سبب (تتلاءم مع اهتماماتي) بنسبة مئوية 7.8% حيث حصل الترتيب السادس، تلاها سبب (اهتمامات أخرى) بنسبة مئوية 0.5% حيث حصل الترتيب السابع.

يوضح الجدول السابق ويؤكد أن الباحثين يتجهون فعلياً لقراءة موضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بدرجة أولى مدفوعين نحو تشكيل اتجاهاتهم، ودرجة ثانية لتشكيل معارفهم كأهم سببين لاهتمام الباحثين بقراءة الصحف اليومية الفلسطينية، وهذا يؤكد أن دور ما تلعبه الصحف الفلسطينية اليومية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور.

وهنا يبرز جوهر مهنة الصحافة وهو تمكين الجمهور من اتخاذ قراراتهم بصورة مبنية على المعلومات الصحيحة التي تقدمها الصحيفة وهذا ما يفرض على الصحف تحري الدقة في عرض وتفسير المعلومة حتى لا تكون صورة ذهنية خاطئة للأحداث في أذهان المتلقين.

كما أن هناك اتفاق بين النتيجة السابقة التي تقول بأن أهم دوافع اهتمام الباحثين التي تدفعهم للتعرض لموضوعات المفاوضات هو رغبتهم في زيادة معلوماتهم مع نتيجة دراسة (مصطفى 2008) حول أن الدوافع المعرفية كانت في مقدمة أسباب اهتمام الباحثين بالتعرض للوسيلة الإعلامية لزيادة معارفهم

* عدد الإجابات أكبر من مجموع عدد الباحثين لأنه يمكن للباحث اختيار أكثر من خيار

حول موضوع الارهاب وتتفق ايضاً هذه النتيجة مع دراسة (فوزي 2008) التي قالت أن رغبة الجمهور في المعرفة كانت في مقدمة أسباب تعرض المبحوثين للصحف.

ثالثاً: اتجاهات المبحوثين نحو المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية من خلال قراءتهم للصحف اليومية الفلسطينية:

1- اتجاه المبحوثين حول موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية من خلال قراءتهم للصحف اليومية الفلسطينية:

جدول رقم (19)

يوضح اتجاه المبحوثين حول موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية من خلال قراءتهم للصحف اليومية الفلسطينية

الاتجاه						السؤال
الإجابة لا رأي (محايد)		الإجابة بلا (سلبية)		الإجابة بنعم (إيجابي)		
%	ك	%	ك	%	ك	
3.0	6	68.5	137	28.5	57	من خلال قراءتك للصحف اليومية الفلسطينية هل تؤيد استمرار عملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية
3.5	7	70.5	141	26.0	52	من خلال قراءتك للصحف اليومية الفلسطينية هل ترى أن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية تحقق مكاسب للشعب الفلسطيني
5.0	10	70.0	140	25.0	50	من خلال قراءتك للصحف اليومية الفلسطينية هل ترى إسرائيل ستوافق على قيام دولة للفلسطينيين عبر المفاوضات
5.5	11	68.0	136	26.5	53	من خلال قراءتك للصحف اليومية الفلسطينية هل ترى انه يمكن إحلال السلام بين اسرائيل والفلسطينيين عبر المفاوضات
4.25%	34	69.25%	554*	26.5%	212	المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن 26.5% من المبحوثين يحملون اتجاهات ايجابية نحو عملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، و69.25% من المبحوثين يحملون اتجاهات سلبية نحو عملية

* عدد الإجابات أكبر من مجموع عدد المبحوثين لأن الإجابات عبارة عن مجموع أربعة أسئلة لقياس اتجاه المبحوثين بذلك يجيب كل مبحوث على أربعة أسئلة.

المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، و4.25% من المبحوثين يقفون في الحياد في الاتجاه نحو عملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

يوضح الجدول السابق أن النسبة الغالبة من المبحوثين يحملون اتجاهات سلبية تجاه عملية المفاوضات مع إسرائيل، فهل هناك علاقة بين قراءة المبحوثين لصحف عينة الدراسة وهذا الاتجاه السلبي تجاه المفاوضات، لاختبار هذه الفرضية بوجود علاقة من عدمه تم استخدام اختبار "كاي تربيع" وتبين النتائج في جدول رقم (20) النتيجة كما يلي:

أولاً: صحيفة فلسطين: يوضح الجدول أن قيمة كاي تربيع تساوي 44.964 وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية والتي تساوي 12.75 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أنه توجد علاقة بين قراءة المبحوثين لصحيفة فلسطين وتبني المبحوثين لاتجاهات سلبية نحو المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

ثانياً: صحيفة الحياة: يوضح الجدول أن قيمة كاي تربيع تساوي 11.815 وهي أصغر من قيمة كاي تربيع الجدولية والتي تساوي 12.75 والقيمة الاحتمالية تساوي 1.14 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على أنه لا توجد علاقة بين قراءة المبحوثين لصحيفة الحياة الجديدة وتبني المبحوثين لاتجاهات سلبية نحو المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

جدول رقم(20)

علاقة قراءة المبحوثين لصحف الدراسة وتبني المبحوثين لاتجاهات سلبية نحو المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

الصحيفة	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
فلسطين	44.964	6	0.000
الحياة الجديدة	11.815	6	1.14

قيمة كاي تربيع الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 6 تساوي 12.75

وبربط النتائج السابقة مع نتائج الدراسة التحليلية في جدول الدراسة التحليلية رقم (7) الذي يظهر أن نسبة فئة (الاتجاه السلبي) بلغت 85% في موضوعات المفاوضات في صحيفة فلسطين، في حين بلغت نسبة موضوعات المفاوضات التي اقترنت بفئة (الاتجاه الايجابي) في صحيفة الحياة الجديدة 77.42% تؤكد هذه النتائج أن هناك دور للصحف الفلسطينية اليومية في تشكيل اتجاهات جمهورها نحو المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وتتفق النتيجة السابقة الخاصة بصحيفة فلسطين مع دراسة (خليل 2008) التي تقول بتأثر العلاقة بين قراءة جريدة الوفد وتكوين اتجاهات سلبية لدى القارئ حول الاداء الحكومي بدرجة انتظامه في قراءة هذه الجريدة.

2- اتجاه المبحوثين حول تأييدهم لاستمرار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية:

جدول رقم (21)

يوضح اتجاه المبحوثين حول تأييدهم لاستمرار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

من خلال قراءتك للصحف اليومية الفلسطينية هل تؤيد استمرار عملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية	ك	%
نعم	57	28.5
لا	137	68.5
لا رأي لي	6	3.0
المجموع	200	100.0

يشير الجدول السابق إلى أن 28.5% من المبحوثين يؤيدون استمرار عملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، و68.5% من المبحوثين يؤيدون استمرار عملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، و3.0% من المبحوثين لا رأي لهم.

3- اتجاه المبحوثين حول تحقيق المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية مكاسب للشعب الفلسطيني:

جدول رقم (22)

يوضح اتجاه المبحوثين حول تحقيق المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية مكاسب للشعب الفلسطيني

من خلال قراءتك للصحف اليومية الفلسطينية هل ترى أن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية تحقق مكاسب للشعب الفلسطيني	ك	%
نعم	52	26.0
لا	141	70.5
لا رأي لي	7	3.5
المجموع	200	100.0

يشير الجدول السابق إلى أن 26.0% من المبحوثين يرون أن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية تحقق مكاسب للشعب الفلسطيني ، و 70.5% من المبحوثين يرون أن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية لا تحقق مكاسب للشعب الفلسطيني ، و 3.5% من المبحوثين لا رأي لهم.

4- اتجاه المبحوثين حول موافقة اسرائيل على قيام دولة فلسطينية عبر المفاوضات:

جدول رقم (23)

يوضح اتجاه المبحوثين حول موافقة اسرائيل على قيام دولة فلسطينية عبر المفاوضات

من خلال قراءتك للصحف اليومية الفلسطينية هل ترى أن إسرائيل ستوافق على قيام دولة للفلسطينيين عبر المفاوضات	ك	%
نعم	50	25.0
لا	140	70.0
لا رأي لي	10	5.0
المجموع	200	100.0

يشير الجدول السابق إلى أن 25.0% من المبحوثين يرون أن إسرائيل ستوافق على قيام دولة للفلسطينيين عبر المفاوضات، و 70.0% من المبحوثين لا يرون أن إسرائيل ستوافق على قيام دولة للفلسطينيين عبر المفاوضات، و 5.0% من المبحوثين لا رأي لهم.

5- اتجاه المبحوثين حول قدرة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية على إحلال السلام بين

الجانبيين:

جدول رقم (24)

يوضح اتجاه المبحوثين حول قدرة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية على إحلال السلام بين الجانبيين

من خلال قراءتك للصحف اليومية الفلسطينية هل ترى انه يمكن إحلال السلام بين اسرائيل والفلسطينيين عبر المفاوضات	ك	%
نعم	53	26.5
لا	136	68.0
لا رأي لي	11	5.5
المجموع	200	100.0

يشير الجدول السابق إلى أن 26.5% من المبحوثين يرون أنه يمكن إحلال السلام بين إسرائيل والفلسطينيين عبر المفاوضات، و68.0% من المبحوثين يرون أنه يمكن إحلال السلام بين إسرائيل والفلسطينيين عبر المفاوضات، و5.5% من المبحوثين لا رأي لهم.

رابعاً: المستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية:

1- المستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية:

جدول (25)

يوضح المستوى المعرفي للمبحوثين في موضوع المفاوضات

السؤال	عدد الاجابات الصحيحة	%
رئيس وفد المفاوضات الفلسطيني الذي تفاوض لتوقيع اتفاق أوسلو هو	122	61
لقب كبير المفاوضين الفلسطينيين يطلق على	168	84
رئيس الوزراء الإسرائيلية الذي كان شريك الرئيس ياسر عرفات في عملية السلام	183	91.5
الرئيس الامريكى الذي رعى توقيع اتفاقية أوسلو في واشنطن هو	158	79.5
تم توقيع اتفاقية أوسلو عام	133	66.5
دائرة شؤون المفاوضات تتبع	121	65
من نتائج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية	174	78
من نتائج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية إجراء انتخابات المجلس التشريعي 1996	150	75
من نتائج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الإفراج عن جميع أسرى ما قبل اوسلو	115	57.5
من نتائج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية انسحاب اسرائيل من غزة عام 2005	175	78.5
من نتائج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية عودة اللاجئين الى قراهم المهجرة	186	93
المتوسط	153	76.5

يشير الجدول السابق إلى أن حجم الإجابات الصحيحة لدى المبحوثين في اختبار المستوى

المعرفي ليوضح أن المتوسط النسبي للمستوى المعرفي للمبحوثين هو 76.5% وهي نسبة جيدة.

2- درجة ثقة المبحوثين بالمعلومات التي تقدمها الصحف الفلسطينية اليومية:

جدول رقم (26)

يوضح درجة ثقة المبحوثين بالمعلومات التي تقدمها الصحف الفلسطينية اليومية

النسبة المئوية	التكرار	ما درجة ثقتك بالمعلومات التي تقدمها الصحف الفلسطينية اليومية
21.5	43	مرتفعة جداً
54.5	109	مرتفعة
20.5	41	متوسطة
3.0	6	منخفضة
.5	1	منخفضة جداً
100.0	200	المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن 21.5% من المبحوثين يتقون بالمعلومات التي تقدمها الصحف الفلسطينية اليومية بدرجة "مرتفعة جداً"، و 54.5% من المبحوثين يتقون بالمعلومات التي تقدمها الصحف الفلسطينية اليومية بدرجة "مرتفعة"، و 20.5% من المبحوثين يتقون بالمعلومات التي تقدمها الصحف الفلسطينية اليومية بدرجة "متوسطة"، و 3.0% من المبحوثين يتقون بالمعلومات التي تقدمها الصحف الفلسطينية اليومية بدرجة "منخفضة"، و 0.5% من المبحوثين يتقون بالمعلومات التي تقدمها الصحف الفلسطينية اليومية بدرجة "منخفضة جداً".

وبناء على مستوى الثقة بين الجمهور والوسيلة قد يتخذ الجمهور مواقف وقرارات واتجاهات بناء على تلك الثقة بالمعلومات.

خامساً: نقل المبحوثين المعارف والاتجاهات المتشكلة لديهم جراء التعرض للصحف اليومية الفلسطينية الى المحيط الاجتماعي لهم:

جدول رقم (27)

يوضح درجة نقل المبحوثين المعارف والمتشكلة لديهم جراء التعرض للصحف اليومية الفلسطينية الى

المحيط الاجتماعي لهم

م.	الفقرات	عالية	متوسطة	لا أناقشه	منخفضة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
1	ما أكتسبه من معلومات حول المفاوضات أناقشه مع زملاء العمل	45.5	17.5	20	17	2.92	72.88	1
2	ما أكتسبه من معلومات حول المفاوضات أناقشه مع الاصدقاء	18.5	41.5	18.5	21.5	2.57	64.25	2

3	59.25	2.37	27.5	21.5	37.5	13.5	ما أكتسبه من معلومات حول المفاوضات أناقشه مع الاسرة والعائلة	3
4	56.38	2.26	27	26.5	40.5	6	ما أكتسبه من معلومات حول المفاوضات أناقشه عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر)	4
	63.19	2.53	23.3	21.6	34.3	20.9	جميع الفقرات	

يشير الجدول السابق إلى أن درجة نقل المبحوثين المعارف المتشكلة لديهم جراء التعرض للصحف اليومية الفلسطينية لزملاء العمل قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة بوزن نسبي 72.88%، واحتلت المرتبة الثانية مناقشة الموضوعات مع الأصدقاء بوزن نسبي 64.25%، واحتلت المرتبة الثالثة مناقشة الموضوعات مع الأسرة والعائلة بوزن نسبي 59.25%، واحتلت المرتبة الرابعة مناقشة الموضوعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر) بوزن نسبي 56.38%.

وبصفة عامة يتضح أن درجة نقل المبحوثين المعارف المتشكلة لديهم جراء التعرض للصحف اليومية الفلسطينية إلى المحيط الاجتماعي لهم عبر الزملاء، والأصدقاء، والعائلة، ومواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر) بلغ وزنها النسبي 63.19% وهي نسبة متوسطة.

ويوضح الجدول أن دور الصحف في تشكيل المعارف لا ينته تأثيره عند المبحوثين بل إن المعارف المتشكلة لدى المبحوثين تنقل عبر التواصل الاجتماعي بصوره المختلفة عبر الزملاء، والأصدقاء، والعائلة، ومواقع التواصل الاجتماعي لتجد طريقها في المجتمع ومن يتأثرون بها ويتناقلونها وبذلك تحقق الصحيفة تأثير في المعارف والاتجاهات يتجاوز جمهورها.

والنتائج السابقة تؤكد أيضاً أن موضوع المفاوضات لم يسقط من دائرة النقاش العام والاهتمام وهذا من شأنه أن يكون أحد الأسباب المؤدية لضيق الفجوة المعرفية بين طبقات عينة الدراسة لما يحظاه الموضوع من اهتمام.

المبحث الثالث

اختبار فروض الدراسة الميدانية

عملت الدراسة الميدانية على اختبار مجموعة من الفروض مكونة من خمس فرضيات، هي:

الفرض الأول: "توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لدى الجمهور لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف الفلسطينية والمستوى المعرفي لدى الجمهور في موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية "

نتيجة اختبار الفرض: ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لدى الجمهور لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف الفلسطينية والمستوى المعرفي لدى الجمهور في موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وتم التحقق من صحة الفرض عبر المعاملات الاحصائية الموضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (28)

يوضح العلاقة بين حجم التعرض لدى المبحوثين لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف الفلسطينية والمستوى المعرفي لدى المبحوثين في موضوع المفاوضات

المحور	الإحصاءات	المستوى المعرفي
حجم التعرض	معامل الارتباط	0.322
	القيمة الاحتمالية	0.000
	حجم العينة	200

تشير نتائج المعاملات الاحصائية في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لدى الجمهور لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف الفلسطينية والمستوى المعرفي لدى الجمهور في موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وتم استخدام اختبار "سبيرمان" لإيجاد العلاقة بين حجم التعرض لدى الجمهور لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف الفلسطينية والمستوى المعرفي لدى الجمهور في موضوع المفاوضات عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وتبين النتائج في الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط يساوي 0.322 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود علاقة بين

حجم التعرض لدى الجمهور لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف الفلسطينية والمستوى المعرفي لدى الجمهور في موضوع المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

وبما أن الجدول السابق يوضح أن قيمة الارتباط هي 0.322 فهناك ارتباط طردي ضعيف لأن قيمة الارتباط أقل من 0.4؛ وهذا يعني أنه كلما زاد حجم تعرض المبحوثين لموضوعات المفاوضات في الصحف اليومية الفلسطينية زاد حجم المستوى المعرفي لهم والعكس صحيح وهذا يثبت أن هناك فجوة معرفية لصالح المبحوثين الأكثر تعرضاً للموضوعات (وإن كانت ضعيفة) ناتجة عن مستوى التعرض ويرجع الباحث ضيق الفجوة إلى معاشرة الحدث من المبحوثين ومحلية الحدث فتحتظي الأحداث المحلية بمتابعة واهتمام أكثر ونقاشات شخصية فتضيق الفجوة بين الفئات المختلفة.

الفرض الثاني: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للجمهور والمستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية"

نتيجة اختبار الفرض: ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للجمهور والمستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وتم التحقق من صحة الفرض عبر المعاملات الإحصائية الموضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (29)

يوضح معامل الارتباط بين المستوى التعليمي للجمهور والمستوى المعرفي لدى الجمهور في موضوع المفاوضات

المحور	الإحصاءات	المستوى المعرفي
المستوى التعليمي	معامل الارتباط	0.635
	القيمة الاحتمالية	0.000
	حجم العينة	200

تشير نتائج المعاملات الإحصائية في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للجمهور والمستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

تم استخدام اختبار "سبيرمان" لإيجاد العلاقة بين المستوى التعليمي للجمهور والمستوى المعرفي لدى الجمهور في موضوع المفاوضات عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وتبين النتائج في الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0.635 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود علاقة بين المستوى التعليمي للجمهور والمستوى المعرفي لدى الجمهور في موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

وبما أن الجدول السابق يوضح أن قيمة الارتباط هي 0.635 فهناك ارتباط طردي متوسط لأن قيمة الارتباط أكثر من 0.4 وأقل من 0.7، وهذا يعني أنه كلما زاد المستوى التعليمي للمبحوثين ارتفع المستوى المعرفي لهم والعكس صحيح وهذا يدل على وجود فجوة معرفية بين الطبقات الأكثر تعليماً والأقل تعليماً لصالح المستويات الأعلى تعليماً وهذا يؤكد أهم الفرضيات التي قامت عليها نظرية فجوة المعرفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (وليم 2000) التي قالت بوجود فجوة معرفية بموضوع المعرفة السياسية بين الجمهور الأقل تعليماً والجمهور الأكثر تعليماً.

الفرض الثالث: "توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الجمهور بقضية المفاوضات والمستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية" نتيجة اختبار الفرض: ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الجمهور بقضية المفاوضات والمستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وتم التحقق من صحة الفرض عبر المعاملات الإحصائية الموضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (30)

يوضح معامل الارتباط بين درجة اهتمام الجمهور بقضية المفاوضات والمستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية

المحور	الإحصاءات	المستوى المعرفي
درجة الاهتمام	معامل الارتباط	0.672
	القيمة الاحتمالية	0.000
	حجم العينة	200

تشير نتائج المعاملات الإحصائية في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الجمهور بقضية المفاوضات والمستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

تم استخدام اختبار "سبيرمان" لإيجاد العلاقة بين درجة اهتمام الجمهور بقضية المفاوضات والمستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وتبين النتائج في جدول رقم (30) أن قيمة معامل الارتباط يساوي 0.672 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود علاقة بين درجة اهتمام الجمهور بقضية المفاوضات والمستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

وبما أن الجدول السابق يوضح أن قيمة الارتباط هي 0.672 فهناك ارتباط طردي متوسط لأن قيمة الارتباط أكثر من 0.4 وأقل من 0.7 وهذا يعني أنه كلما زادت درجة اهتمام الباحثين بقراءة موضوعات المفاوضات ارتفع المستوى المعرفي لهم والعكس صحيح وهذا يؤكد أهمية متغير الاهتمام في نظرية فجوة المعرفة كمتغير تقاس عبره فجوة المعرفة.

الفرض الرابع: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قيام الباحثين بنقل المعارف المكتسبة للمجتمع عبر التواصل الاجتماعي يعزى المستوى التعليمي للباحثين"

نتيجة اختبار الفرض: ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة بين المستوى التعليمي للباحثين ومستوى قيامهم بنقل المعارف المكتسبة للمجتمع عبر التواصل الاجتماعي عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ وتم التحقق من صحة الفرض عبر المعاملات الإحصائية الموضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (31)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات استجابات الباحثين في مستوى قيامهم بنقل المعارف عبر التواصل الاجتماعي يعزى للمستوى التعليمي للباحثين عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
مستوى نقل المعارف	بين المجموعات	264.401	4	66.100	40.473	0.000
	داخل المجموعات	318.474	195	1.633		
	المجموع	582.875	199			

جدول رقم (32)

يوضح اختبار شففيه للفروق بين المتوسطات حسب متغير المستوى التعليمي للمبحوثين

الفرق بين المتوسطات	أقل من ثانوية عامة	ثانوية عامة	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
أقل من ثانوية عامة		0.058	-0.532	-2.486*	-2.600*
ثانوية عامة	-0.058		-0.590	-2.544*	-2.658*
دبلوم	0.532	0.590		-1.954*	-2.068*
بكالوريوس	2.486*	2.544*	1.954*		-0.114
دراسات عليا	2.600*	2.658*	2.068*	0.114	

تشير نتائج المعاملات الإحصائية في الجدول رقم (32) إلى وجود فروق ذات دلالة بين المستوى التعليمي للمبحوثين ومستوى قيامهم بنقل المعارف المكتسبة للمجتمع عبر التواصل الاجتماعي. وتم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" لاختبار الفروق في مستوى قيام المبحوثين بنقل المعارف عبر التواصل الاجتماعي يعزى للمستوى التعليمي للمبحوثين عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ والنتائج المبينة في جدول رقم (31) والذي يبين أن قيمة F المحسوبة لجميع المحاور مجتمعة تساوي 40.473 والقيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود فروق بين متوسطات استجابات المبحوثين في مستوى قيامهم بنقل المعارف عبر التواصل الاجتماعي يعزى للمستوى التعليمي للمبحوثين عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، ويبين اختبار "شففيه" لجدول رقم (32) أن الفروق بين الفئة "بكالوريوس"، والفئات "أقل من ثانوية عامة، ثانوية عامة، دبلوم" والفروق لصالح الفئة "بكالوريوس"، كما توجد فروق بين الفئة "دراسات عليا"، والفئات "أقل من ثانوية عامة، ثانوية عامة، دبلوم" والفروق لصالح الفئة "دراسات عليا".

والنتائج السابقة توضح أن الطبقات الأكثر تعليماً لديهم القدرة أكثر على التلقي ومناقشة الأمور العامة من الطبقات الأدنى، وهذا يؤكد أيضاً أن المعارف المكتسبة من الصحف لدى المبحوثين لا يقف تأثيرها عند المبحوثين، بل تتعدى المعارف من خلال المبحوثين إلى المحيط الاجتماعي. وتوضح النتائج هنا أحد أهم خمسة أسباب لحدوث الفجوة المعرفية وهي أهمية التواصل الاجتماعي لدى الطبقات الأعلى الذين يشاركون غيرهم ممن يتعرضون إلى موضوعات الشؤون العامة

ويدخلون في مناقشات مع الغير حول هذه الموضوعات فتتسأ الفجوة المعرفية بين الطبقات الأعلى تعليماً والأقل تعليماً نتيجة المقدرة الأفضل على التواصل الاجتماعي لدى الطبقات الأعلى تعليماً⁽¹⁾.

الفرض الخامس: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية يعزى لعمر المبحوثين"

نتيجة اختبار الفرض: ثبت صحة الفرض القائل فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية يعزى لعمر المبحوثين عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وتم التحقق من صحة الفرض عبر المعاملات الاحصائية الموضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (33)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات استجابات المبحوثين في المستوى المعرفي يعزى لعمر المبحوثين عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية
متوسطات استجابات المبحوثين في المستوى المعرفي يعزى لعمر المبحوثين	بين المجموعات	260.450	4	65.112	39.379	0.000
	داخل المجموعات	322.425	195	1.653		
	المجموع	582.875	199			

جدول رقم (34)

يوضح اختبار شففيه للفروق بين المتوسطات حسب متغير عمر المبحوثين

الفرق بين المتوسطات	أقل من 20 سنة	من 20 حتى أقل من 30 سنة	من 30 حتى أقل من 40 سنة	من 40 حتى أقل من 50 سنة	أكثر من 50 سنة
أقل من 20 سنة		-0.502	-2.375*	-2.902*	-3.072*
من 20 حتى أقل من 30 سنة	0.502		-1.873	-2.400*	-2.570*
من 30 حتى أقل من 40 سنة	2.375*	1.873		-0.527	-0.697*
من 40 حتى أقل من 50 سنة	2.902*	2.400*	0.527		-0.170
أكثر من 50 سنة	3.072*	2.570*	0.697*	0.170	

(1) محمود إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003)، ص283.

تشير نتائج المعاملات الإحصائية في الجدول رقم (33) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية يعزى لعمر المبحوثين. وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في استجابات المبحوثين في المستوى المعرفي يعزى لعمر المبحوثين عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ والنتائج مبينة في جدول رقم (33) والذي يبين أن قيمة F المحسوبة لجميع المحاور مجتمعة تساوي 39.379 والقيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود فروق بين متوسطات استجابات المبحوثين في المستوى المعرفي يعزى لعمر المبحوثين عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ويبين اختبار "شفيه" في جدول رقم (34) أن الفروق بين الفئة "أكثر من 50 سنة"، والفئات "أقل من 20 سنة، من 20 حتى أقل من 30 سنة، من 30 حتى أقل من 40 سنة" والفروق لصالح الفئة "أكثر من 50 سنة"، كما توجد فروق بين الفئة "من 40 حتى أقل من 50 سنة"، والفئات "أقل من 20 سنة، من 20 حتى أقل من 30 سنة" والفروق لصالح الفئة "من 40 حتى أقل من 50 سنة"، وتوجد أيضا فروق بين الفئة "من 30 حتى أقل من 40 سنة"، والفئة "أقل من 20 سنة" والفروق لصالح الفئة "من 30 حتى أقل من 40 سنة".

توضح النتائج السابقة أن العمر كمتغير ديموغرافي كان له أثر في خلق فجوة معرفية لصالح الفئات الأكبر سناً وقد يعود ذلك حسب رأي الباحث أن فئات المبحوثين الأكبر سناً عاشوا نشأته المفاوضات وتابعوها على مدار سنواتها التي تجاوزت العشرين عام وقاموا بقراءة موضوعاتها منذ زمن لتساهم هذه العوامل في تفوق معرفي لصالحهم.

المبحث الرابع

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها

يستعرض الباحث خلاصة لأهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

أولاً: أهم نتائج الدراسة التحليلية:

1. بلغ عدد الموضوعات حول المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في صحف الدراسة 295 موضوع خلال عام مدة الدراسة من خلال الأسبوع الصناعي بمتوسط نسبي بلغ 3.2 موضوع في كل عدد.
2. أوضحت الدراسة أن الموضوعات التي تدور حول فكرة جهود ودعوات دولية لدعم عملية المفاوضات حازت على المرتبة الأولى بين فئات موضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بنسبة مئوية 20.68% على مستوى صحف الدراسة.
3. ركزت صحيفة "فلسطين" على فئة الموضوعات التي تتحدث عن مطالب حزبية بتوقيف عملية المفاوضات بنسبة بلغت 28.5% حيث حصلت على الترتيب الأول بين موضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحيفة.
4. أوضحت الدراسة أن الموضوعات التي تتحدث عن رؤية مستقبلية لعملية المفاوضات حازت على المرتبة الأولى بين موضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في صحيفة "الحياة الجديدة" بنسبة مئوية بلغت 23.2%.
5. طرح 40.6% من موضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية على المستوى العام لصحف الدراسة باتجاه إيجابي و 45.76% من الموضوعات طرحت باتجاه سلبي و 13.5% من الموضوعات طرحت باتجاه حيادي.
6. طرح 85% من موضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في صحيفة "فلسطين" باتجاه سلبي.
7. طرح 77.42% من موضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في صحيفة "الحياة الجديدة" باتجاه إيجابي.

8. اعتمدت صحف الدراسة بدرجة أولى في مصادرها الصحفية لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية على وكالات الأنباء المحلية والدولية بنسبة مئوية بلغت 18.75% لكل فئة من الفئتين.
9. اعتمدت صحيفة "فلسطين" في مصادرها الصحفية لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية على المراسل الخاص بالصحيفة بنسبة مئوية بلغت 25.25%.
10. اعتمدت صحيفة الصحافة الحياة الجديدة في مصادرها الصحفية لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية على الصحف الاسرائيلية بنسبة مئوية بلغت 28%.
11. حازت فئة جهات حزبية فلسطينية في فئات المصادر الأولية لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية على الترتيب العام الأول في صحف الدراسة بنسبة مئوية تقدر 47.88% تلتها فئة جهات رسمية فلسطينية بنسبة 19.72%.
12. أحتل الخبر المرتبة الاولى في شكل المادة الصحفية الخاصة بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في صحف الدراسة بنسبة 67.8%، تلاه في المرتبة الثانية المقال بنسبة 21%.
13. عرضت 22.71% من موضوعات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية على الصفحة الأولى في صحف الدراسة حيث عرض 34.19% من موضوعات المفاوضات في صحيفة "الحياة الجديدة" على الصفحة الأولى، بينما طرح 15% من موضوعات المفاوضات في صحيفة "فلسطين" على الصفحة الأولى.

ثانياً: أهم نتائج الدراسة الميدانية:

1. بلغ المتوسط النسبي لدرجة متابعة المبحوثين للصحف اليومية الفلسطينية بلغت 46.84% وهي نسبة متوسطة، حيث بلغ المتوسط النسبي لدرجة متابعة المبحوثين لصحيفة "فلسطين" 55.88% حيث حصلت على الترتيب الأول في درجة متابعة المبحوثين للصحف اليومية، وتلتها صحيفة "القدس" حيث حصلت على الترتيب الثاني بدرجة متابعة 52.38%، وحصلت على الترتيب الثالث صحيفة "الأيام" بدرجة متابعة بلغت 39.75%، وحصلت صحيفة "الحياة الجديدة" على الترتيب الرابع بدرجة متابعة بلغت 39.38%.
2. أظهرت الدراسة أن 41.5% من المبحوثين بلغ متوسط الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحيفة اليومية "ساعة فأقل"، و51.5% من المبحوثين بلغ متوسط الوقت الذي يقضونه في قراءة

الصحيفة اليومية "من ساعة إلى أقل من ساعتين"، و7.0% من المبحوثين بلغ متوسط الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحيفة اليومية "ساعتان فأكثر".

3. أشارت نتائج الدراسة أن 6.5% من المبحوثين عند قراءتهم لموضوعات المفاوضات في الصحف الفلسطينية اليومية "يقرؤون العنوان فقط"، و28.5% من المبحوثين عند قراءتهم لموضوعات المفاوضات في الصحف الفلسطينية اليومية "يقرؤون العنوان والمقدمة"، و65.0% من المبحوثين عند قراءتهم لموضوعات المفاوضات في الصحف الفلسطينية اليومية "يقرؤون الموضوع كامل".

4. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الموضوعات الخاصة بالمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية التي يهتم الجمهور بقراءتها كانت موضوعات (رؤية مستقبلية لعملية المفاوضات) حصلت على الترتيب الأول بوزن نسبي 21.1% في أهم موضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية التي يهتم المبحوثين بالتعرض لها في الصحف اليومية، تلتها على الترتيب الثاني موضوعات (قضايا تؤثر على مسار المفاوضات (استيطان- تهويد- تصعيد إسرائيلي) بوزن نسبي 17.0%، تلتها على الترتيب الثالث موضوعات (نتائج المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية) بوزن نسبي 13.5%، تلتها على الترتيب الرابع موضوعات (مطالب حزبية فلسطينية بتوقيف عملية المفاوضات) بوزن نسبي 11.2%، تلتها على الترتيب الخامس موضوعات (عرقلة إسرائيلية لعملية المفاوضات) بوزن نسبي 9.4%، تلتها على الترتيب السادس موضوعات (جهود ودعوات دولية لدعم عملية المفاوضات) بوزن نسبي 8.9%، تلتها على الترتيب السابع موضوعات (توقف عملية المفاوضات) بوزن نسبي 4.3%، تلتها على الترتيب الثامن موضوعات (جهود ودعوات عربية لدعم عملية المفاوضات) بوزن نسبي 3.9%، تلتها على الترتيب التاسع موضوعات (مطالب حزبية إسرائيلية بتوقيف عملية المفاوضات) بوزن نسبي 3.9%، تلتها على الترتيب العاشر (لقاءات جديدة على طاولة المفاوضات) بوزن نسبي 3.2%، تلتها على الترتيب الحادي عشر (مطالب شعبية بتوقيف عملية المفاوضات) بوزن نسبي 2.9%.

5. 26.0% من المبحوثين بلغت درجة اهتمامهم بقراءة الموضوعات التي تخص قضايا المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف الفلسطينية اليومية "مرتفعة جدا"، و34.5% من المبحوثين بلغت درجة اهتمامهم بقراءة الموضوعات التي تخص قضايا المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف الفلسطينية اليومية "مرتفعة"، و13.0% من المبحوثين بلغت درجة اهتمامهم بقراءة

الموضوعات التي تخص قضايا المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف الفلسطينية اليومية "متوسطة"، و12.5% من المبحوثين بلغت درجة اهتمامهم بقراءة الموضوعات التي تخص قضايا المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف الفلسطينية اليومية "منخفضة"، و14.0% من المبحوثين بلغت درجة اهتمامهم بقراءة الموضوعات التي تخص قضايا المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف الفلسطينية اليومية "منخفضة جدا".

6. أظهرت الدراسة أن أسباب اهتمام المبحوثين بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية عند قراءتهم للصحف اليومية الفلسطينية جاء في ترتيبها الأول فئة سبب الاهتمام (تساعدني في تكوين رأي حول المفاوضات) بنسبة مئوية 32.7%، تلاها سبب أنها (تزيد من معلوماتي حول المفاوضات) بنسبة مئوية 17.1% حيث حصل الترتيب الثاني، تلاها سبب (لأهمية قضية المفاوضات بالنسبة للقضية الفلسطينية) بنسبة مئوية 14.3% حيث حصل الترتيب الثالث تلاها، سبب (لأثر عملية المفاوضات على الوضع السياسي المحلي والدولي) بنسبة مئوية 14.3% حيث حصل الترتيب الرابع، تلاها سبب (لانعكاس نتائج المفاوضات على حياتي اليومية) بنسبة مئوية 13.3% حيث حصل الترتيب الخامس، تلاها سبب (تتلاءم مع اهتماماتي) بنسبة مئوية 7.8% حيث حصل الترتيب السادس، تلاها سبب (اهتمامات أخرى) بنسبة مئوية 0.5% حيث حصل الترتيب السابع.

7. أظهرت نتائج الدراسة أن 26.5% من المبحوثين يحملون اتجاهات ايجابية نحو عملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، و69.25% من المبحوثين يحملون اتجاهات سلبية نحو عملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، و4.25% من المبحوثين يقفون في الحياد في اتجاههم نحو عملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

8. أظهرت نتائج الدراسة من خلال المعالجة الاحصائية أنه توجد علاقة بين قراءة المبحوثين لصحيفة "فلسطين" وتبني المبحوثين لاتجاهات سلبية نحو المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

9. أظهرت نتائج الدراسة من خلال المعالجة الاحصائية أنه لا توجد علاقة بين قراءة المبحوثين لصحيفة "الحياة الجديدة" وتبني المبحوثين لاتجاهات سلبية نحو المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

10. أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط النسبي للمستوى المعرفي للمبحوثين هو 76.5% وهي نسبة جيدة.

11. 21.5% من المبحوثين يتقون بالمعلومات التي تقدمها الصحف الفلسطينية اليومية بدرجة "مرتفعة جداً"، و54.5% من المبحوثين يتقون بالمعلومات التي تقدمها الصحف الفلسطينية اليومية بدرجة "مرتفعة"، و20.5% من المبحوثين يتقون بالمعلومات التي تقدمها الصحف الفلسطينية اليومية بدرجة "متوسطة"، و3.0% من المبحوثين يتقون بالمعلومات التي تقدمها الصحف الفلسطينية اليومية بدرجة "منخفضة"، و0.5% من المبحوثين يتقون بالمعلومات التي تقدمها الصحف الفلسطينية اليومية بدرجة "منخفضة جداً".

12. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة نقل المبحوثين للمعارف المتشكلة لديهم جراء التعرض للصحف اليومية الفلسطينية لزملاء العمل وقد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي 72.88%، واحتلت المرتبة الثانية مناقشة الموضوعات مع الأصدقاء بوزن نسبي 64.25%، احتلت المرتبة الثالثة مناقشة الموضوعات مع الاسرة والعائلة بوزن نسبي 59.25%، احتلت المرتبة الرابعة مناقشة الموضوعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر) بنسبة مئوية 56.38%.

13. هناك فجوة معرفية بين المبحوثين حول موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ناتجة عن مستويات التعرض لصالح المبحوثين الأكثر تعرضاً.

14. هناك فجوة معرفية حول موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بين طبقات المبحوثين الأكثر تعليماً والأقل تعليماً لصالح المبحوثين الأكثر تعليماً.

15. هناك فجوة معرفية حول موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بين طبقات المبحوثين ناتجة عن مستوى الاهتمام لصالح المبحوثين الأكثر اهتماماً.

16. أظهرت نتائج الدراسة أن الطبقات الأعلى تعليماً كانت أكثر نقل للمعلومات المكتسبة من الصحف حول موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية لمحيطها الاجتماعي.

17. هناك فجوة معرفية حول موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بين طبقات المبحوثين الأكبر سناً والأقل سناً لصالح الطبقات الأكبر سناً.

ثالثاً: نتائج اختبار فروض الدراسة الميدانية:

1. ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لدى الجمهور لموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحف الفلسطينية والمستوى المعرفي لدى الجمهور في موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.
2. ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للجمهور والمستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.
3. ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الجمهور بقضية المفاوضات والمستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية.
4. ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قيام المبحوثين نقل المعارف المكتسبة للمجتمع عبر التواصل الاجتماعي يعزى للمستوى التعليمي للمبحوثين.
5. ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى المعرفي للجمهور حول قضية المفاوضات الفلسطينية يعزى لعمر المبحوثين.

توصيات الدراسة:

من خلال استعراض الباحث لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكنه أن يتقدم بمجموعة من التوصيات وهي:

- 1- محافظة الصحف على الموضوعية في نقل موضوعاتها حول المفاوضات وعدم تعميم وجهة نظر واحدة واتجاه معين على حساب المهنية الصحفية.
- 2- عدم الخلط بين آراء وتوجهات القائمين بالاتصال والحقائق ونقل هذه الآراء والتوجهات للجمهور على أنها حقائق.
- 3- عدم اعتماد الرواية الحزبية أو الرسمية للأحداث كرواية تامة والحرص على التحري والدقة ونقل الرأي والرأي الآخر.
- 4- على الصحف التقليل من حجم الموضوعات المنقولة من الصحف الإسرائيلية لأن عملية نقل الموضوعات من الصحف الإسرائيلية من شأنها أن تعزز الرواية الإسرائيلية للأحداث.
- 5- الفصل في لغة الخطاب الصحفي بين ما هو موجه للجمهور الفلسطيني وما هو موجه للمجتمع الدولي.
- 6- تعزيز المصادر الصحفية الخاصة بالصحف وعدم الاعتماد على وكالات الأنباء التي تعطي الصحف مضمون إخباري متشابه.
- 7- على الصحف أن تتميز أفضل في موضوعاتها عن المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في ظل منافسة وسائل الإعلام الأخرى للصحف.
- 8- التنوع في الأشكال الصحفية التي تغطي قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية حتى يجد القارئ ما يحتاج معرفته حول موضوع المفاوضات.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المراجع العربية:

أ- رسائل وأبحاث علمية غير منشورة:

1. حسين ساهر بني جابر، "أثر نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة 2009م على عملية التسوية السلمية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2011.
2. حمزة عبد الحميد الصمادي، "تجربة م. ت. ف السياسية من المقاومة المسلحة إلى التسوية السلمية (1964-2006م)"، رسالة ماجستير، غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2008م.
3. حمزة عبد الحميد الصمادي، "تجربة م. ت. ف السياسية من المقاومة المسلحة إلى التسوية السلمية (1964-2006م)"، رسالة ماجستير، غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2008م.
4. حنان ظاهر عرفات، "أثر اتفاق أوسلو على الوحدة الوطنية الفلسطينية وانعكاسه على التنمية السياسية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2005.
5. عبد السلام درويش، "أثر الاحتلال في شروط التفاوض الفلسطيني الإسرائيلي على إيجاد حل للقضية الفلسطينية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2013.
6. عصام نظام عيروط، "الدبلوماسية الفلسطينية في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية وأثرها على تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2011م.
7. معتصم الميناوي، "دور الصحافة الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2010.

8. منيب عبد الرحمن شبيب، "نظرية الأمن الإسرائيلية في ظل التسوية السلمية في الشرق الأوسط وأثرها على عملية التحول السياسي والاقتصادي للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة (1991-2002م)"، رسالة ماجستير، غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2003.
9. هاني اللداوي، "مشاريع التسوية السياسية الرسمية للقضية الفلسطينية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية، 2011.
10. ياسر درويش، "اللاجئون الفلسطينيون وحق العودة في المفاوضات السلمية من عام 1991 م حتى عام 2000م"، رسالة ماجستير، غير منشورة، بيرزيت: جامعة بيرزيت، 2004).

ب- الدراسات والأبحاث العلمية المنشورة:

11. أحمد أبو السعيد، عماد لبد، "دور الإعلام في دعم عملية التنمية في الأراضي الفلسطينية"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، عدد 16، غزة: جامعة القدس المفتوحة، 2009.
12. أيمن منصور ندا، "دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو أداء الحكام العرب في الحرب الأمريكية على العراق (مارس -أبريل 2003)"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد 21، القاهرة: جامعة القاهرة، 2003.
13. رضا امين، "دور وسائل الاعلام في تحقيق التنمية المستدامة في العالم الاسلامي"، القاهرة، مؤتمر التنمية المستدامة في العالم الاسلامي في مواجهة العولمة، 2008.
14. صفا فوزي، "دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات الأمريكية نوفمبر 2008"، مجلة الرأي العام، مجلد 9، عدد 2، القاهرة، جامعة القاهرة، مركز بحوث الرأي العام، 2008.
15. عبيد الشقصي، "دور وسائل الاتصال في تشكيل اتجاهات العمانيين نحو القطاع الخاص: دراسة ميدانية" مجلة شؤون اجتماعية، عدد 99، الشارقة، الجامعة الأمريكية، 2008.
16. عثمان عثمان، "مستقبل القضية الفلسطينية بين المفاوضات السياسية والمقاومة المسلحة"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد 21، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2007.
17. محمد خليل، "دور الصحف الحزبية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأداء الحكومي بمصر: دراسة تحليلية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد 3، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1998.

18. نهى محبوب، "اكتساب المعرفة من الرسائل الإعلامية المتنافرة: مقارنة بين التلفزيون والانترنت (دراسة تجريبية)"، *المجلة العالمية الإعلامية الطبعة العربية*، المجلد الأول، العدد الأول (خريف / شتاء 2010).
19. هويدا مصطفى، "دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو الإرهاب"، *سلسلة بحوث ودراسات إذاعية*، عدد 63، تونس: اتحاد إذاعات الدول العربية، 2008.
20. وفاء ثروت، "دور البرامج الحوارية في التلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو التعديلات الدستورية"، *مجلة الرأي العام*، مجلد 9، عدد 2، القاهرة، جامعة القاهرة، مركز بحوث الرأي العام، 2008.

ت - الكتب العربية:

21. ابراهيم بكر، *مؤتمر السلام والمفاوضات المباشرة مع اسرائيل*، ط1، عمان: دار النشر، 1992.
22. اتفاقيات اوسلو: *الاتفاقيات الاسرائيلية الفلسطينية حول الضفة الغربية وقطاع غزة*، ط1، عمان: دار الجليل للنشر، 1998.
23. احسان عكر، *الصحافة العربية في فلسطين-الاردن-سوريا ولبنان*، ط1، القاهرة: مؤسسة سجل العرب، 1982.
24. احمد ابوالسعيد، *الاعلام الفلسطيني: نشأته ومراحل تطوره*، ط3، غزة: مكتبة الامل، 2012.
25. احمد بدر، *الرأي العام: طبيعته وتكوينه وقياسه ودوره في السياسة العامة*، القاهرة: مكتبة غريب.
26. احمد قريع، *الرواية الفلسطينية الكاملة للمفاوضات من اوسلو حتى خارطة الطريق: مفاوضات اوسلو 1993*، ج1، ط2، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2006.
27. احمد يوسف، *الصحافة الفلسطينية في الوطن المحتل*، الاتحاد الاسلامي الفلسطيني، 1987.
28. امين ابوريا، *مهارات التفاوض*، ط1، الرياض: مركز تدريب بترومين، 1989.
29. بير البر، *الصحافة*، ترجمة فاطمة محمود، ط1، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987.
30. تيسير مشارك، *مدخل إلى الدراسات الإعلامية*، ط1، رام الله: دار النشر، 2002.
31. جمال مسعود، *وفاء جمعة، الطريق الى بيت المقدس: القضية الفلسطينية*، ج2، ط2، القاهرة: دار التوزيع والنشر الاسلامية، 2001.

32. جواد الحمد واخرون، المدخل الى القضية الفلسطينية، ط3، عمان: مركز دراسات الشرق الاوسط، 1998.
33. جواد الدلو، دراسات في الصحافة الفلسطينية، غزة: مكتبة الامل، 200.
34. جيهان رشتي، الاسس العلمية لنظريات الاعلام، القاهرة: دار الفكر العربي).
35. حسان حلاق، القضية الفلسطينية: في وثائق المؤتمرات الدولية 1920-1948، ط1، عمان: روائع مجد لاوي، 2010.
36. حسن ابوحشيش، الصحافة في فلسطين، ط1، غزة: المؤلف، 2005.
37. حسن مكاي، ليلى السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط4، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004.
38. السفير شاش، مفاوضات التسوية النهائية والدولة الفلسطينية، ط1، القاهرة: دار الشروق، 1999.
39. سليمان صالح، وسائل الاعلام وادارة الصراع العالمي، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2011.
40. سمير حسين، بحوث الإعلام، ط2، القاهرة: عالم الكتاب، 2006.
41. السيد عمر، البحث الاعلامي مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط1، بنغازي: منشورات جامعة قاديونس، 1994.
42. شيماء زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009.
43. صائب عريقات، الحياة مفاوضات، ط1، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2008.
44. عاطف العبد وزكي عزمي، الأسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الراي العام والاعلام، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 2002.
45. عاطف العبد، الاتصال والراي العام: الأسس النظرية والاسهامات العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، 1993.
46. عاطف العبد، بحوث الاعلام والراي العام، ط4، القاهرة: دار الفكر العربي، 2007.
47. عبد الرزاق الدليمي، قضايا اعلامية معاصرة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011.
48. عبدالله عزام، حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين، ط1، عمان: المؤلف، 1989.

49. علي عبدالله، واقع الصحافة الفلسطينية في الضفة والقطاع: 1967 - 1987، ط1، تونس: دائرة الثقافة لمنظمة التحرير، 1989.
50. فاروق ابوزيد، مدخل الى علم الصحافة، ط1، القاهرة: عالم الكتاب، 1986.
51. فرج الكامل، تأثير وسائل الاتصال: الاسس الفنية والاجتماعية، القاهرة: دار الفكر العربي، 1985.
52. ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين، فن التحرير للجرائد والمجلات، ط1، القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع، 2004.
53. ماكس ماكلومز واخرون، الاخبار والراي العام: اثار الاعلام على الحياة المدنية، ترجمة محمد احمد، ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2012.
54. محسن صالح، الحقائق الاربعة في القضية الفلسطينية، طبعة منقحة، بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2003.
55. محسن صالح، القضية الفلسطينية: خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، طبعة مزيدة، بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2012.
56. محمد حجاب، نظريات الاتصال، ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010.
57. محمد خليفة، السلام الفتاك، ط1، القاهرة: مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر، 1995.
58. محمد سليمان، الصحافة الفلسطينية: وقوانين الانتداب البريطاني، ط1، قبرص: مؤسسة بيسان للصحافة والنشر والتوزيع، 1988.
59. محمد سليمان، تاريخ الصحافة في غزة: (1876-1994)، غزة: وزارة الاعلام الفلسطينية، 2002.
60. محمد عزت، مدخل إلى الصحافة، ط1، القاهرة: المؤلف، 1993.
61. محمد هيكل، المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل، ج3، ط7، القاهرة دار الشروق، 2001.
62. محمود إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003.
63. محمود عباس، طريق السلام، ط1، بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 1994.
64. منال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر، 2012.

65. ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، ط1، القاهرة: دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، 2006.

66. نصير عاروري، امريكا الخصم والحكم: دراسة توثيقية في عملية السلام ومناورات واشنطن منذ 1967، ترجمة منير العكش، ط1، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007.

67. وليد الحديثي، الاعلام الدولي وبعض الاشكاليات، ط1، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2006.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

68. الصحف اليومية الفلسطينية، موقع وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية وفا،
www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=9343 , 2-6-2015

69. صحيفة الايام، موقع ويكيبيديا، 2-6-2015، ar.wikipedia.org/wiki

70. من نحن، موقع صحيفة فلسطين، 2-6-2015، felesteen.ps/general/aboutus.

71. مؤسسات اعلامية مرخصة، موقع وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية وفا،
<http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=9343> , 2-6-2015

72. موقع دائرة شؤون المفاوضات بمنظمة التحرير، <http://www.nad-plo.org/atemplate.php?id=73>, 28-5-2015

رابعاً: الدراسات الاجنبية:

73. Carol Daniel kasbari, " Examination of Peace Journalism in Israel and the Occupied Palestinian Territories: challenges and opportunities, " *global media journal: Mediterranean edition*, 1, 2, fall 2006. .

74. David nordfors, turo uskali, "the role of journalism in creating the metaphor of silicon valley," the innovation journalism, march 2007, <http://www.innovationjournalism.org/ij4/presentations/turouskalidavidnordfors.pdf> .
75. Mary tottry," What Role did the Israeli and Palestinian Media play in the Oslo Process?, "*global media journal: Mediterranean edition*,1,2,fall 2006 .
76. William p. eveland,jr.diertram a. scheufel," connecting news media gap in knowledge and partition, "*political communication*,vol.17,no3,july–september.2000..

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (1) استمارة الاستقصاء



الجامعة الإسلامية غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم الصحافة

استمارة استقصاء:

دور الصحف اليومية الفلسطينية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور
الفلسطيني نحو المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

إشراف: د. حسن أبو حشيش

إعداد الباحث: ناثل رمضان عودة

استمارة استقصاء لإتمام دراسة علمية للحصول على درجة ماجستير الصحافة

2015

الفاضل/ة

السيد/السيدة

تحية طيبة وبعد،،،

نضع بين ايديكم هذه الاستمارة البحثية التي تهدف لإجراء دراسة ميدانية حول دور الصحف اليومية الفلسطينية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطيني نحو المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بهدف اتمام دراسة علمية للحصول على درجة ماجستير الصحافة من الجامعة الاسلامية بغزة. السيد/السيدة الفاضل/ة ان تعاملكم مع الاستمارة بجدية واهتمام ومنحنا رايبك بموضوعية ودقة يعطي الدراسة نتائج علمية صحيحة ودقيقة، من شأنها ان تساهم في دعم البحث العلمي الفلسطيني واصدار نتائج واحكام علمية تخدم المجتمع والارث العلمي.

الاستمارة ستستخدم للأغراض العلمية البحثية فقط وان كان لديكم أي استفسار الاتصال بالباحث:

نائل عودة على جوال 05992710428

ولكم جزيل الشكر

1- هل تقرأ الصحف اليومية الفلسطينية؟

نعم لا

(إذا إجابتك بلا على السؤال السابق نرجو أن تتوقف عن تعبئة الاستمارة)

2- في المتوسط كم يبلغ الوقت الذي تخصصه لقراءة الصحيفة:

ساعة فأقل من ساعة الى أقل من ساعتين ساعتان فأكثر

3- ما درجة متابعتك للصحف اليومية:

م	الصحيفة اليومية	عالية	متوسطة	منخفضة	لا أقرأها
1	القدس	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
2	الحياة الجديدة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
3	فلسطين	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
4	الأيام	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

4- ما درجة ثقتك بالمعلومات التي تقدمها الصحف الفلسطينية اليومية؟

مرتفعة جدا مرتفعة متوسطة منخفضة منخفضة جدا

5- هل الصحف الفلسطينية اليومية تمدك بمعلومات وتشكل معارفك حول قضية المفاوضات

الفلسطينية الاسرائيلية؟

نعم لا أحيانا

(إذا إجابتك بلا على السؤال السابق نرجو ان تتوقف عن تعبئة الاستمارة وإذا إجابتك بنعم او احيانا

استمر في تعبئة الاستمارة)

6- ما درجة اهتمامك بقراءة الموضوعات التي تخص قضايا المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في

الصحف الفلسطينية اليومية؟

مرتفعة جدا مرتفعة متوسطة منخفضة منخفضة جدا

7- لماذا تهتم بمتابعة قضايا المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية عند قراءتك للصحف اليومية الفلسطينية ؟ (يمكنك اختيار اكثر من اجابة)

- 1- لأهمية قضية المفاوضات بالنسبة للقضية الفلسطينية
- 2- لانعكاس نتائج المفاوضات على حياتي اليومية
- 3- لأثر عملية المفاوضات على الوضع السياسي المحلي والدولي
- 4- لتزويد من معلوماتي حول المفاوضات
- 5- لتساعدني في تكوين رأي حول المفاوضات
- 6- لتتلاءم مع اهتماماتي
- 7- أخرى حدد -----

8- عند قراءتك لموضوعات المفاوضات في الصحف الفلسطينية اليومية:

- أقرأ العنوان فقط أقرأ العنوان والمقدمة أقرأ الموضوع كامل

9- ما أهم الموضوعات الخاصة بالمفاوضات التي تهتم بمتابعتها عند قراءتك الصحف اليومية الفلسطينية (يمكنك اختيار اكثر من اجابة)؟

<input type="checkbox"/>	1- لقاءات جديدة على طاولة المفاوضات
<input type="checkbox"/>	2- جهود ودعوات عربية لدعم عملية المفاوضات
<input type="checkbox"/>	3- جهود ودعوات دولية لدعم عملية المفاوضات
<input type="checkbox"/>	4- عرقلة إسرائيلية لعملية المفاوضات
<input type="checkbox"/>	5- توقف عملية المفاوضات
<input type="checkbox"/>	6- رؤية مستقبلية لعملية المفاوضات
<input type="checkbox"/>	7- قضايا تؤثر على مسار المفاوضات (استيطان- تهويد- تصعيد اسرائيلي)
<input type="checkbox"/>	8- مطالب شعبية بتوقيف عملية المفاوضات
<input type="checkbox"/>	9- مطالب حزبية فلسطينية بتوقيف عملية المفاوضات
<input type="checkbox"/>	10 - مطالب حزبية إسرائيلية بتوقيف عملية المفاوضات
<input type="checkbox"/>	11 - نتائج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية
<input type="checkbox"/>	12- أخرى حددها -----

10- من خلال قراءتك للصحف اليومية الفلسطينية هل تؤيد استمرار عملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية؟

نعم لا لا رأي لي

11- من خلال قراءتك للصحف اليومية الفلسطينية هل ترى أن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية تحقق مكاسب للشعب الفلسطيني؟

نعم لا لا رأي لي

12- من خلال قراءتك للصحف اليومية الفلسطينية هل ترى إسرائيل ستوافق على قيام دولة للفلسطينيين عبر المفاوضات؟

نعم لا لا رأي لي

13- من خلال قراءتك للصحف اليومية الفلسطينية هل ترى انه يمكن احلال السلام بين اسرائيل والفلسطينيين عبر المفاوضات؟

نعم لا لا رأي لي

14- رئيس وفد المفاوضات الفلسطيني الذي تفاوض لتوقيع اتفاق اوسلو هو:

احمد قريع (ابوالعلاء) صائب عريقات سري نسيبة

15- لقب كبير المفاوضين الفلسطينيين يطلق على:

حيدر عبدالشافي صائب عريقات ياسر عبدربه

16- رئيس الوزراء الإسرائيلية الذي كان شريك الرئيس ياسر عرفات في عملية السلام هو:

ايهود باراك إسحاق رابين بنيامين نتنياهو

17- الرئيس الامريكي الذي رعى توقيع اتفاقية اوسلو في واشنطن هو:

باراك اوباما جورج بوش بيل كلنتون

18- تم توقيع اتفاقية اوسلو عام:

1991 1992 1993

19- دائرة شؤون المفاوضات تتبع:

منظمة التحرير المجلس الوطني الفلسطيني وزارة الخارجية الفلسطينية

20	من نتائج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية إنشاء السلطة الوطنية الفلسطيني	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> لا اعلم
21	من نتائج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية عودة اللاجئين الى قراهم المهجرة	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> لا اعلم
22	من نتائج المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية انسحاب اسرائيل من غزة عام 2005	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> لا اعلم
23	من نتائج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الإفراج عن جميع أسرى ما قبل اوسلو	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> لا اعلم
24	من نتائج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية إجراء انتخابات المجلس التشريعي عام 1996	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> لا اعلم

25	ما اكتسبه من معلومات حول المفاوضات أناقشه مع زملاء العمل بصورة	<input type="checkbox"/> عالية	<input type="checkbox"/> متوسطة	<input type="checkbox"/> منخفضة	<input type="checkbox"/> لا ناقشه
26	ما اكتسبه من معلومات حول المفاوضات أناقشه مع الاصدقاء بصورة	<input type="checkbox"/> عالية	<input type="checkbox"/> متوسطة	<input type="checkbox"/> منخفضة	<input type="checkbox"/> لا ناقشه
27	ما اكتسبه من معلومات حول المفاوضات أناقشه مع الاسرة والعائلة بصورة	<input type="checkbox"/> عالية	<input type="checkbox"/> متوسطة	<input type="checkbox"/> منخفضة	<input type="checkbox"/> لا ناقشه
28	ما اكتسبه من معلومات حول المفاوضات أناقشه عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر) بصورة	<input type="checkbox"/> عالية	<input type="checkbox"/> متوسطة	<input type="checkbox"/> منخفضة	<input type="checkbox"/> لا ناقشه

السمات العامة

النوع:

ذكر أنثى

العمر:

أقل من 20 من 20 حتى أقل من 30 من 30 حتى أقل من 40 من 40 حتى أقل من 50
 أكثر من 50

المستوى التعليمي:

أقل من ثانوية عامة ثانوية عامة دبلوم بكالوريوس دراسات عليا

السكن:

غزة رام الله أخرى حدد-----

ملحق رقم (2) استمارة تحليل مضمون

استمارة تحليل مضمون

عدد الصفحة(الموقع)	شكل المادة	المصدر الأولي	المصدر الصحفي	الاتجاه	الموضوع
1	خبر	1 جهات رسمية دولية	1 المراسل	1. ايجابي	1 لقاءات جديدة على طاولة المفاوضات.
2	تقرير	2 جهات رسمية عربية	2 وكالات أنباء محلية.	2. سلبي	2 جهود ودعوات عربية لدعم عملية المفاوضات.
3	تحقيق	3 جهات رسمية فلسطينية	3 وكالات أنباء دولية	3. محايد	3 جهود ودعوات دولية لدعم عملية المفاوضات.
	مقال	4 جهات رسمية إسرائيلية	4 وكالات أنباء عربية		4 عرقلة إسرائيلية لعملية المفاوضات.
	حديث صحفي	5 جهات حزبية فلسطينية	5 صحيفة إسرائيلية		5 توقف عملية المفاوضات.
	كاريكاتير	6 جهات حزبية إسرائيلية	6 إذاعات		6 رؤية مستقبلية لعملية المفاوضات.
	أخرى	7 جمهور	7 قنوات تلفزيونية		7 قضايا تؤثر على مسار المفاوضات (أ-استيطان /ب- تهويد /ج - تصعيد/ ء - أخرى)
		8 منظمات	8 مواقع انترنت		8 مطالب شعبية بتوقيف عملية المفاوضات.
		9 أخرى	9 متعدد المصادر		9 مطالب حزبية فلسطينية بتوقيف عملية المفاوضات.
			10 مجهول المصادر		10 مطالب حزبية إسرائيلية بتوقيف عملية المفاوضات.
			11 كاتب صحفي		11 نتائج عملية المفاوضات.
			12 أخرى		12 أخرى.

تحليل صحيفة ()

عدد الصفحة	شكل المادة	المصدر الأولي	المصدر الصحفي	الاتجاه	الموضوع	التاريخ	م
							1
							2
							3
							4
							5
							6
							7
							8